

منوعات  
صلاح السعدني فنان يحترم عقليته الجمهور 12  
رأي  
هل لدى أمريكا هدية غير الحرب؟ 19

## شلل الشارع العربي

عبد الباري عطوان

تدهورت الأوضاع الاقتصادية في الأرجنتين بسبب الفساد وأهدار المال العام وازدياد معدلات البطالة وضغوط صندوق النقد الدولي، فأنفجر الشارع في مظاهرات عامة وأعمال شغب أجبرت رئيس الجمهورية على الاستقالة والفرار إثارة للسلامة الشخصية وحفاظا على حياته.

الأوضاع الاقتصادية في الأرجنتين أفضل من معظم نظيراتها في الدول العربية، ومعدلات الفساد فيها تعتبر «نعمة» بالمقارنة مع تلك الموجودة في دول مثل مصر وسورية والسعودية، وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية، فلماذا يتحرك المواطن الأرجنتيني محتجا، ويجبر رئيسه على الاستقالة، بينما يميل الشارع العربي إلى الخمول والسكينة والاستسلام الكامل؟

المواطن العربي يواجه البطالة والفساد والديكتاتورية وقمع أجهزة الأمن، وفوق كل هذا الأمانات الإسرائيلية والأمريكية المتلاحقة التي تستهدف جزءا عزيزا من مقدساته وأرضه، ومع ذلك لم تعد تزي مظاهرات واحدة في أي عاصمة عربية تطالب بالتغيير، ووضع حد لهذا الوضع المهيمن.

أكثر التفسيرات شيوعا لهذه الحالة الشاذة هي تلك التي تنحو باللائمة على الأجهزة الأمنية وادواتها، باعتبارها مسؤولة عن «قتل الحس الوطني والأخلاقي لدى المواطن العربي، واستخدامها كل الوسائل القمعية للحفاظ على النظام الحاكم ونسله وفساده، وإذا افترضنا أن عمر أحدث الزعماء العرب في الحكم (قبل توريث الأبناء) لا يقل عن عشرين عاما، فهذا يعني تراكما قمعيا لا يقل عن هذه المدة، مضافا إليها ثلاثون عاما على الأقل قبلها على اعتبار أن الحديث امتداد للقديم.

ولكن ما ينسف هذه النظرية أن ديكتاتوريات تشاو تشيسكو في رومانيا، وسوهارتو في اندونيسيا، وميلوسيفيتش في صربيا لم تمنع ثورات شعبية جارفة أطاحت بها بطريقة مذهلة فاقت كل التوقعات.

\*\*\*

ان حالة «الموات» التي تسود الشارع العربي حاليا تعود إلى حالة مزيج من عدة عناصر، علاوة على قمع الأجهزة الأمنية، أبرزها فساد النخبة السياسية والثقافية ونفاقها، وانحراف الاعلام عن دوره الرقابي والتحريري، وتختلف المناهج الدراسية والتربوية.

ومن الطبيعي أن تشجع الانظمة العربية هذه الحالة، وتعمل على تعميقها، لأنها تحقق لها الاستقرار الذي تتطلع إليه في الحاضر، والتوريث في المستقبل، وبما يحول دون حدوث عملية التغيير التي تقود إلى فتح الملفات وأجراء محاكمات بائز رجعي مثلما حدث في اندونيسيا ورومانيا ويوغوسلافيا.

\*\*\*

الرئيس الأرجنتيني يستقيل من الحكم وهو مطمئن، لأن بلاده تعيش حياة ديمقراطية، وتعددية حزبية، مضافا إلى ذلك ان وجوده في الحكم لم يزد عن عام ونصف العام تقريبا، ولم يمارس الفساد والسرقة بعد، وورث الأزمة الاقتصادية من الذين سبقوه، ولكن ماذا سيكون حال زعيم عربي قاد بلاده إلى حافة الانهيار وفتح خزائنها لإبائه وأصحابه لكي يهبوا المليارات بينما لا تجد الغالبية الساحقة من أبناء شعبه لقمة الخبز أو حبة الدواء.

البطالة في الأرجنتين وصلت إلى 18 في المئة، والدين العام بلغ 132 مليار دولار، بينما فاقت البطالة في المملكة العربية السعودية المنتجة للنفط ضعف هذا الرقم (النساء لا تعمل) وبلغ الدين العام رسميا 160 مليار دولار، وهناك تقديرات غير رسمية تقول انه فاق الثلاثمائة مليار دولار. أما في لبنان الدولة الصغرى التي يمثل عدد سكانها أقل من عشرين سكان الأرجنتين، فإن ديونها تقرب من ثلاثين مليار دولار، والعجز في ميزانيتها حوالي اربعين في المئة، وخدمة فوائد الديون تصل إلى نصف الناتج القومي السنوي.

لقد اثبتت الجزائر التي يرتكباها شارون في الأراضي العربية المحتلة، والأمانات التي يلحقها، بالسلطنتيين سلطة وشعبا، ان الرأي العام العربي غير موجود، وباتت الولايات المتحدة مطمئنة إلى هذه الحقيقة وتعمل على استئصالها، ولهذا تبارك خطوات شارون هذه وتدعمها، وتستعد لتغيير المناهج العربية، وتكثيف خيرة اسرئائيليين بأعداد نصوص القراءة واختيار القصائد الشعرية الملائمة، وحذف الآيات التي يعتبرونها تحريضية من القرآن الكريم، وتعيين خطباء المساجد، وربما ادخال تعديلات على تركيبة الجينات العربية تركز الوضع الراهن، وتقبل بتكوير شكل شرق اوسطى يكون مقره القدس عاصمة الدولة العبدية والموحدة.

\*\*\*

الشيء الوحيد الذي لن يتغير هو تركيبة قوات الامن العربية، وأن كان سيصبح لها قيادة مركزية في تل ابيب، تتولى أعمال التنسيق فيما بينها، على غرار عمليات التنسيق الحالية بين قيادة قوات الامن الفلسطينية ونظيرتها الاسرائيلية حول كيفية وقف الانتفاضة واعتقال رموزها.

فهل من قبيل الصدفة ان تنقلب قوات الامن الفلسطينية من الاحتماء بالشعب هربا من قصف الطائرات الاسرائيلية، واليهام في الشوارع بعد تدمير مقراتها، إلى اسد حضور يلق النار على هذا الشعب ويقتل ستة من أبنائه ويصيب مئتين، وفي فترة زمنية قياسية لا تزيد عن يومين، وبعد اجتماع امني تنسيقي واحد!

ربما يعتبر البعض هذا الكلام نوعا من الهذيان، او مسرح اللاعقول، ولكن هذه هي الحقيقة التي يعرفها الجميع ويهربون منها، حتى وصلنا إلى هذا الوضع المهيمن.

# خطة بيريس - قريع: اتفاق سلام مؤقت جديد ودولة على 42 بالمئة من الضفة وغزة خلال شهرين



جندي اسرئائيلي يدقق في هويات فلسطينيين عند حاجز عسكري في قلنديا قرب القدس المحتلة (أ ب)

## متجر بريطاني يسحب بضائع مصنوعة في مستوطنات يهودية

لندن - «القدس العربي»:

حركة التسوق. وجاء في بيان أصدره المتجر «قربت سلفرديج سحب المنتجات الأربعة خلال موسم عيد الميلاد لتقليل انزعاج زبائننا من المنشورات والاحتجاجات خارج المتجر». وأضافت هذا القرار سيؤثر في العام المقبل، وقالت ان هذه الخطوة سببها اعتبارات تجارية وليست سياسية، وأضافت نحن لا نحتاج لطرف دون الآخر. القرار ليس سياسيا على الإطلاق. بل يتعلق بحماية زبائننا من الانتزاع خلال الموسم التجاري في عيد الميلاد، وأشارت إلى ان المتجر كان على الدوام ملتزما بقوانين الاتحاد الأوروبي والقوانين البريطانية.

أذنت إدارة متاجر «سلفرديج» البريطانية الشهيرة لضغوط حملة مناهضين للاحتلال الاسرائيلي في فلسطين، وقالت امس انها سحبت اربعة منتجات صنعت في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة كتب عليها «صنع في اسرائيل». وكان بريطانيون من الجالية المسلمة ومسجون تعزيز تعاطفهم العربي - البريطاني (كابو) نظمو اعتصامات امام المتجر في شارع اكسفورد في الفترة التي سبقت اعياد الميلاد حيث تنشظ

حركة التسوق. وجاء في بيان أصدره المتجر «قربت سلفرديج سحب المنتجات الأربعة خلال موسم عيد الميلاد لتقليل انزعاج زبائننا من المنشورات والاحتجاجات خارج المتجر». وأضافت هذا القرار سيؤثر في العام المقبل، وقالت ان هذه الخطوة سببها اعتبارات تجارية وليست سياسية، وأضافت نحن لا نحتاج لطرف دون الآخر. القرار ليس سياسيا على الإطلاق. بل يتعلق بحماية زبائننا من الانتزاع خلال الموسم التجاري في عيد الميلاد، وأشارت إلى ان المتجر كان على الدوام ملتزما بقوانين الاتحاد الأوروبي والقوانين البريطانية.

## الحكومة الجديدة: القوات الامريكية باقية بافغانستان قائد قبلي يهدد بشن حرب ضد قرضاي

اسلام اباد - «القدس العربي»:

هدد زعيم قبيلة في شرق افغانستان بشن حرب ضد رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي بعد خوست. وكانوا متوجهين إلى كابول لحضور رئيس الحكومة الجديدة. وقال قلب الدين «إذا شئت الولايات المتحدة مسجدا مثل هذا النوع من الهجمات المستهدفة فسنشن حربا مسلحة ضد حكومة حميد قرضاي». واتهم باشا سخان رئيس إدارة خوست، مدينة في شرق افغانستان، بأنه قدم معلومات خاطئة للجيش الامريكي. وقال قلب الدين «إذا بدأ بذلك مجددا فسنشن حربا ضد ابيضا». واعلن الجيش الامريكي، الذي اقر

هدد زعيم قبيلة في شرق افغانستان بشن حرب ضد رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي بعد خوست. وكانوا متوجهين إلى كابول لحضور رئيس الحكومة الجديدة. وقال قلب الدين «إذا شئت الولايات المتحدة مسجدا مثل هذا النوع من الهجمات المستهدفة فسنشن حربا مسلحة ضد حكومة حميد قرضاي». واتهم باشا سخان رئيس إدارة خوست، مدينة في شرق افغانستان، بأنه قدم معلومات خاطئة للجيش الامريكي. وقال قلب الدين «إذا بدأ بذلك مجددا فسنشن حربا ضد ابيضا». واعلن الجيش الامريكي، الذي اقر

هدد زعيم قبيلة في شرق افغانستان بشن حرب ضد رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي بعد خوست. وكانوا متوجهين إلى كابول لحضور رئيس الحكومة الجديدة. وقال قلب الدين «إذا شئت الولايات المتحدة مسجدا مثل هذا النوع من الهجمات المستهدفة فسنشن حربا مسلحة ضد حكومة حميد قرضاي». واتهم باشا سخان رئيس إدارة خوست، مدينة في شرق افغانستان، بأنه قدم معلومات خاطئة للجيش الامريكي. وقال قلب الدين «إذا بدأ بذلك مجددا فسنشن حربا ضد ابيضا». واعلن الجيش الامريكي، الذي اقر

## محاولة فاشلة لتنفيذ «عملية انتحارية جديدة» في طائرة امريكية



الراكب السريلانكي المتهم

وورد على جواز سفره البريطاني اسم ريتشارد كولفين ريد المولود في 1973. وتم تحويل مسافر الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين باريس وميامي السبت إلى بوسطن.

واشنطن - باريس - «القدس العربي» - وكالات: أعلن المسؤولون الفرنسيون في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي ريتشارد شلبي أن الرجل الذي حاول تجنيس مواد داخل طائرة بوينغ 767 تابعة للخطوط الجوية الأمريكية قبل ان يتم ضبطه كان يحاول تنفيذ عملية انتحارية وتم التأكيد من ان المواد التي كانت في حوزته هي من المتفجرات. واعلن شلبي الذي قال انه اطع صباح امس الأحد على آخر تطورات التحقيق من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) لشبكة تلفزيون «سي بي اس» السلطات الأمريكية تأخذ هذه القضية «على الجدد». وقالت مصادر في الشرطة الفرنسية ان الرجل قال للمحققين انه سريلانكي مسلم ويدعى عبد الرحيم.

## غياب بهجة الاعياد عن الضفة والقطاع .. قس بريطاني يرفض اداء الترانيم تضامنا مع الفلسطينيين الرئيس عرفات مصمم على حضور قداس الميلاد في بيت لحم رغما عن اسرئيل

رام الله - «القدس العربي»:

تتوجه إلى حاجز قلنديا للاحتجاج على قرار المنع الاسرائيلي. وفي عمان أعلن مسؤول اردني انه مستعد لإرسال مروحية للرئيس الفلسطيني حتى يتمكن من التوجه من رام الله إلى بيت لحم. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد منتصف ليل الأحد في ختام اجتماع للحكومة الامنية المصغرة منع عرفات من التوجه إلى بيت لحم بحجة انه «لم يفعل شيئا من أجل ارضنا». وقال «في تشرين الأول (أكتوبر) اطلق نذاعي طفلة اثنا عبوره ساحة كنيسة المهدي. واستطاع ان يضع ابنته على الارض قبل ان تفتض روحه. هذا ليس مكانا آمنا في الوقت الحالي. توجد دبابات اسرائيلية في كل مكان ولا اريد ان اكون سياسيا ولكن علينا واجب وصلا من أجل السلام في بيت لحم وليس اداء الترانيم عن جهل». ويسود الحزن الراضي المقدسة هذا العام لغياب بهجة اعياد الميلاد بعد ان قرر

تتوجه إلى حاجز قلنديا للاحتجاج على قرار المنع الاسرائيلي. وفي عمان أعلن مسؤول اردني انه مستعد لإرسال مروحية للرئيس الفلسطيني حتى يتمكن من التوجه من رام الله إلى بيت لحم. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد منتصف ليل الأحد في ختام اجتماع للحكومة الامنية المصغرة منع عرفات من التوجه إلى بيت لحم بحجة انه «لم يفعل شيئا من أجل ارضنا». وقال «في تشرين الأول (أكتوبر) اطلق نذاعي طفلة اثنا عبوره ساحة كنيسة المهدي. واستطاع ان يضع ابنته على الارض قبل ان تفتض روحه. هذا ليس مكانا آمنا في الوقت الحالي. توجد دبابات اسرائيلية في كل مكان ولا اريد ان اكون سياسيا ولكن علينا واجب وصلا من أجل السلام في بيت لحم وليس اداء الترانيم عن جهل». ويسود الحزن الراضي المقدسة هذا العام لغياب بهجة اعياد الميلاد بعد ان قرر

تتوجه إلى حاجز قلنديا للاحتجاج على قرار المنع الاسرائيلي. وفي عمان أعلن مسؤول اردني انه مستعد لإرسال مروحية للرئيس الفلسطيني حتى يتمكن من التوجه من رام الله إلى بيت لحم. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد منتصف ليل الأحد في ختام اجتماع للحكومة الامنية المصغرة منع عرفات من التوجه إلى بيت لحم بحجة انه «لم يفعل شيئا من أجل ارضنا». وقال «في تشرين الأول (أكتوبر) اطلق نذاعي طفلة اثنا عبوره ساحة كنيسة المهدي. واستطاع ان يضع ابنته على الارض قبل ان تفتض روحه. هذا ليس مكانا آمنا في الوقت الحالي. توجد دبابات اسرائيلية في كل مكان ولا اريد ان اكون سياسيا ولكن علينا واجب وصلا من أجل السلام في بيت لحم وليس اداء الترانيم عن جهل». ويسود الحزن الراضي المقدسة هذا العام لغياب بهجة اعياد الميلاد بعد ان قرر

تتوجه إلى حاجز قلنديا للاحتجاج على قرار المنع الاسرائيلي. وفي عمان أعلن مسؤول اردني انه مستعد لإرسال مروحية للرئيس الفلسطيني حتى يتمكن من التوجه من رام الله إلى بيت لحم. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد منتصف ليل الأحد في ختام اجتماع للحكومة الامنية المصغرة منع عرفات من التوجه إلى بيت لحم بحجة انه «لم يفعل شيئا من أجل ارضنا». وقال «في تشرين الأول (أكتوبر) اطلق نذاعي طفلة اثنا عبوره ساحة كنيسة المهدي. واستطاع ان يضع ابنته على الارض قبل ان تفتض روحه. هذا ليس مكانا آمنا في الوقت الحالي. توجد دبابات اسرائيلية في كل مكان ولا اريد ان اكون سياسيا ولكن علينا واجب وصلا من أجل السلام في بيت لحم وليس اداء الترانيم عن جهل». ويسود الحزن الراضي المقدسة هذا العام لغياب بهجة اعياد الميلاد بعد ان قرر

## اعتقال كويتي بثمة الانتماء الى تنظيم القاعدة

لندن - «القدس العربي»:  
اعتقلت قوات الامن الكويتية قبل يومين وليد متعب المطيري العسكري الذي يعمل في رئاسة الحرس الوطني بمجرد وصوله إلى المطار قادما من باكستان.

وقالت مصادر كويتية مستقلة لـ «القدس العربي» ان المطيري معروف بانتماؤه الاسلامية المتشددة، وربما يكون احد اعضاء تنظيم القاعدة الذي يتزعمه الشيخ اسامة بن لادن المعارض السعودي المعروف.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من الاسلاميين الكويتيين التحقوا بتنظيم القاعدة، من بينهم الشيخ سليمان بوغيت المتحدث باسم التنظيم الذي سحبت الحكومة جنسيته.

وما زال من غير المعروف ما اذا كانت الحكومة الكويتية ستسلم المطيري إلى الولايات المتحدة ام لا، ولكن المصادر الكويتية نفسها لم تستبعد مشاركة عناصر من المباحث الفيدرالية الامريكية في عملية التحقيق معه.

## مقتل شرطي في مواجهات جنوب اليمن

صنعاء - ا ف ب: ساد توتر شديد أمس الأحد في بلدة في محافظة الضالع جنوب اليمن غداة مقتل شرطي في مواجهات مع ابناء البلدة حسب ما افاد مصدر في الشرطة.

والى جانب القتيلين، اصيب مدني واحد على الأقل بجروح في مواجهات اندلعت عندما حاولت الشرطة توقيف اربعة من سكان بلدة جحاف على بعد 246 كيلومترا جنوب صنعاء حسب ما افاد مسؤول في الشرطة المحلية.

ويلاحق الرجال الاربعة بتهمة قتل ثلاثة جنود ينتمون الى البلدة وقتل ضابط كبير متقاعد يدعى علي قائد الموقر في 11 كانون الأول (ديسمبر).

وقال المسؤولون ان «الرجال الاربعة لا يزالون فارين والوضع متوتر جدا رغم توقف المواجهات مساء السبت».

والبلدة التي تقع في منطقة جبلية ويصعب الوصول إليها تعرضت للصفد خلال سبع ساعات بحسب الاهالي الذين تحدثوا عن تدخل رجال في المعارضة لدى المحافظ لوقف القصف.

## مصر: 22 من الاخوان يمثلون امام المحكمة

القاهرة - ا ف ب: افاد مصدر قضائي امس الأحد ان محكمة 22 عضوا في جماعة «الاخوان المسلمين» المصرية بينهم ثمانية من اساتذة الجامعات منهم بقيادة والانتما إلى جماعة سرية ستبدأ اليوم الاثنين امام المحكمة العليا العسكرية في القاهرة.

واكد احد حكام المجموعة القاضي عبد النعم عبد المصنوب لوكالة «فرانس برس» ان ثلاثة من المحققين الذين اوقفوا مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) هم ب «قيادة أو ادارة منظمة غير مشروعة تأسست على خلاف احكام القانون والدستور».

وهؤلاء هم محمد غسان الاستاذ في كلية الزراعة بجامعة الزقازيق (شمال) وعبد النعم البربري الاستاذ في كلية طب النوفية (شمال) والطبيب حسين الدراق.

ويتهم ثمانية اشخاص ب «ادارة» الحركة نفسها في حين يتهم 11 ب «الانتماء» إليها.

وقد يتعرض المتهمون لعقوبات بالسجن قد تصل إلى المؤبد، لكن بحسب الاعتبارات السياسية تتراوح عقوبات السجن في قضايا الاخوان المسلمين بين ثلاث وخمس سنوات.

وإثناء التحقيق القضائي اتهمت النيابة المجموعة «باستغلال الاحداث في فلسطين وافغانستان لتحريض الطلاب والمواطنين ضد السلطة».

## تهنئة بالعيد

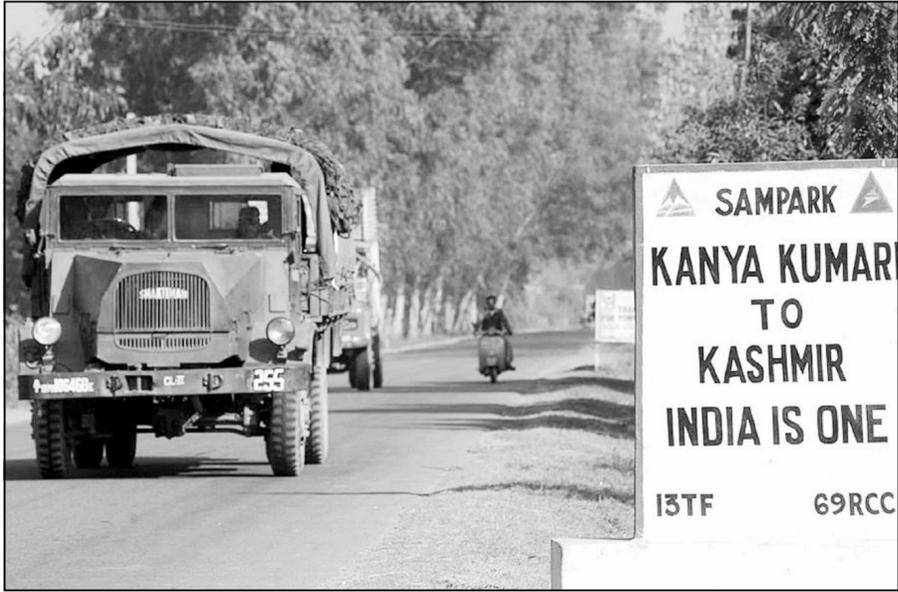
يقيم أسرة «القدس العربي» في جميع قراتها بأحر التهاني والطيب الامنيات بحلول اعياد الميلاد الجديدة.

وهي بهذه المناسبة ستحتجبه عن الصمود يومي الثلاثاء والاربعاء على ان تعاوده يوم الخميس كالعتاد.

وكل عام وانتم بالف خير.



# تصاعد التوتر وتوترات أمنية من البلدين على الحدود المشتركة باكستان تتهم الهند بقتل مدنيين في كشمير ونيودلهي تتحدث عن مقتل قائد كشميري رفيع



عربة عسكرية هندية متوجهة نحو الحدود مع باكستان في كشمير

القوانين الدولية للشعوب لمقاومة المحتل».

يذكر ان باكستان وضعت قواتها في حالة تأهب قصوى ووضعت سلاح الطيران في حالة استنفار بعد ان اتهمت الهند بنشر الاف المدرعات ووضع قواتها المرابضة على طول الحدود مع باكستان في حال تأهب.

ونقلت وكالة برس ترانس الهندية للانباء عن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز قوله ان نيودلهي قريت على خطوط مائلة» من جانب اسلام اباد.

ونقت الوكالة عن فرنانديز قوله ان قواته لم تتخذ اي مواقع قتالية. واضاف «وصل الامر الان الى مرحلة يتعين على الهند فيها التنبه، وتعين على الهند نقل قواتها الى منطقة اقرب الى حدود ولايتي البنجاب وراجستان بالقرب الهند».

وصرح فرنانديز للوكالة «من ذلك تحرك بعض تشكيلات القوات الهجومية»، وقالت الوكالة ان تلك القوات تضم دبابات ومدفعية، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

انباء عن مقتل قائد بارز

وفي ظل التوتر (رويترز) اعلن الجيش الهندي امس ان عضوا بارزا في احدى جماعتين للثوار المسلمين اتهمتا بالهجوم على البرلمان الهندي في الولاية الاخيرة قد لقي حتفه في تبادل لاطلاق النار في ولاية جامو وكشمير الهندية.

وقال الجيش الهندي في بيان ان القتال تفجر بين المتشددين والقوات الهندية الليلة قبل الماضية في قرية لايبوروا قرب منطقة باندبوير التي تبعد 75 كيلومترا عن سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

واضاف البيان «في تبادل لاطلاق النار استتبع ذلك قتل قوات اشتريا اثنين من ابراهييم هما سيف الله عسكري وميرزا وهما يقيمان في باكستان». وقول ان اشتريا هي وحدات تابعة للجيش الهندي مكلفة

اسلام اباد - «القدس العربي»

من صادق بلال:

اكسد سكان الحدود في مناطق كشمير الباكستانية امس الاحد لـ«القدس العربي» ان الاوضاع بالمناطق الحدودية المتاخمة للهند «في غاية السوء».

وقال مقيمون ان القوات الهندية تقوم بعمليات قصف عشوائي اسفر عن تدمير ثلاثين منزلا، مضيفين ان معظم سكان القرى الحدودية يعيشون في الملاجئ.

وقال السكان انهم ياتوا يخشون من تسلسل كومنذوات بالقوات الهندية ليلا لارتكاب مجازر بحق المدنيين «كما كانت تفعل قسي السابق».

اما سكان انتقام (في كشمير) فقد اكوا ان الحافلات المدنية التي تمر من مناطق مواجهة مواقع القوات الهندية تتعرض للقصف القاتل للهنود وان الطريق اصبح غير امن.

من جهته قال القائد الكشميري في تحالف الاحزاب الكشميرية عبد الرشيد ترابي لـ«القدس العربي» ان ما تقوم به الحكومة الهندية من تعزيزات عسكرية «يهدد في احرار باكستان عبر استغلال الظروف الدولية المؤيدة لحرارية الازهاب».

واضاف ترابي ان الهند «تحاول اظهار باكستان دولة اراهبية علما ان الهند هي التي تمارس اراهاب الدولة داخل كشمير حيث قتلت ما لا يقل عن ستمين الفا من الشعب الكشميري، واعتدت على النساء وهدمت آلاف البيوت والمساجد»، موضحا ان الهجوم على البرلمان الهندي (الاسبوع الماضي) من تدبير الاجهزة الامنية الهندية بهدف توريط الكشميريين وباكستان».

وجد القائد الكشميري عزم باكستان على تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي للشعب الكشميري لانه، كما قال، «طرف في النزاع حسب قرارات الامم المتحدة»، مؤكدا ان الشعب الكشميري «سيوقع عن نفسه في كشمير وهذا حق شرعي ضمنته

## اسلام اباد: تعذيب موظف في السفارة الباكستانية في الهند

اسلام اباد 1 ف ب: أعلنت وزارة الخارجية في اسلام اباد ان باكستان احتجت رسميا امس الاحد على خطف موظف في سفارتها في نيودلهي وتعرضه للتعذيب. وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان «عملاء في اجهزة الاستخبارات» الهندية «خطفوا» محمد شريف خان يوم السبت عندما كان يتسوق في احد اسواق نيودلهي. ولم يوضح البيان مهام خان في السفارة. وأضاف النص انه «خلال استجوابه جرد تماما من ملابسه وتعرض للضرب مبرح ولتعذيب ما تسبب له بجروح داخلية وخارجية». وتابع ان «التقرير الطبي يؤكد ان خان تعرض لضرب مبرح ولتعذيب».

وبعد خمس ساعات افرج عن موظف السفارة لكنه لم يوافق على توقيع اعترافات بتورطه في نشاطات تجسسية بحسب البيان الباكستاني. وقال البيان ان «وزارة الخارجية احتجت بشدة لدى اللجنة العليا (السفارة) الهندية في اسلام اباد على هذا العمل الاستفزازي الشنيع وغير المقبول من قبل الحكومة الهندية».

بالقضاء على التمرد في المنطقة. وقال البيان «احد الراهبيين الاثني والذي يدعى سيف الله عسكري هو نائب رئيس عمليات جماعة العسكر الطبية في وادي كشمير».

وقال البيان «تمت مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد من موقع القتال».

وقالت الهند ان جماعتي «العسكر الطبية» و«جيش محمد» وراء الهجوم الذي تعرض له البرلمان الهندي في 13 كانون الأول (ديسمبر). وسقط في الهجوم 14 قتيلًا من بينهم منفذو الهجوم الخمسة. ونفت باكستان اي تورط لها وادانت الحادث.

وقال مسؤولون هنود امس ان اثنين من قوات الامن الهندية قتلوا

## مقدونيا: مقتل فلاح الباني عمدا بسلاح قوات الامن يهدد مستقبل اتفاق السلام

سكوبيسا - رويترز: قال دبلوماسيون ان قتل قوات الامن المقدونية لفلاح ينتمي للاقلية الابالانية عن عمد يظهر ان الطريق لا يزال طويلا حتى يتحقق السلام في البلاد رغم اقرار مقدونيا اتفاق السلام يضمن مساواة الاقلية الابالانية في الحقوق.

وانقذ الاتفاق مقدونيا من حرب اهلية شاملة في آب (اغسطس) بعد معارك استمرت ثمانية اشهر في شمال البلاد.

وفي ظل الاتفاق صدر عن بعض المسلحين المقدونيين لائحة بخطوات القانونية الهامة تبين غير ذات بال للثوار السابقين اذ صالحت الحكومة القومية تصفهم بالارهابيين فيما تناحصر نقاط التفتيش التي تتركز بها قوات امن اشهرت بوحشيتها المناطق التي يقعون فيها.

وقتل قوات الامن الفلاح في 13 كانون الاول (ديسمبر) الجاري بعد ما وصفته وزارة الداخلية بهجوم اراهمي، على نقطة تفتيش.

وفي وقت لاحق اعترفت مصادر رسمية من خارج وزارة الداخلية بان قتل الفلاح كان متعمدا ورغم ذلك ليس هناك اتجاه لحاكمه مرتكبي الحادث. ويقول السكان المحليون من الابالان ان ابن الفلاح اعتقل وضرب بعد ان اطلق النار عليه هو ووالده اثناء عملهما في حقل الاسرة.

وقال مسؤول كبير في حلف شمال الاطلسي «رغم توافر الاساس القانوني لاقرار السلام فان مثل هذه الحوادث يمكن ان تشير مخاوف بشأن مستقبل البلاد. قد يتغير مسار الاتجاه الايجابي اذا تكررت مثل هذه الحوادث».

وتابع «الوضع لا يزال هشام مع اقتراب عام 2002. يجب ان نراقب محاولات مجموعات انفصالية جديدة من الابالان المتشددين لاثارة مشاكل وبصفة خاصة مع اقتراب الربيع. مثل هذه الحوادث قد تحقق بشان نوايا مقدونيا».

كما يمكن ان تؤدي نفس الغرض لادلائ تشير لاحتمال عرقلة تنفيذ الاصلاحات المشيرة للجدل واللعفو عن الشوار الذي فرغ سلاحهم وسروحا تحت اشراف حلف شمال الاطلسي.

واحتجاج الغرب لشهور من واستدعي اكثر من خمسين الف احتياطي للخدمة لـ«الدفاع عن الوطن».

يعرب وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد الذي اكتسب وزنا سياسيا اكبر عن مخاوفه من تهديدات باسلة الدمار الشامل، مشددا على ضرورة «اجراء تغييرات في القوات المسلحة الامريكية». غير ان اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) اعادت توجيه الجهود العسكرية الى داخل الولايات المتحدة.

في حين ظن الامريكيون بعد سنتين سنة على الهجوم الياباني على بيرل هاربور ان بلاده محصنة تماما، حتى انهم اهلوا مثلا تغطية الرادار لها.

وباتت مطاردات تحلق فوق المدن الكبرى في حين فرضت اجراءات مراقبة اكثر تشددا على المرافئ

## ثورة (ما بعد 11 ايلول) لم تحدث او تأخرت امريكا تبحث عن التحول الكبير.. لكن «ما تغير اقل مما نتصور»

واشنطن - اف ب: تروي صحيفة «نيويورك تايمز» يوميا منذ اسابيع قصص قتلى 11 ايلول (سبتمبر) فتش هذه القصص الفريدة والمؤثرة في القسم الذي تخصصه للحرب على الازهاب.

ويتخذ ان اكثر من 3000 شخصًا قتلوا في العمليات الارهابية التي استهدفت برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى البنتاغون في واشنطن، والتي تحطمت معها خرافة امريكا المحصنة من مصائب العالم.

اما الذين عرفوا و احبوا ضحايا الاعتداءات الاكثر دموية في التاريخ، فهم اكثر من يدرك تماما مغزى العبارة التي كثيرا ما تقرأ او تسمع منذ ذلك النهار الماضي: «لن يعود ابرام ايدا كما كان».

وعلق الرئيس الامريكي جورج بوش مؤخرا قائلا «مع كل قتيل سقط، انهي عالم برهته».

لكن بالنسبة للمواطنين المثقين وثمانين مليونًا في هذا البلد النشاع المحتمي بين محبطين والحاط بجلفين وفيين، فان الثورة التي توقعها المحللون بعد صدمة الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم تحصل او انها تاخرت.

يقول الحامي روبرت ادلر القلم في واشنطن «بعضنا يات بنتيه اكثر من ذي قبل».

في 11 ايلول (سبتمبر)، ما كت ايدا اغار مكتبتي التدرية على مواجهة انداز بالحريق، اما اليوم، فما ان لدوي اشارة الانذار حتى اخرج الى الشارع كالجميع».

غير ان تدابير الحيطة الجديدة هذه وصوفوا الانتظار في المطارات والحواجز الاستمعية امام البيت

## خبراء يحذرون من اعتماد ذات الاستراتيجية في ظروف مغايرة الحرب الجوية العالية التقنية تقود «حتمًا» الى النصر على الضعفاء لكنها لن تكون كافية

العبدو بشكل فوري ومن المرجح ان تزداد اهمية في المستقبل. غير ان تسلسل منصات العناصر من القوات الخاصة الامريكية واجهزة السبي، اي، ايه.

ويهدف جمع المعلومات بصورة خاصة، كانت له مساهمة حاسمة في مجرى الحرب اذ قام هؤلاء العناصر بتحديد الاهداف للطائرات عبر الاسلكى والتوجيه باللايزر.

والموقع ان الحملة الجوية التي اطلقها اساسا اسطول حاملات الطائرات المحشد في المحيط الهندي لم تكن في نظر الخبراء سوى واحد من عناصر النجاح.

وقد ساهم ارسال مشاة من الوحدات الخاصة اضافة الى حوالي 1300 عنصر من قوات المارينز بشكل كبير في هذا النجاح. كما كان للقوات الجوية الحليفة من مقاتلي تحالف الشمال دعما حاسما في الحملة على افغانستان.

ويحذر بعض الخبراء من انطلاقا من ذلك من اعتماد الاستراتيجية ذاتها في

## سكان بنغلادش يطالبون بالافراج عن صحافي محتجز

داكا - رويترز: شكل مشات من النشطاء واساتذة الجامعات والسياسيين سلسلة بشرية في داكا امس الاحد للمطالبة باطلاق سراح صحافي محتجز في الشهر الماضي يتهمه بالتحريض.

واعترضت الشرطة الكاتب الصحفي ومخرج الافلام الوثائقية شهير كبير بموجب قانون الطوارئ في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد عودته من الهند. وقالت وزارة الداخلية في بنغلادش ان كبير (50 عاما) اعتقل لقيامه

بناشطة تحريضية في الخارج. وكانت الوزارة قد اصدرت بيانا قالت فيه «تعارض أنشطة كبير في الخارج مع المصلحة الوطنية وامن الدولة وهي أنشطة تحريضية».

وكانت الشرطة قد احتجزت كبير في مطار داكا بعد ان امضى اسبوعين في كلكتا حيث ذكرت الصحف انه كان يجمع معلومات عن هجمات مزعومة على الاقلية الهندوسية في بنغلادش.

وفر عدد من النشطاء الذين يشكلون عشرة في المئة من سكان بنجلادش البالغ عددهم 130 مليون نسمة الى الهند بعد تشكيل حكومة جديدة برئاسة البيفوم خالدة ضياء في اكتوبر تشرين الاول.

وتقر شرطة بنغلادش بوقوع حوادث عدوانية الا ان الحكومة تنفي مزاعم عن ارتكاب فظائع لادواف سياسية. وقد يواجه كبير عقوبة السجن المؤبد في حالة ادانته.

## بدء عمليات التصويت في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في الغابون

ليبرفيل - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان التصويت في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في الغابون بدأت امس الاحد عند قرابة الساعة 8,30 بالتوقيت المحلي (7,30 تخ) في مكاتب عدة من العاصمة ليبرفيل وفي ثاني مدن البلاد بور جاتي.

وقد فتح مس من مكاتب الاقتراع ابوابه بتأخر طفيف في حين تاخر قسم آخر الى ما بعد التاسعة بالتوقيت المحلي (8,00 تخ).

وفي بعض الحالات خصوصا في بور جاتي لم يكن المسؤولون عن مكاتب الاقتراع وصلوا بعد في حين ان قسما من المعدات الانتخابية لم يكن متوفرا في ليبرفيل.

وصباحا كان عدد الناخبين الذين توجهوا الى مكاتب الاقتراع ضئيلا.

وان كانت الاستراتيجة المعتمدة في هذا النزاع لن تأتي بالضرورة بشمار في مواجهة اخصام اكثر ضراوة. الا ان عملية «الحرية الدائمة»، التي بدأت في 7 تشرين الاول (اكتوبر) ودا على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) اثبتت بدون شك التفوق العسكري للقوة العظمى الوحيدة.

وان كانت الولايات المتحدة خفضت منذ انقضاء الحرب الباردة حجم قواتها الى 1,4 مليون عسكري، الا ان البنشاعون حصل في كانون الاول (ديسمبر) على زيادة في موازنة الدفاع قدرها 34,3 مليار دولار، وهو مبلغ هائل يفوق مجموع النفقات العسكرية

## انفجاران خفيفان في اثينا احدهما امام فرع لمحات مكدونالدز للوجبات السريعة

اثينا - اف ب: افاد مصدر في الشرطة ان انفجارين وقع صباح امس الاحد في الضواحي الشمالية لاثينا واحدهما امام محل لشبكة مكدونالدز الامريكية للاكلات السريعة اسفر عن خسائر طفيفة.

وقال المصدر ذاته ان عبوة حارقة انفجرت في الساعة 05,05 (13,50 ت غ) في حي آيا باراسكيفي شمال اثينا امام محل مكدونالدز اسفر عن تدمير زجاج الحل.

من جهة اخرى القيت قنبلة يدوية ليل السبت الاحد على حانة «بغاليو» غرب العاصمة واسفرت عن بعض الخسائر في مقدمتها. ولم تتبين اي جهة هذين الاعتداءين حتى الان بينما نسبتها الشرطة الى «تصفية حسابات».

## انتخاب اولفو رودريغيس رئيسا للارجنتين

بوينس ايرس - اف ب: انتخب البيروني اولفو رودريغيس سا امس الاحد رئيسا للارجنتين من قبل الكونغرس الارجنتيني الذي تبني بعد 11 ساعة من المداولات المشروع العام للحزب البيروني الذي يحدد موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في الثالث من آذار (مارس) وذلك باغلبية 169 صوتا في مقابل 138.

وادي الرئيس الجديد اليمين اثر هذا الانتخاب وتولى على الفور مهامه صباح امس الاحد. وشارك في التصويت 307 نواب من نواب البرلمان الـ329 المسجلين.

## اصابة زوج ابنة ملك اسبانيا بحلطة

مدريد - رويترز: قال مسؤولون طبيون امس الاحد ان خيايمي دي مارشالار زوج الاميرة ايلينا ابنة ملك اسبانيا اصيب بحلطة وادخل الى الرعاية المركزة في مستشفى مدريد.

واصاب مارشالار (38 عاما) بالحلطة بينما كان يؤدي تمارينات في صالة العاب رياضية. وافاد المسؤولون ان الشلل اصاب النصف الايسر من جسده لكن حالته مستقرة.

وتزوج مارشالار والاميرة ايلينا عام 1995 ولهما طفلان. والاميرة ايلينا الابنة الكبرى للملك خوان كارلوس هي الثانية في ترتيب ولاية العرش.

## بدء الاقتراع حول الاستفتاء الدستوري بجزر القمر

موروني - اف ب: فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها صباح امس الاحد في جزر القمر الثلاث لكن قلة من الناخبين كانت حاضرة عند بدء الاستفتاء حول مشروع دستور يهدف الى وضع حد للازمات الانفصالية والدستورية التي تعاني منها البلاد.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس انه لوحظ وجود عدد قليل جدا من الناخبين عند فتح مكاتب الاقتراع حوالي الساعة 7,30 بالتوقيت المحلي في العاصمة موروني حيث قدم برنامج الامم المتحدة للتعمية كل لوزم الاقتراع.

ودعي الى التصويت حوالي 225 الف ناخب من جزر القمر بينهم 82 الفا في انجوان واكثر من 12 الفا في جزيرة موهيلي الصغرى وبقية أنحاء جزيرة القمر الكبرى.

ومن المفترض ان يجمع مشروع الدستور حدا لازمة الزوجية. الانفصالية الموسوماتية، الناجمة عن اعلان استقلال جزيرة انجوان في 3 آب (اغسطس) 1997 والاقبال في 30 نيسان (ابريل) 1999 الذي قاد المجلس العسكري الحاكم برئاسة الرئيس الحالي العقيد غزالي عثمان الى السلطة في موروني.

ويخص المشروع على تحويل جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية الى اتحاد جديد. «اتحاد جزر القمر»، مع حكم ذاتي موسع جدا لكل جزيرة وتنظيم انتخابات بالاقتراع العام المباشر للانتخاب الهيئات التنفيذية والبرلمان للاتحاد بكل جزيرة.

وستعلن النتائج الرسمية للاستفتاء الثلاثاء.



# معارضون عراقيون يرحبون بغارات تطيح بصدام بريطانيا ترى وجوب دعم الأمم المتحدة لتحرك ضد العراق

■ لندن - طهران - رويترز: قال بيتر هين الوزير بوزارة الخارجية أمس الأحد إن تحرك من جانب واحد ضد بغداد سيكون أثره ضئيلاً، وأنه يتعين أن تتخذ الخطوات التي تتعاقب المشكلة العراقية، في إطار مظلة الأمم المتحدة. وأضاف هين إن «أي تحرك من جانب واحد لن يحقق شيئاً يذكر، يتعين أن يكون ذلك في إطار الأمم المتحدة». «ستري بنفسها» عواقب عدم الموافقة على ادخال المقتنئين. وتلقى رئيس الوزراء البريطاني

توني بلير تحذيراً من رئيس أركان القوات البريطانية بأن هجومها على العراق قد يحدث انشقاقاً في العالم بشأن «الحرب ضد الإرهاب»، ولكن هين قال «يجري التعامل مع المشكلة العراقية ليس فقط من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ولكن ذلك يشمل أيضاً الروس الذين ناقشوا التعامل بأسلوب عام مع العراق وأفغانستان والمناطق الأخرى التي تشهد مشاكل في العالم». وأشار إلى وجوب عودة المقتنئين إلى أسلحة الدمار الشامل لأن العراق «يملك

■ كابول - رويترز: قال مصدر عسكري رفيع أمس الأحد إن القوات الأجنبية قد تبدأ في الوصول إلى العاصمة الأفغانية الأسبوع القادم إلا أن انتشار قوة الأمن المتعددة الجنسيات قد يستغرق فترة تصل إلى أربعة أسابيع. وتوجد في أفغانستان بالفعل مجموعة صغيرة من مشاة البحرية البريطانية إلا أنه لم يتم بعد على وجه الدقة الاتفاق مع الحكومة المؤقتة الجديدة في أفغانستان على دور القوة الدولية أو حجمها فيما يقول البعض إن قوام هذه القوة قد يصل إلى خمسة آلاف فرد. وقال المصدر لمجموعة من الصحفيين «اعتقد أننا توصلنا إلى اتفاق طيب للغاية من حيث المبدأ، كل ما نحتاج أن نقوم به أصلاً هو إيجاد الوقت اللازم لسد الثغرات».

## قوة الانتشار في أفغانستان قد تنتشر في غضون شهر

■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من جنكف من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الرئيسية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر مسؤول في الحكومة الأردنية إن القوات الأردنية ستتعاون مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دبلوماسية إن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

## طارق عزيز: العرب يتفردون على ما يجري في العراق وفلسطين مهرجان الربيع الشعري في بغداد يتحول إلى تظاهرة ثقافية ضد أمريكا وإسرائيل

بالحد الأدنى على ذلك، وأوضح أنه لا يوجد موقف نسبي بالموافق الصحيح. وكما كانت فلسطين حاضرة في تصريحات السيد عزيز وفي حناجر الشعراء العرب والعراقيين، كانت قضية التهديدات الأمريكية بشن هجوم ضد العراق قد طغت على ثقافة عربية للتضامن مع العراق ضد هذه التهديدات. فقد أكد طارق عزيز في تصريحاته الصحافية أيضاً أن العالم برمته لا يرى وجود مبرر لضرب العراق قاتلاً إننا والقوم من قاراتنا لمواجهة أي عدوان محتمل ضد بلدنا، مضيفاً بأن الكثير من الدول لا تشارك الغلاة الأمريكان وبغيتهم في ضرب العراق أو ارتكاب العدوان هنا وهناك، وأن يطلقوا الرصاص مثل الكابوي الذي يطلق الرصاص بدون تمييز، وأن دولاً عديدة تفكر تفكيراً عقلانياً متوازناً إزاء الأحداث الجارية، حيث ذكر عزيز إن فرنسا لا تؤيد مثل هذا العدوان ضد العراق.

بالحد الأدنى على ذلك، وأوضح أنه لا يوجد موقف نسبي بالموافق الصحيح. وكما كانت فلسطين حاضرة في تصريحات السيد عزيز وفي حناجر الشعراء العرب والعراقيين، كانت قضية التهديدات الأمريكية بشن هجوم ضد العراق قد طغت على ثقافة عربية للتضامن مع العراق ضد هذه التهديدات. فقد أكد طارق عزيز في تصريحاته الصحافية أيضاً أن العالم برمته لا يرى وجود مبرر لضرب العراق قاتلاً إننا والقوم من قاراتنا لمواجهة أي عدوان محتمل ضد بلدنا، مضيفاً بأن الكثير من الدول لا تشارك الغلاة الأمريكان وبغيتهم في ضرب العراق أو ارتكاب العدوان هنا وهناك، وأن يطلقوا الرصاص مثل الكابوي الذي يطلق الرصاص بدون تمييز، وأن دولاً عديدة تفكر تفكيراً عقلانياً متوازناً إزاء الأحداث الجارية، حيث ذكر عزيز إن فرنسا لا تؤيد مثل هذا العدوان ضد العراق.

بالحد الأدنى على ذلك، وأوضح أنه لا يوجد موقف نسبي بالموافق الصحيح. وكما كانت فلسطين حاضرة في تصريحات السيد عزيز وفي حناجر الشعراء العرب والعراقيين، كانت قضية التهديدات الأمريكية بشن هجوم ضد العراق قد طغت على ثقافة عربية للتضامن مع العراق ضد هذه التهديدات. فقد أكد طارق عزيز في تصريحاته الصحافية أيضاً أن العالم برمته لا يرى وجود مبرر لضرب العراق قاتلاً إننا والقوم من قاراتنا لمواجهة أي عدوان محتمل ضد بلدنا، مضيفاً بأن الكثير من الدول لا تشارك الغلاة الأمريكان وبغيتهم في ضرب العراق أو ارتكاب العدوان هنا وهناك، وأن يطلقوا الرصاص مثل الكابوي الذي يطلق الرصاص بدون تمييز، وأن دولاً عديدة تفكر تفكيراً عقلانياً متوازناً إزاء الأحداث الجارية، حيث ذكر عزيز إن فرنسا لا تؤيد مثل هذا العدوان ضد العراق.

## قوات اردنية غادرت الى أفغانستان

■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من جنكف من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الرئيسية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر مسؤول في الحكومة الأردنية إن القوات الأردنية ستتعاون مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دبلوماسية إن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

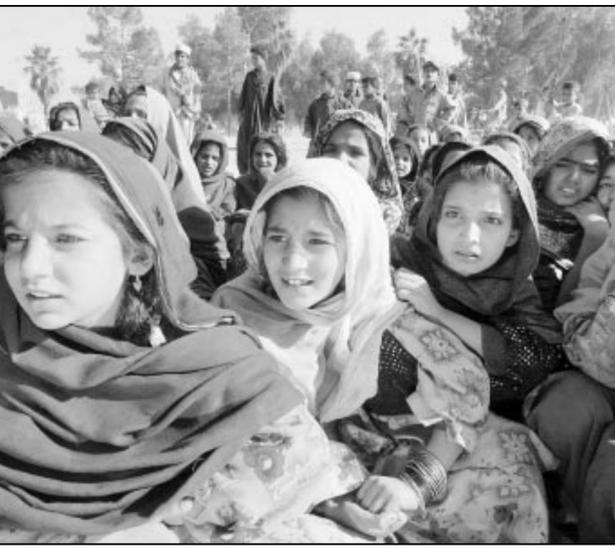
■ عمان - رويترز: قالت مصادر بالجيش إن طائرة نقل عسكرية أردنية تحمل عدداً من جنكف من الجنود توجهت لافغانستان أمس الأحد في أول مشاركة من نوعها لدولة عربية. وقالوا إن المهمة الرئيسية للقوات هي إقامة مستشفى ميداني يضم 50 سريراً في مدينة مزار الشريف الشمالية إلا أنها قد تدعم قوات حفظ السلام الدولية التي تساعد في عملية نقل الجنود في المدينة. وقال مصدر عسكري إن عدداً غير محدد من جنود القوات الخاصة يرافقون أكثر من 200 من الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في الجيش اللبناني. وقال مصدر مسؤول في الحكومة الأردنية إن القوات الأردنية ستتعاون مع القوات الفرنسية وهي القوة الأجنبية الرئيسية المتمركزة في مزار الشريف. وقالت مصادر دبلوماسية إن رحلات أخرى قد تتوجه لافغانستان في الأيام القادمة. وعلى عكس دول عربية وإسلامية

## الخرطوم: ترحيب واسع من أبناء جبال النوبة بانتفاضة الحكومة مع الوفد الأمريكي

تم بين الحكومة وحركة قرنق والادارة الأمريكية، وقال بان الاتفاق ينبغي أن يستمر لمدة ستة اشهر، ثم يخضع للتقييم للنظر في استمراره من عدمه، مؤكداً رفض أبناء جبال النوبة لتحويل قضيتهم او السماح بوجود امريكي في المنطقة. ومن جهته اشد ابيشر محمد رفاي ممثل الحزب الحاكم باعتراف حكومة الانقاذ بابناء جبال النوبة، وقال انهم لا يرفضون اي مسعى امريكي للسلام والتنمية، مطالباً بفصل قضية جبال النوبة عن قضية جنوب السودان. وحذر رفاي ابناء جبال النوبة المعارضين للحكومة من الزيادة والتشويش بغرض افضال اتفاقية الخرطوم وواشنطن الاخيرة، وطالب باشتراك جبال النوبة في المفاوضات في مراحل الاتفاق المقبلة وامداد المنطقة بالاغاثه من داخل البشير بان منظمة جبال النوبة شهدت استقرارا في مختلف المجالات في الفترة الماضية عقب انسحاب تنظيم حركة التمرد التي يتزعمها فرنق على حد تعبيره. ودعا الرئيس البشير ابناء جبال النوبة لتعزيز جهود الحكومة في المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية، مبيناً بان جزءا كبيرا من القروض تم تخصيصها لخدمة اغراض التنمية، مشيداً بالتعايش السلمي بين ابناء المنطقة. ومن جانبه اعلن الاب قبلي غيوش رئيس الحزب القومي السوداني تأييده للاتفاق الذي

تم بين الحكومة وحركة قرنق والادارة الأمريكية، وقال بان الاتفاق ينبغي أن يستمر لمدة ستة اشهر، ثم يخضع للتقييم للنظر في استمراره من عدمه، مؤكداً رفض أبناء جبال النوبة لتحويل قضيتهم او السماح بوجود امريكي في المنطقة. ومن جهته اشد ابيشر محمد رفاي ممثل الحزب الحاكم باعتراف حكومة الانقاذ بابناء جبال النوبة، وقال انهم لا يرفضون اي مسعى امريكي للسلام والتنمية، مطالباً بفصل قضية جبال النوبة عن قضية جنوب السودان. وحذر رفاي ابناء جبال النوبة المعارضين للحكومة من الزيادة والتشويش بغرض افضال اتفاقية الخرطوم وواشنطن الاخيرة، وطالب باشتراك جبال النوبة في المفاوضات في مراحل الاتفاق المقبلة وامداد المنطقة بالاغاثه من داخل البشير بان منظمة جبال النوبة شهدت استقرارا في مختلف المجالات في الفترة الماضية عقب انسحاب تنظيم حركة التمرد التي يتزعمها فرنق على حد تعبيره. ودعا الرئيس البشير ابناء جبال النوبة لتعزيز جهود الحكومة في المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية، مبيناً بان جزءا كبيرا من القروض تم تخصيصها لخدمة اغراض التنمية، مشيداً بالتعايش السلمي بين ابناء المنطقة. ومن جانبه اعلن الاب قبلي غيوش رئيس الحزب القومي السوداني تأييده للاتفاق الذي

## الفتيات الافغانيات يخلعن البرقع ويعدن الى الدراسة



فتيات افغانيات ينظرن فرع الجرس في ساحة مدرسة في جلال اباد (ا ف ب)

لدى سماعها لغة اجنبية «لا يوجد زجاج في النوافذ والحدائق متآكلة وليس هناك لا تدفئة ولا مرابض والمياه تسيل من السقف. ان بعض الفتيات تتقنن في الخياطة لانهن من اللاجئتين اللذين عابوا اخيرا. نقتل الى الكراسيات والكتب والاقلام، لدينا سيورة وطباشير فقط، ورغم كل ذلك فانتنا سعداء، لكن ماذا يريش ريبها (17 سنة) فقالت «انني سعيدة جدا بالعودة الى المدارس الاخرى في بعض المراحل الثانوية صديقاتي تحدث معهن، يا الهي كم انا سعيدة». واضافت «في عهد طالبان امضيت سنتين وانا اتردد على بعض المنازل التي كانت تنظم فيها دروس خلسة. وبعد ذلك اعطاني ابي بعض الدروس طوال سنة ونصف السنة. وما قد عدا اخيرا الى المدرسة». وتوجد المدرسة في حال يرثى لها، الامر الذي يبعث القلق في نفوس الاساتذة الذين وصلوا العمل طوال السنوات الخمس الماضية والذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ خمسة اشهر بينما منعت النساء من العمل في عهد طالبان. وتساءلت المعلمة صليحة يدغار (38 سنة) التي خرجت من فصلها

## مسلمو امريكا ما زالوا يعيشون هاجس الخوف بعد 3 اشهر على هجمات ايلول

■ لوس انجليس - ا ف ب: بعد ثلاثة اشهر على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لا يزال الكثير من المسلمين الامريكانيين يعيشون هاجس الخوف من عواقبها التي دفعت الي ارتكاب جرائم عنصرية بالاضافة الى اعطاء السلطات مسوقفا يسوده ارتياحاً في بعض الاحيان. وقال رفيق احمد من مؤسسة المرشد الاسلامي التي تسعى الى تشجيع الفهم افضل لاسلامه انه «منذ 11 ايلول (سبتمبر) اصبح الامر قاسياً جداً بالنسبة للطائفة المسلمة». وأضاف احمد الذي ولد في باكستان ويقع منذ 30 عاماً في كاليفورنيا «من عفا واستهدف موظفي محطات الوقود او محلات الملابس، وقتل تاجر من السيخ بوحشية بعدما اعتقد مهاجموه انهم عرقي». لكن موجة العنف هذه في الولايات المتحدة تشهد تراجعاً حيث ان بعد تسجيل 182 جريمة عنصرية في كاليفورنيا في ايلول (سبتمبر) تم تسجيل سوى 71 جريمة في تشرين الاول (اكتوبر) و21 في تشرين الثاني (نوفمبر) اي حوالي اعتداء في اليوم على مدى شهرين. وفي ولاية كاليفورنيا وحدها التي يعيش فيها حوالي 500 ألف مسلم سجل حصول 274 اعتداء على الاقل ضد عرب ومسلمين خلال ثلاثة اشهر في حين ان هذه الحوادث كان لا يتجاوز

■ لوس انجليس - ا ف ب: بعد ثلاثة اشهر على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، لا يزال الكثير من المسلمين الامريكانيين يعيشون هاجس الخوف من عواقبها التي دفعت الي ارتكاب جرائم عنصرية بالاضافة الى اعطاء السلطات مسوقفا يسوده ارتياحاً في بعض الاحيان. وقال رفيق احمد من مؤسسة المرشد الاسلامي التي تسعى الى تشجيع الفهم افضل لاسلامه انه «منذ 11 ايلول (سبتمبر) اصبح الامر قاسياً جداً بالنسبة للطائفة المسلمة». وأضاف احمد الذي ولد في باكستان ويقع منذ 30 عاماً في كاليفورنيا «من عفا واستهدف موظفي محطات الوقود او محلات الملابس، وقتل تاجر من السيخ بوحشية بعدما اعتقد مهاجموه انهم عرقي». لكن موجة العنف هذه في الولايات المتحدة تشهد تراجعاً حيث ان بعد تسجيل 182 جريمة عنصرية في كاليفورنيا في ايلول (سبتمبر) تم تسجيل سوى 71 جريمة في تشرين الاول (اكتوبر) و21 في تشرين الثاني (نوفمبر) اي حوالي اعتداء في اليوم على مدى شهرين. وفي ولاية كاليفورنيا وحدها التي يعيش فيها حوالي 500 ألف مسلم سجل حصول 274 اعتداء على الاقل ضد عرب ومسلمين خلال ثلاثة اشهر في حين ان هذه الحوادث كان لا يتجاوز

## قالت ان شريط الفيديو مضحك .. وان اتصالاتها مع نجلها انقطعت منذ 6 أعوام والدة اسامة بن لادن: حالتنا مثل عائلة تنتظر على باب العناية المركزة

تتفق «مع كل شيء» بقوله واصلي له ان يحفظه حيا حتى تظهر الحقيقة ويتم القبض على المجرمين الحقيقيين». وقالت الام التي كانت تتحدث بصوت خفيض ومتعب في الانتظار وعشرين عاماً من القلق على ابنها ان الصوت ضعيف وغير مفهوم وفيه الكثير من الثغرات والاحاديث التي لا يمكن ان تصدر عنه». ووصفت الام الحالة التي اصابت العائلة والسعادة التي جلبها اسامة لها قائلة «تخيل عائلة تجلس امام غرفة العناية المركزة وتنتظر اخبارا عن ابن عزيز عليها يردد في حالة حرجة فيها.. الاطباء داخلون وخارجون منها يكون لها اخبارا سيئة، غير مشجعة ومشوشة.. انها معلقة والعالم يدور في هذه الغرفة.. ليس لديك امل كثير ولكنك لا تستطيع ان تفقد الايمان.. هذه الحياة التي نعيشها كل يوم.. نجلس امام التلفزيون نطلب من محطة لآخرى.. ونستمع للاذاعة في انتظار اخبار.. ونقرأ الصحف والمجلات محاولين فهم ما يحدث.. ونعيش حالة التشوش والاحباط من الاكاذيب والمعلومات الخاطئة والتقارير المتضاربة.. ومع ذلك ليس امامنا اي خيار». وتقول السيدة عالية الغانم ان العائلة ليس امامها اي طريقة للتعرف على ما يحدث، وتضرب بالحزن والاذى كما تمت الاساءة الى سمعة العائلة مثل ما قيل عن ان اسامة تحدث لي قبل ايام من التفجيرات في امريكا قائلاً انه لن يستطيع التحدث معي لان حدثاً عظيماً قريب الحدوث». كما تشعر الام بالارارة من التناقض التي قالت انها «تبرأت منه.. بل ان صحيفة اجرت مقابلة مع شخص ادعت انه احد اخاديد، عبدالله، وتضيف الغانم قائلة ان «حياتنا معقدة وصعبة بما فيه الكفاية ولا نريد مشاكل جديدة». وحينما سالها الصحافي عن شعورها كام والطريقة التي تتعامل فيها مع الاحداث قالت «الامهات يعانين الامر دائماً، احبه (اي اسامة) واحنو عليه ولا اؤمن ان قام بالاعمال التي يدعون انه قام بها، واعتقد ان الازلة ضده غير قوية. واعتقد ان الشريط الذي عرضه مفبرك. اسامة مسلم جيد وشخص طيب ولا يمكن ان يقول ما ظهر في نص الفيلم، وتقول الغانم انه مع حنوها عليه الا انها لا

تتفق «مع كل شيء» بقوله واصلي له ان يحفظه حيا حتى تظهر الحقيقة ويتم القبض على المجرمين الحقيقيين». وقالت الام التي كانت تتحدث بصوت خفيض ومتعب في الانتظار وعشرين عاماً من القلق على ابنها ان الصوت ضعيف وغير مفهوم وفيه الكثير من الثغرات والاحاديث التي لا يمكن ان تصدر عنه». ووصفت الام الحالة التي اصابت العائلة والسعادة التي جلبها اسامة لها قائلة «تخيل عائلة تجلس امام غرفة العناية المركزة وتنتظر اخبارا عن ابن عزيز عليها يردد في حالة حرجة فيها.. الاطباء داخلون وخارجون منها يكون لها اخبارا سيئة، غير مشجعة ومشوشة.. انها معلقة والعالم يدور في هذه الغرفة.. ليس لديك امل كثير ولكنك لا تستطيع ان تفقد الايمان.. هذه الحياة التي نعيشها كل يوم.. نجلس امام التلفزيون نطلب من محطة لآخرى.. ونستمع للاذاعة في انتظار اخبار.. ونقرأ الصحف والمجلات محاولين فهم ما يحدث.. ونعيش حالة التشوش والاحباط من الاكاذيب والمعلومات الخاطئة والتقارير المتضاربة.. ومع ذلك ليس امامنا اي خيار». وتقول السيدة عالية الغانم ان العائلة ليس امامها اي طريقة للتعرف على ما يحدث، وتضرب بالحزن والاذى كما تمت الاساءة الى سمعة العائلة مثل ما قيل عن ان اسامة تحدث لي قبل ايام من التفجيرات في امريكا قائلاً انه لن يستطيع التحدث معي لان حدثاً عظيماً قريب الحدوث». كما تشعر الام بالارارة من التناقض التي قالت انها «تبرأت منه.. بل ان صحيفة اجرت مقابلة مع شخص ادعت انه احد اخاديد، عبدالله، وتضيف الغانم قائلة ان «حياتنا معقدة وصعبة بما فيه الكفاية ولا نريد مشاكل جديدة». وحينما سالها الصحافي عن شعورها كام والطريقة التي تتعامل فيها مع الاحداث قالت «الامهات يعانين الامر دائماً، احبه (اي اسامة) واحنو عليه ولا اؤمن ان قام بالاعمال التي يدعون انه قام بها، واعتقد ان الازلة ضده غير قوية. واعتقد ان الشريط الذي عرضه مفبرك. اسامة مسلم جيد وشخص طيب ولا يمكن ان يقول ما ظهر في نص الفيلم، وتقول الغانم انه مع حنوها عليه الا انها لا



## عبد الرحيم: لا تساهل مع من يحاول النيل من السلطة الفلسطينية

# الشرطة الفلسطينية تعتقل مسؤولاً في حركة الجهاد الإسلامي وتنقل معتقلين من حماس إلى مكان آمن خوفاً من قصف إسرائيلي



فلسطيني يحمل رشاشه ويجلس بالقرب من ملصق للرئيس الفلسطيني خلال مسيرة تأييد حاشدة لعرفات في نابلس (أف ب)

## كتائب شهداء الأقصى تريد الاستمرار في الانتفاضة

■ بيروت - أف ب: طلبت كتائب شهداء الأقصى القريبة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الفلسطينيين السبت البقاء على استعداد لواصل الانتفاضة، لكنها لم تطلب صراحة انتهاءه وفق الناطق الذي أعلنته السلطة الفلسطينية.

وفي بيان وصل إلى مكتب وكالة فرانس برس في بيروت، دعت قيادة كتائب شهداء الأقصى «جميع المناضلين والمجاهدين الابطال ان تبقى ايديهم على زناد بنادقهم وعبواتهم جاهزة وأن يحافظوا على أقصى درجات السرية والوقاية والاستعداد المستمر لتصعيد هجماتهم المسلحة على اهداف جيش العدو ومستوطنيه القتل».

وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى مع حركة حماس مسؤوليها عن هجوم على حافلة للمستوطنين قتل خلاله عشرة إسرائيليين في 13 كانون الأول (ديسمبر) في الضفة الغربية.

وأضاف البيان «لم يعد هناك بديل لاستمرار انتفاضة الأقصى ومقاومتها بالأسلحة فدعا عن شعبيته وحقوقه الوطنية وحريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وخلص البيان إلى القول ان «الذين حملوا ان تعود الأوضاع إلى ما قبل 28-9-2000 (تاريخ اندلاع انتفاضة الأقصى) قد فشل وتوهمه وانهارت احلامهم».

## تل أبيب تقر إقامة معبر حدودي دائم بين القدس ورام الله تحسبا لنقل سيارات مفخخة

■ القدس - ق ب: ذكرت مصادر عسكرية في الجيش الإسرائيلي أنه تقرر إقامة معبر حدودي دائم شمال مدينة القدس بدعوى السيطرة على عبور السيارات الفلسطينية التي تدخل إلى إسرائيل خضية نقل سيارات مفخخة أو انتحاريين فلسطينيين إلى المعبر الإسرائيلي، مشيرة إلى أن مختصين في عملية التفقيش سيقيمون بالمعبر في هذا المعبر.

وقال ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي إنه وفقا للخطة التي أعدها الجيش سيتم قريبا البدء في أعمال البنية التحتية للمعبر الجديد متوقفا أن يبدأ العمل في هذا المعبر في نهاية العام المقبل.

وأضاف يقول ان المعبر الجديد سيقام قرب قلنديا في المكان الذي أقيم فيه منذ عدة أعوام حاجز عسكري دائم للجيش الإسرائيلي، حيث سيقام في المعبر بنية ثابتة وسيكون على نمط معبر ايريز (بيت حانون) شمالي قطاع غزة. مشيرا إلى ان المعبر الجديد يتكون من سبعة مسارب: أربع للسيارات (اثنتان لكل اتجاه للقدس ورام الله) وواحد للطوارئ واثنتان للمشاة. وبحسب الخطة التي أعدها الجيش سيفصل الحاجز جنود من «وحدة المعابر» المختصين بخصص الأشخاص والسيارات. وستحل «وحدة المعابر» مكان قوات سلاح المشاة المرابطين اليوم في الحاجز الذي سيترفعون نهارا أمام.

## صحيفة المانية: شارون مستعد للسلام اذا توفر الأمن لإسرائيل

■ برلين - رويترز: نقل عن اربيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله امس الاحد انه مستعد للتفاوض على تسوية سلمية مع الفلسطينيين اذا ضمن الامن لإسرائيل.

وصرح شارون في مقابلة مع صحيفة (داي زيت) الالمانية من المقرر ان تنشر يوم الخميس «سستع على قدم ما إلى النقطه التي نستطيع ان نبدا منها مفاوضات مستقلة مع الفلسطينيين».

وكما قلت كثيرا فانا مستعد ان اذهب إلى أقصى حد واقدم تسويات مؤلمة اذا كان ذلك يعني سلاما دائما، ومضى يقول «ولكن السلام بالتسوية لي يعني سلاما دائما، وسنمينا إلى ان في اعتقاده هو افضل من غيره فيما يتعلق بتقديم تنازلات وان هذه قد تكون فرصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة. وفي إشارة إلى خلفيته العسكرية قال شارون انه يفهم «اهمية السلام أكثر من العديد من السياسيين الذين لم يخوضوا الحروب، وانه الوحيد القادر على اقناع الإسرائيليين بتقديم تنازلات».

وأضاف «اعتقد اني الوحيد القادر على ان يقول لشعبنا.. يتحتم علينا الان ان نفعل هذا ونذاك». وكرر شارون اعتقاده بأنه ستكون هناك دولة فلسطينية في نهاية الامر بشرط ان تكون مزودة بالسلاح وان تظل السيطرة على مجاليها الجوي لإسرائيل. وكرر انه يتحتم على عرفات كبح جماح الشنطيين اراد ان يكون من يتفاوض على تسوية.

وصرح شارون بأنه يعتقد ان هناك فلسطينيين آخرين «عمليين» أكثر من عرفات للرئاسة الفلسطينية الا انه رفض ذكر أي أسماء، ومضى يقول «ما دام هناك في أوروبا من ينظر إلى عرفات انه انه الزعيم الوحيد من الصعب على هؤلاء الناس اظهار انفسهم».

## إسرائيل تسمح لمسؤول فلسطيني بإقامة حفل في القدس الشرقية

■ القدس - رويترز: قالت إسرائيل انها ستسمح لمسؤول ملف القدس بمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية بإقامة حفل استقبال في عيد الميلاد لديبلوماسيين اجانب امس الاحد اي بعد اسبوع من احتجازهم لتتظلمه استقبالا لمشايها.

ويأتي تدقيق إسرائيل مع سري نسبية في اطار الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الذي بدأه السيداء على القدس الشرقية، وقال المتحدث باسم وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية تعليقا على حفل الاستقبال بمناسبة عيد الميلاد «تقرر انه ما دام الامن خاصا وليس برعاية منظمة التحرير الفلسطينية فلا بأس».

ولكن المتحدث قال ان إسرائيل ستراقب الحفل الذي يجري امس الاحد في فندق بالقدس الشرقية لضمان لا يأخذ الامر طابعا سياسيا. واحتجزت إسرائيل سبعة الاسبوع الماضي لمدة ساعة بعد مخالفته لاوامر بعدم إقامة حفل استقبال لديبلوماسيين وشخصيات بارزة في فندق آخر بالقدس بمناسبة عيد الفطر. وقال المتحدث باسم نسبية ان الدعوات الخاصة بحفل اليوم لم تشر إلى منصبه الرسمي بخلاف الدعوة التي صدرت الاسبوع الماضي. وقال وزير الامن الداخلي عزري لنادو الاسبوع الماضي ان شرطته اعتقدت نسبية لان اي عمل يشمل منغمة التحرير هو «معتقل بالارهاب».

ووجهت الولايات المتحدة تهمة على لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون بعد احتجاز نسبية الذي يعتقد على نطاق واسع انه معتدل. ووصفت واشنطن الاحتجاز «مستغز وغير بناء». ومنعت إسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من القيام بزيارته السنوية لبنت لحم في عيد الميلاد.

والابتعاد عنه للحفاظ على مشروعا الوطني وحتى لا يشكل عبئا او تشويها لشروعا ومصداقيتها فيساهم في تعطيم الحلم الفلسطيني الذي يسعي شارون واليمين الإسرائيلي الى تدميره بكل ما اوتوا من قوة».

وشدد عبد الرحيم على ان «الطلب وطنيا من كافة القوى الفلسطينية عدم تقديم اي غطاء لحكومة شارون ليختبئ خلفه والبربر الذي يبحث عنه والسكن الذي يقطع به رقبة هدفنا الوطني للقدس».

وتسأل عبد الرحيم «من يقف وراء الاحداث المؤسفة لماذا؟ التسبب الحاقده في صفوفهم ضد السلطة الفلسطينية والقيادة وهي التي تشكل المظلة ودرج الحماية للجميع» لذا يدعون بالاطفال الصغار للعبث ولماذا الاعتداء على مصفات ومراكز الشرطة وافرادها ومؤسسات السلطة الوطنية ولماذا

الاطلاق الكواكب والمتفجرات والنيران عليهم». وتابع «هل تعني أعمال الفوضى هذه استحلالا للحقوق العنوان الإسرائيلي على شعبيته وتدمير الجبهة الداخلية وبالتالي الضعف وتقويض وحدتنا ومفوضات حادة لانها السبل الوحيدة لإنهاء الصراع الدموي وتحقيق السلام العادل والشامل على اساس تطبيق مرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

وأضاف عبد الرحيم «يقولون اننا لا نريد إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ليعيش فيها شعبينا بأمن وسلام وحسن جوار مع كافة الجيران بما فهم إسرائيل».

وتحولت السبت مراسم تشييع الفلسطينيين الستة الذين قتلوا الجمعة في اشتباكات مع الشرطة الفلسطينية إلى ظاهرة فنان الجاناب الإسرائيلي مطالب بخلق الأجواء المناسبة لعودة استئناف المفاوضات وعليهم تنفيذ التزاماتهم وسحب قواتهم المحتلة ورفع الحصار والاعلاق في وقف القتل والاعتقالات للدموح في صفوف ضحايا الانها السبل الوحيدة لإنهاء الصراع الدموي وتحقيق السلام العادل والشامل على اساس تطبيق مرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

## السلطة الفلسطينية تنفي علمها بالخطة وبأي دور لآحمد قريع

## بيريس يقترح خطة تنص على قيام دولة فلسطينية

## وشارون ينفي موافقته ويؤكد رفضه التفاوض تحت ضغط العنف

■ القدس - غزة - القدس العربي - أف ب: ذكرت صحيفة (يديوت اخرونوت) امس الاحد ان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الفلسطينيين خطة سلام تعترف اسرائيل بوجودها بعد ثمانية اسابيع على توقيعها بقيام دولة فلسطينية.

ويجسد الصحيفة اقتراح العمامي بيريس هذه الخطة التي شارك في اعدادها وزير العام في وزارة الخارجية آفي جيل ورتيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احد

وتنص الخطة على ان تسحب إسرائيل قواتها من الأراضي التي احتلتها في مناطق الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. في مرحلة اولى ستقام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تسطر عليها الخط الفلسطينية جزئيا او بالكامل.

ويغترش وان يطبق وقف لإطلاق النار برعاية الولايات المتحدة في الاسابيع الستة التي تلي توقيع هذه الخطة يفضل تطبيق توصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت والسنااتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وخلا هذه المرحلة يقوم الفلسطينيون بجمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وترفع الدولة العبرية الاعلاق عن الأراضي الفلسطينية وتسمح للفرد على المدن الفلسطينية وتجمد الاستيطان اليهودي ونقل اموال مستحقة للفلسطينيين.

وبعد الاعتراف المتبادل تبدأ إسرائيل والدولة الفلسطينية مفاوضات تؤدي الى نتيجة بعد تسعة الى 12 شهرا حول ترسيم الحدود وتقسام المياه والامن واللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والمستوطنات اليهودية والتعاون الاقتصادي والقانوني وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ورددت رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون (حزب الليكود، اليميني) بعد نشر هذه الخطة مؤكدا ان (شارون) لم يعد ابدا موافقته على هذا المشروع الخرافي والخطير الذي يلحق مجرد نكرة ضرا كبيرا بإسرائيل.

## السلطة الفلسطينية تنفي علمها بالخطة وبأي دور لآحمد قريع

## بيريس يقترح خطة تنص على قيام دولة فلسطينية

## وشارون ينفي موافقته ويؤكد رفضه التفاوض تحت ضغط العنف

■ القدس - غزة - القدس العربي - أف ب: ذكرت صحيفة (يديوت اخرونوت) امس الاحد ان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الفلسطينيين خطة سلام تعترف اسرائيل بوجودها بعد ثمانية اسابيع على توقيعها بقيام دولة فلسطينية.

ويجسد الصحيفة اقتراح العمامي بيريس هذه الخطة التي شارك في اعدادها وزير العام في وزارة الخارجية آفي جيل ورتيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احد

وتنص الخطة على ان تسحب إسرائيل قواتها من الأراضي التي احتلتها في مناطق الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. في مرحلة اولى ستقام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تسطر عليها الخط الفلسطينية جزئيا او بالكامل.

ويغترش وان يطبق وقف لإطلاق النار برعاية الولايات المتحدة في الاسابيع الستة التي تلي توقيع هذه الخطة يفضل تطبيق توصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت والسنااتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وخلا هذه المرحلة يقوم الفلسطينيون بجمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وترفع الدولة العبرية الاعلاق عن الأراضي الفلسطينية وتسمح للفرد على المدن الفلسطينية وتجمد الاستيطان اليهودي ونقل اموال مستحقة للفلسطينيين.

وبعد الاعتراف المتبادل تبدأ إسرائيل والدولة الفلسطينية مفاوضات تؤدي الى نتيجة بعد تسعة الى 12 شهرا حول ترسيم الحدود وتقسام المياه والامن واللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والمستوطنات اليهودية والتعاون الاقتصادي والقانوني وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ورددت رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون (حزب الليكود، اليميني) بعد نشر هذه الخطة مؤكدا ان (شارون) لم يعد ابدا موافقته على هذا المشروع الخرافي والخطير الذي يلحق مجرد نكرة ضرا كبيرا بإسرائيل.

## اصابة ثلاثة اشخاص برصاص الجيش الإسرائيلي في رام الله

## الهدوء الفلسطيني يقابله تصعيد إسرائيلي

## مهاجمة مدنيين فلسطينيين ومواقع أمنية

■ غزة - ق ب: صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة السبت الاحد من عدوانها على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة متمتلا في اطلاق النار واعلاق الطرق واعتقال عدد من المدنيين وإصابة ادهم بجراح خطيرة وذلك في الوقت الذي تشهد في الأراضي الفلسطينية فترة هدوء.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال ليل السبت الاحد عددا من المواطنين خلال عمليات تفقيش مدققة للسيارات المارة عبر مفترق الشيخ عجلين على طريق غزة الساحلية.

وذكر ملاحظون أن الدبابات الإسرائيلية خرجت من مواقعها في مستوطنة نتساريم وتمركزت على المفترق وأخضعت سيارات المواطنين لعمليات تفقيش مدققة وعرف من بين المعتقلين الشاب مروان أبو زايد كما أغلقت مفترق الشهداء من الناحية الشرقية لمدة ساعتين ومنعت تنقل الفلسطينيين بين شمال وجنوب القطاع.

كما أطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي من مستوطنة نتساريم المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة باتجاه مناطق سكنية وموقع للأمن الوطني. وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن جنود الاحتلال أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة بصورة عشوائية باتجاه الكتيبة الأولى للأمن الوطني في منطقة المغرقة جنوب مدينة غزة وباتجاه أبراج الزهراء. وفي خان يونس جنوب قطاع غزة أصيب ليل السبت الاحد شاب فلسطيني بجراح خطيرة حين فحقت النار على المواطنين الفلسطينيين في أعقاب مشاركتهم في تشييع جثمان الشهيد وسام محارب الذي استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها قبل عشرة أيام في قصف مروحي لجان يونس أدى في حينه إلى

## السلطة الفلسطينية تنفي علمها بالخطة وبأي دور لآحمد قريع

## بيريس يقترح خطة تنص على قيام دولة فلسطينية

## وشارون ينفي موافقته ويؤكد رفضه التفاوض تحت ضغط العنف

■ القدس - غزة - القدس العربي - أف ب: ذكرت صحيفة (يديوت اخرونوت) امس الاحد ان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الفلسطينيين خطة سلام تعترف اسرائيل بوجودها بعد ثمانية اسابيع على توقيعها بقيام دولة فلسطينية.

ويجسد الصحيفة اقتراح العمامي بيريس هذه الخطة التي شارك في اعدادها وزير العام في وزارة الخارجية آفي جيل ورتيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احد

وتنص الخطة على ان تسحب إسرائيل قواتها من الأراضي التي احتلتها في مناطق الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. في مرحلة اولى ستقام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تسطر عليها الخط الفلسطينية جزئيا او بالكامل.

ويغترش وان يطبق وقف لإطلاق النار برعاية الولايات المتحدة في الاسابيع الستة التي تلي توقيع هذه الخطة يفضل تطبيق توصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت والسنااتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وخلا هذه المرحلة يقوم الفلسطينيون بجمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وترفع الدولة العبرية الاعلاق عن الأراضي الفلسطينية وتسمح للفرد على المدن الفلسطينية وتجمد الاستيطان اليهودي ونقل اموال مستحقة للفلسطينيين.

وبعد الاعتراف المتبادل تبدأ إسرائيل والدولة الفلسطينية مفاوضات تؤدي الى نتيجة بعد تسعة الى 12 شهرا حول ترسيم الحدود وتقسام المياه والامن واللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والمستوطنات اليهودية والتعاون الاقتصادي والقانوني وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ورددت رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون (حزب الليكود، اليميني) بعد نشر هذه الخطة مؤكدا ان (شارون) لم يعد ابدا موافقته على هذا المشروع الخرافي والخطير الذي يلحق مجرد نكرة ضرا كبيرا بإسرائيل.

## السلطة الفلسطينية تنفي علمها بالخطة وبأي دور لآحمد قريع

## بيريس يقترح خطة تنص على قيام دولة فلسطينية

## وشارون ينفي موافقته ويؤكد رفضه التفاوض تحت ضغط العنف

■ القدس - غزة - القدس العربي - أف ب: ذكرت صحيفة (يديوت اخرونوت) امس الاحد ان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الفلسطينيين خطة سلام تعترف اسرائيل بوجودها بعد ثمانية اسابيع على توقيعها بقيام دولة فلسطينية.

ويجسد الصحيفة اقتراح العمامي بيريس هذه الخطة التي شارك في اعدادها وزير العام في وزارة الخارجية آفي جيل ورتيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احد

وتنص الخطة على ان تسحب إسرائيل قواتها من الأراضي التي احتلتها في مناطق الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. في مرحلة اولى ستقام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تسطر عليها الخط الفلسطينية جزئيا او بالكامل.

ويغترش وان يطبق وقف لإطلاق النار برعاية الولايات المتحدة في الاسابيع الستة التي تلي توقيع هذه الخطة يفضل تطبيق توصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت والسنااتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وخلا هذه المرحلة يقوم الفلسطينيون بجمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وترفع الدولة العبرية الاعلاق عن الأراضي الفلسطينية وتسمح للفرد على المدن الفلسطينية وتجمد الاستيطان اليهودي ونقل اموال مستحقة للفلسطينيين.

## السلطة الفلسطينية تنفي علمها بالخطة وبأي دور لآحمد قريع

## بيريس يقترح خطة تنص على قيام دولة فلسطينية

## وشارون ينفي موافقته ويؤكد رفضه التفاوض تحت ضغط العنف

■ القدس - غزة - القدس العربي - أف ب: ذكرت صحيفة (يديوت اخرونوت) امس الاحد ان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس اقترح على الفلسطينيين خطة سلام تعترف اسرائيل بوجودها بعد ثمانية اسابيع على توقيعها بقيام دولة فلسطينية.

ويجسد الصحيفة اقتراح العمامي بيريس هذه الخطة التي شارك في اعدادها وزير العام في وزارة الخارجية آفي جيل ورتيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) احد

وتنص الخطة على ان تسحب إسرائيل قواتها من الأراضي التي احتلتها في مناطق الحكم الذاتي منذ بدء الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. في مرحلة اولى ستقام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تسطر عليها الخط الفلسطينية جزئيا او بالكامل.

ويغترش وان يطبق وقف لإطلاق النار برعاية الولايات المتحدة في الاسابيع الستة التي تلي توقيع هذه الخطة يفضل تطبيق توصيات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آيه) جورج تينيت والسنااتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وخلا هذه المرحلة يقوم الفلسطينيون بجمع الأسلحة غير المشروعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وترفع الدولة العبرية الاعلاق عن الأراضي الفلسطينية وتسمح للفرد على المدن الفلسطينية وتجمد الاستيطان اليهودي ونقل اموال مستحقة للفلسطينيين.

## يهدد بالتوجه إلى المدينة سواء قبل الاسرائيليون أم لم يقبلوا عرفات تلقي رسالة هامة من الرئيس الامريكى واسرائيل لن تسمح له بالتوجه الى مدينة بيت لحم



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبل ابي اطفال فلسطينيين بعد مؤتمر صحافي عقده في رام الله ناشد فيه البابا التدخل للضغط على اسرائيل للتراجع عن اعلانها بمنع من الذهاب الى مدينة بيت لحم للمشاركة في صلاة عيد الميلاد (أ ف ب)

القدس- رام الله- «القدس العربي»- من وليد عوض:

أعلنت اسرائيل بأنها لن تسمح للرئيس عرفات بالسفر من رام الله الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد، حيث قالت مصادرها ان بيت لحم بعد منتصف الليلة قبل الماضية ان المجلس الوزاري الاسرائيلي الصغر قرر باستفتاء هاتفي اجراء جديع ساعه من مكتب شارون عدم السماح للرئيس عرفات بالسفر من رام الله الى بيت لحم بواسطة مروحية لحضور قداس الميلاد المجيد في كنيسة المهد ليلة امس الاثنين وجاء القرار باغلبية 7 اصوات مقابل 6 اصوات طالبت بالسماح له.

وربط القرار الاسرائيلي السماح بسفر عرفات بحضور حل المنظمات المسلحة الفلسطينية التي تسميها اسرائيل راهابية واعتقال منقذي اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجبعام زئيفي ووقف اعمال العنف فوراً على حد قول اسرائيل.

ومن جهته أكد عرفات امس للمصافين بان لا يحق لاسرائيل مهما امتلك من أسلحة منع المؤمنين من أداء اماناتهم السماوية والصلاة في الاماكن كان معنا من الصلاة في كنيسة المهد او القيامة او المسجد الأقصى او الحرم الابراهيمي، مؤكدا الاحترام للشعب الفلسطيني، وأشار الرئيس الى «انهم (في إشارة الى المجتمع الدولي) يخضعون الى تأثير اسرائيلي في كل مكان في العالم ولكن لا يجب ان ننسى اننا عندما ذهبنا الى الامم المتحدة تم تأييد دولة فلسطينية من قبل جميع الدول ما عدا ثلاث دول في امريكا واسرائيل وجزر المارشال، اما القرارات الاخرى في الجمعية العامة فقد تم اصدارها بالغالبية العظمى».

واعتبر البطريرك ميشال صباح بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة ان قرار اسرائيل منع مشاركة الرئيس عرفات باحتفالات اقامة الليباسية في شونون الدين وحده للحريات الدينية بشكل خاص، ودعت السلطة الفلسطينية الى التخلي عن البياح بوحنا بولس الثاني في القدس فوراً لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعارات الدينية، حيث قال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني للمصافين ان قرار منع اسرائيل الرئيس عرفات من حضور

هناك حتى ولو اضطرت مشيئا على الاقدام».

ورداً على سؤال هل تخلى المجتمع الدولي عن الشعب والقضية الفلسطينية، أشار الرئيس الى «انهم (في إشارة الى المجتمع الدولي) يخضعون الى تأثير اسرائيلي في كل مكان في العالم ولكن لا يجب ان ننسى اننا عندما ذهبنا الى الامم المتحدة تم تأييد دولة فلسطينية من قبل جميع الدول ما عدا ثلاث دول في امريكا واسرائيل وجزر المارشال، اما القرارات الاخرى في الجمعية العامة فقد تم اصدارها بالغالبية العظمى».

واعتبر البطريرك ميشال صباح بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة ان قرار اسرائيل منع مشاركة الرئيس عرفات باحتفالات اقامة الليباسية في شونون الدين وحده للحريات الدينية بشكل خاص، ودعت السلطة الفلسطينية الى التخلي عن البياح بوحنا بولس الثاني في القدس فوراً لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعارات الدينية، حيث قال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني للمصافين ان قرار منع اسرائيل الرئيس عرفات من حضور

## راعي كنيسة اللاتين في غزة قرر عدم اقامة قداس منتصف الليل بسبب الأوضاع الراهنة

غزة- أ ف ب: أعلن راعي كنيسة اللاتين في غزة الاب منيوس مسلم امس الاحد انه لن يقيم قداس منتصف الليل بسبب الأوضاع في الاراضي المحتلة. واعلن الاب منيوس ابوكا فريانس برس انه قرر اعياء قداس عيد الميلاد بعد ظهر اليوم الاثنين وليس في منتصف الليل، وقال امس الاحد في وقت سابق قداس الكنيسة الاحتفالية في غزة ستصلي بعد الظهر وليس في منتصف الليل اذما لمشارع الناس من حولنا وبسبب الأوضاع. سوف نسطق كل مظاهر الاحتفال والبهجة».

وأضاف «الصلوات بعد الظهر معناها صلوا وارحلو بسبب الظروف الحالية لن الشارع لا يشعر بالفرح فقد اغلق طريق القدس ومنع الاسرائيليون الرئيس ياسر عرفات من التوجه الى بيت لحم».

وكانت الكنيسة الكاثوليكية في غزة التي تضم نحو 200

## الاتحاد الأوروبي يدعو اسرائيل الى عدم عرقلة زيارة عرفات الى بيت لحم

بروكسل- أ ف ب: دعا وزير الشؤون الخارجية البلجيكي لوي ميشال الذي يتولى رئاسة مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي الاسد اسرائيل الى «عدم عرقلة» الزيارة التي يريد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيام بها الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد، وقال الناطق باسمه لوي ميشال، رئيس مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي مستغرب النتيجة التي عبرت عنها السلطات الاسرائيلية بمنع الرئيس عرفات من التوجه الى بيت لحم خلال عيد الميلاد لحضور قداس منتصف الليل.

مؤمن تقيم كل سنة شجرة ميلاد عملاقة تزين ساحة الجندي المجهول في وسط المدينة وتعني الجوقة الترانيل الدينية. وخلال عظته امام حوالي 1.1 مليون نسمة من المؤمنين نذر الاب منيوس «بوفاة» الاسرائيليين الذين يمنعون عرفات من التوجه الى بيت لحم، وناشد بعزم عرفات «على التوجه الى بيت لحم ولو سيرا على الاقدام».

وأضاف «يجب ان يفهمنا العالم والبابا (يوحنا بولس الثاني) وامريكا. لقد اغلق طريق القدس، هل يوجد أكثر من ذلك وقاحة، ماذا سيفعلون بنا بعد ذلك ان نركع ونصلي لشارون (رئيس الوزراء الاسرائيلي)؟»

وتقدر الالوية المسيحية من سكان قطاع غزة بـ 3240 شخصاً من اصل 1.1 مليون نسمة: خلافة آلاف ارتوتكسي 200 كاثوليكي ونحو 40 بروتستانتيًا بحسب مصادر كنسية.

يشترك الرئيس ياسر عرفات في صلاة عيد الميلاد وان يزول الظلم المستمر في هذه الارض المقدسة وان يحل السلام العادل والتسامح. ومن جهتها وجهت بلدية بيت لحم رسائلها السنوية الى المجتمع الدولي بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد اكدت فيها على أهمية عيد الميلاد بالنسبة لبيت لحم كونها مهد المسيح ومهبط رسالته الخالدة لسبب المحبة والفرح والسلام.

انحاء العالم لزيارة بيت لحم مهد المسيح على الرغم من هذه الظروف الصعبة التي تعيشها المدينة، كما احتتهم على دعم المدينة وقيمتها الدينية كمهد المسيحية ودعمهم للرجوع الى جذورهم في بيت لحم لتجديد الايمان وتلاوية واجباتهم الدينية والروحية. وتضمنت الرسالة دعوة المجتمع الدولي للبلد أقصى الجهود لوقف الظلم والاعتداءات الاسرائيلية على بيت لحم وعلى باقي الاراضي الفلسطينية مشيرة الى معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة بسبب وقف العملية السلمية والاجتياح الاسرائيلي مؤخرا لبيت لحم الذي خلف آثارا مدمرة سرتت الفرح من قلوب اهل المدينة والبسمة من شفاه اطفالها. وقال حنا ناصر رئيس البلدية في «القدس العربي» ان بيت لحم استعدت بشكل غير شكها العادي والطبيعي لانها تتعرض للاغلاقات المستمرة، فالداخل الى مدينة مهد المسيح يحتاج لساعة ونصف الساعة حتى يدخل المدينة نتيجة الاغلاق والتفتيش الدقيق على مداخل المدينة والخروج منها صعب كذلك. وأضاف ناصر بان الحركة السياحية في بيت لحم مفقودة والحلات التجارية لا تعمل والمدينة تستقبل اعياد الميلاد بما يتوفر لها من امكانيات واجواءها تخلو من الفرح مشددا على «ان السلام غائب عن مدينة السلام»، وتساءل ناصر: كيف يكون فرح الابعاد وقد خسرت المدينة 22 شهيدا و150 جرحيا نتيجة الاجتياح الاسرائيلي الاخير للمدينة؟ «الا انه قد قال «رغم كل هذه الاجواء الاليمه لا انا لا بد ان نجد فسحة للاحتفال بهذه المناسبة حيث تمت اضاءة

## بشار الاسد: مكافحة الفساد أولوية للحكومة السورية الجديدة

دمشق- أ ف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الاسد السبت خلال تادية الحكومة السورية الجديدة اليمين الدستورية ان مكافحة الفساد هي «من الأولويات، التي تنتظر الحكومة السورية». وأوردت وكالة الانباء السورية ان الاسد طلب من الوزراء «ان يبذلوا أقصى الجهد للوصول الى الاهداف والنتائج المرجوة». وقال متوجها الى الوزراء «هناك اولويات منها معالجة الفساد، مشددا على وجوب «عدم التساهل في موضوع مكافحة الفساد».

وأضاف «لا يمكن ان يكون هناك احد فوق القانون» ودعا الى «تحمل المسؤولية دون التعارض مع القانون» واعتبر ان «تطوير النظام الاداري يعد من

دمشق-رويترز: قال وزير الخارجية الصيني تانغ جيا شيوان امس الاحد ان بلاده تؤيد حق سورية في استعادة هضبة الجولان المحتلة. وقالت وكالة الانباء السورية ان تانغ أكد انشاء اجتماع مع الرئيس السوري بشار الاسد بتأييد الصين لسورية في حقها باستعادة كامل اراضيها المحتلة.

وذكرت الوكالة ايضا ان المحادثات تناولت «أهمية تصافر الجهود العالمية الى جهة عدم توسيع العمليات الجارية الى ابعد من افغانستان وان يتم تحليل الاسباب التي ادت الى نشأة الازهاب في العالم وليس معالجة هذا الموضوع من نقطة النتائج التي ادت اليها».

وقالت الوكالة ان الاسد «أكد ان الصين ومن خلال موقعها في مجلس الامن تستطيع ان تلعب دورا في شرح أسباب الازهاب وان سورية سوف تساهم في هذا المجال ايضا». وكان تانغ أجرى مباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والجنرال اتونوي زيني الى المنطة.

وقال تانغ وحول الازهاب «ادانتهم لارهاب كما نقلت عنهما «ولكنها اضافت ان الوزيرين طالبوا بمعالجة الازهاب في اطار الامم المتحدة وذلك في إشارة للهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في ايلول (سبتمبر) وما تسبها من حملة عسكرية تقوها الولايات المتحدة ضد افغانستان. ويقوم تانغ بجولة شملت لبنان

ولاطلاع على موقف المنطقة من الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الازهاب. وبعد مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين قال تانغ يوم الجمعة ان الصين تؤيد الحملة العسكرية الاربعية ضد الازهاب ولكنها ترفض الربط بين الازهاب واي دين او طرف او بلد بعينه».

وكان تانغ وصل الى دمشق امس والسبعين متوجه الى العاصمة الأردنية عمان ومنها الى القاهرة اليوم الاثنين في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره المصري احمد ماهر حول الانتعاش في الشرق الاوسط والاطوار الدولية. وقالت مصادر دبلوماسية ان تانغ سيقوم ايضا خلال الزيارة بالتخصيص لزيارة مبارك للصحف ومن جهة اخرى افادت صحيفة (البيث) السورية الاحد ان الرئيس الامريكى جورج بوش أكد في برقية نظيره السوري بشار الاسد انه يسعى الى العمل مع سورية من أجل تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ومكافحة الازهاب.

وقالت الصحيفة ان بوش اعرب في برقية وجهها لنظيره السوري بمناسبة

## بشار الاسد: مكافحة الفساد أولوية للحكومة السورية الجديدة

دمشق- أ ف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الاسد السبت خلال تادية الحكومة السورية الجديدة اليمين الدستورية ان مكافحة الفساد هي «من الأولويات، التي تنتظر الحكومة السورية». وأوردت وكالة الانباء السورية ان الاسد طلب من الوزراء «ان يبذلوا أقصى الجهد للوصول الى الاهداف والنتائج المرجوة». وقال متوجها الى الوزراء «هناك اولويات منها معالجة الفساد، مشددا على وجوب «عدم التساهل في موضوع مكافحة الفساد».

وأضاف «لا يمكن ان يكون هناك احد فوق القانون» ودعا الى «تحمل المسؤولية دون التعارض مع القانون» واعتبر ان «تطوير النظام الاداري يعد من

دمشق-رويترز: قال وزير الخارجية الصيني تانغ جيا شيوان امس الاحد ان بلاده تؤيد حق سورية في استعادة هضبة الجولان المحتلة. وقالت وكالة الانباء السورية ان تانغ أكد انشاء اجتماع مع الرئيس السوري بشار الاسد بتأييد الصين لسورية في حقها باستعادة كامل اراضيها المحتلة.

وذكرت الوكالة ايضا ان المحادثات تناولت «أهمية تصافر الجهود العالمية الى جهة عدم توسيع العمليات الجارية الى ابعد من افغانستان وان يتم تحليل الاسباب التي ادت الى نشأة الازهاب في العالم وليس معالجة هذا الموضوع من نقطة النتائج التي ادت اليها».

وقالت الوكالة ان الاسد «أكد ان الصين ومن خلال موقعها في مجلس الامن تستطيع ان تلعب دورا في شرح أسباب الازهاب وان سورية سوف تساهم في هذا المجال ايضا». وكان تانغ أجرى مباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والجنرال اتونوي زيني الى المنطة.

وقال تانغ وحول الازهاب «ادانتهم لارهاب كما نقلت عنهما «ولكنها اضافت ان الوزيرين طالبوا بمعالجة الازهاب في اطار الامم المتحدة وذلك في إشارة للهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في ايلول (سبتمبر) وما تسبها من حملة عسكرية تقوها الولايات المتحدة ضد افغانستان. ويقوم تانغ بجولة شملت لبنان

ولاطلاع على موقف المنطقة من الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد الازهاب. وبعد مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين قال تانغ يوم الجمعة ان الصين تؤيد الحملة العسكرية الاربعية ضد الازهاب ولكنها ترفض الربط بين الازهاب واي دين او طرف او بلد بعينه».

وكان تانغ وصل الى دمشق امس والسبعين متوجه الى العاصمة الأردنية عمان ومنها الى القاهرة اليوم الاثنين في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره المصري احمد ماهر حول الانتعاش في الشرق الاوسط والاطوار الدولية. وقالت مصادر دبلوماسية ان تانغ سيقوم ايضا خلال الزيارة بالتخصيص لزيارة مبارك للصحف ومن جهة اخرى افادت صحيفة (البيث) السورية الاحد ان الرئيس الامريكى جورج بوش أكد في برقية نظيره السوري بشار الاسد انه يسعى الى العمل مع سورية من أجل تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ومكافحة الازهاب.

وقالت الصحيفة ان بوش اعرب في برقية وجهها لنظيره السوري بمناسبة

## 220 شخصية من اصل يهودي وقعوا عليها تح عنوان «لا تفعلوا ذلك باسي»

## عريضة ضد سياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين تهز الأوساط اليهودية في جنوب افريقيا

لاسيوية يسارية نافذة ويتولى حاليا رئاسة قسم الصحافة في جاسعة ويتقوتورساند في جوهانسبورغ. واكد هاربر ان «رد فعل عدد من المناضلين (في الجالية اليهودية) كان عنيفا» ضد الفصل العنصري. ومضى يقول «النسبة الى عدد منهم كان توجهم الى العدل صادرا بالتحديد عن جذورهم اليهودية». وتاريخيا اعرب القس الأكبر من الجالية، على حد قوله عن ارتياحه لاتسائه الى الطبقة السياسية الحاكمة من البيض في جنوب افريقيا. وكان النظام يقيم علاقات متينة مع اسرائيل ما سمح له بالانكشاف حول العمليات الدولية.

وقال الصحافي مارك جيفيسر واضع سيرة ثابو ميبي، «كمواطني بيض من جنوب افريقيا لم نقم هذا اليهود بما يكفي لوقف نظام الفصل العنصري باستثناء اشخاص مثل (الرئيس السابق عن الحزب الشيوعي) جو سولوف وروني كاسريلز. ويرى جيفيسر، الذي يدعم العريضة بالرغم من بعض التحفظات، في هذه المبادرة «قرصة جديدة لتخاذ موقف ضد القمع وانتهاكات حقوق الانسان». واعرب ايضا عن الامل في ان تثير جدلا داخل الجالية اليهودية المحلية «الحافظة».

وحسب جيفيسر كون العريضة جمعت الى هذا اليوم 220 توقيعاً يعكس عقلية اليهود في جنوب افريقيا. (رويترز)

## جوهانسبورغ- من يان هيوب:

تهز عريضة، اصدرتها اخيرا شخصيات يهودية من جنوب افريقيا معادية لسياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين، منذ ثلاثة اسابيع الجالية اليهودية المحلية ما اعاد الى الواجهة انشقاقات تعود الى عهد الفصل العنصري.

وتندد عريضة «لا تفعلوا ذلك باسي» التي وقعها منذ مطلع كانون الاول (ديسمبر) 220 من مواطني جنوب افريقيا من اصل يهودي، بينهم وزير وحاثة جائزة نوبل لابان ناين غورونيم ومتشككون وصحافيون، بتدابير حكومة اربيل شارون «القمع الكفاح الفلسطيني كونها تمس بحقوق الانسان بصورة غير مقبولة».

وتطالب العريضة، التي تتفق في عدة نقاط مع نهج حكومة جنوب افريقيا حول الشرق الاوسط، بحق «التعاشير والاعتراف العسكري الذي يهدد على المدى الطويل «وجود دولة اسرائيل» بحسب وزير الموارد المائية والغابات وروني كاسريلز. واعد كاسريلز العريضة وهو عضو في المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والقائد العسكري السري السابق للكفاح ضد نظام الفصل

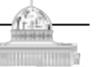
جميعا من قانون العودة الذي يمنحهم الجنسية الاسرائيلية باعتبارهم اقارب لاشخاص يحدون من اصل يهودي. ومن المتوقع ان يبلغ عدد المهاجرين من اثيوبيا الى اسرائيل في مقابل الجارية ثلاثة الاف مهاجر في مقابل 1800 سنة 2000. وتاتي وثائق الازهاب الى اسرائيل، ان قرابة 45 شخص هاجروا الى اسرائيل خلال 2001 في مقابل 60 الف سنة 2000. وتعتبر جمهورية الاتحاد السوفييتي السابقة المصدر الاساسي للهجرة الى اسرائيل بنحو 35 الف شخص خلال 2001 وهو ما يعادل 34 اقل من السنة السابقة. ولا تعتبر الاخاخامية 40 % من المهاجرين يهودا رغم انهم يستقنون

## اسرائيل تستعد لاستقبال موجة من المهاجرين اليهود من الارجننتين

كثيرا في الهجرة من الارجنتين لان الوضع الاقتصادي للجالية اليهودية في هذا البلد تدهور بشكل خطير وبات نصف افرادها سيما التجار والمثقفون من الفقراء (الجدد) الذين تظاهروا بالعدالة. وقال ديلينا في الارجنتين فريق من 18 مبعوثا ونحو خمسين موظفا محليا يعملون خصوصا في بوينس ايرس حيث يقيم ثمانون يابسة من اليهود الذين يبلغ عددهم 200 الف نسمة» في الارجنتين. واستوطن خلال السنة الجارية نحو 1500 يهودي من الارجنتين في اسرائيل، من اصل 45 الف مهاجر قدم معظمهم من بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا.

## القدس- أ ف ب: تراجع معدل الهجرة الى اسرائيل خلال 2001 بنسبة 25 % بسبب الانخفاض الفلسطينية والركود الاقتصادي وفق ما افاد امس

القدس- أ ف ب: تراجع معدل الهجرة الى اسرائيل خلال 2001 بنسبة 25 % بسبب الانخفاض الفلسطينية والركود الاقتصادي وفق ما افاد امس الاحد مصدر رسمي. وافادت الارقام التي نشرتها الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية مكلفة الهجرة في اسرائيل، ان قرابة 45 شخص هاجروا الى اسرائيل خلال 2001 في مقابل 60 الف سنة 2000. وتعتبر جمهورية الاتحاد السوفييتي السابقة المصدر الاساسي للهجرة الى اسرائيل بنحو 35 الف شخص خلال 2001 وهو ما يعادل 34 اقل من السنة السابقة. ولا تعتبر الاخاخامية 40 % من المهاجرين يهودا رغم انهم يستقنون



## ليبيا: القذافي استقبال وزير الخارجية البلغاري وخيبة أمل في صوفيا لارجاء الحكم بقضية الايدز

وقال وزير العدل الليبي «ان المسألة لا تحتاج إلى توثر، والقضية تستير على ما يرام، خاصة وان التهم فيها بلغار وليبييون وهم على قدم المساواة امام القانون»، وفي صوفيا أعلن رئيس البرلمان البلغاري أونيان غيريكوف عن «انزعاجه الشديد» اثر تأجيل اصدار الحكم، وقال غيريكوف «لقد انزعجت، كنت مقتنعا بان حكما سيصدر، وهذا الارجاء الجديد سيكون محبطا جدا للبلغار التهميين»، لكنه اضاف ان السلطات البلغارية «لا يمكنها ان تصدر رد فعل حازما جدا لان ما يهمها هو الحفاظ على العلاقات البلغارية الليبية الهامسة..» ولدى اعلان تأجيل الحكم، صرح الطبيب البلغاري المنزه زرافكو جورجييف «هذا امر رهيب، غير مكن» و اضاف انه مسجون في زنزانه على 56 راجل آخر، كما أوضح الموفد الخاص للاذاعة البلغارية في طرابلس.

## توقيف الملاح في البلاد والوزير يعلن؛ لسنا وحدنا.. الرضع يموتون في كل مكان وفاة 7 اطفال واصابة 40 بعد تلقيحهم ضد الدفتيريا والكساح بالجزائر

وقالت بعض المصادر الاعلامية المحلية ان وفاة الجماعية للاطفال السبعة كادت ان تؤدي الى مشاراة بين اولياء الضحايا واعوان الدرك، اذ هم أحد الآباء الى حمل سلاحه والتوجه الى المستوصف قبل ان يعترض طريقه اعوان الدرك. ويخصص كل سبت من كل اسبوع في الجزائر لاجراء حملات تلقيح للاطفال في كامل القطر الجزائري. وافار انتشار خبر وفاة الاطفال السبعة هلعا كبيرا في اوساط العائلات الجزائرية التي لقت انباءها أمس الاول، وقال أحد الآباء لفتح ابنه في شهره السادس في نفس اليوم انه لم يعيضم جثة نجله السبت الاخ، خاصة ان ابنه لم ينم وظل يصرخ طيلة الليل. وتزامن حدوث هذه المسألة مع عجز وزارة الصحة تحديد اسباب وقوع خمس وفيات خلال الاسابيع الماضية في ولايات خنشلة وام البواقي (شرق) بسبب اصابة الضحايا بأمراض مرض سمي «مرض غالياني» الذي يعطل عمل الرئتين ويؤدي الى وفاة صاحبه في اقل من اسبوع في حالة غياب العناية الطبية الفعالة. وتعليقا على وفاة الرضع السبعة، قال وزير الصحة عبد الحميد ابركان في تصريح صحافي أمس ان الامر «لا يدع للقلق» مشبها الى ان هذه الحوادث «تقع في كل مكان». واكد ابركان ان وفاة الاطفال السبعة «ربما يعود الى ارجاء صدور الحكم في قضية ابي العاد، وليس الى انتهاء مدة صلاحية استعماله. وسيرأى الى ان الحقن سنتتهي مدة صلاحيتها في نهاية سنة 2003 وليس نهاية 2002. واضاف الوزير ان التحقيق جار حول الظروف التي أعطيت فيها الحقن للاطفال المتوفين لان نفس اللقاح استعمل في وادي القادس بمختلف مناطق البلاد. وقال مدير المصالح الطبية ببلدة تيغنيف ان مراكز التطبيب استعملت 1600 حقنة من هذا اللقاح منذ الصيف الماضي، ولم يخلف اية ضحية. وأوضح ان كل الاطفال الذين لقحوا في نفس اليوم (امس الاول) تقرر استدعاؤهم ووضعه تحت المراقبة الطبية تحسبا لضاعفت غير متوقعة.

ولم يعط بيان وزارة الصحة تفسيرات اخرى حول وقوع هذه الوفيات. وقالت بعض المصادر ان الحقن التي استعملت ربما تكون فاسدة او انتهت مدة صلاحية استعمالها رغم انها تحمل تاريخا يشير لانتهاء صلاحيتها في كانون الاول (ديسمبر) 2002. وشككت مصادر اعلامية في ان تكون «اطراف مجهولة» لجأت الى التلاعب في تاريخ استعمال الحقن بتمديد مدة الاستعمال فترة اطول ضمانا لتسويقها قبل كسادها. لكن مصادر استشفائية محلية ارجعت ما حدث الى احتمال وقوع خطأ في تركيبه الفحاحات المستعملة وهو ما قد يتأكد من خلال لكن مصادر استشفائية محلية ارجعت ما حدث الى احتمال وقوع خطأ في تركيبه الفحاحات المستعملة وهو ما قد يتأكد من خلال الاحتكاك عن استيراد الادوية من الخارج، فاحتقم السوق عدد محدود من الخواص احتكروها بعقدهم مستغفدين من غياب الانتاج المحلي الكافي.

### الجزائر- «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

توفي سبعة اطفال يوم السبت في بلدة وادي الايجال بولاية معسكر جنوب غرب الجزائر العاصمة بعد تلقيحهم لقاحات ضد الدفتيريا والكساح، بينما نقل حوالي اربعين رضيعا الى مستشفى تيغنيف بنفس الولاية في حالة خطيرة، وتوفي الاطفال السبعة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة وتسعة اشهر مباشرة بعد تلقيحهم ضد امراض الحصبة والدفتيريا والتيتانوس (الكزاز). امرت وزارة الصحة وفور اعلان نيا الوفيات، امرت وزارة الصحة بوقف عمليات التلقيح ضد هذه الامراض للاطفال الصغار على المستوى الوطني لتفادي وقوع وفيات اخرى وكذا محاولة معرفة الاسباب الحقيقية لحدوث هذه المسألة. كما قررت الوزارة ارسال لجنة تحقيق الى العيادة العمومية بوادي الايجال لتحديد الاسباب التي ادت الى وقوع هذه المسألة.

## الرئيس التونسي استقبل عمدة باريس

وتونس- اف ب: أعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل يوم السبت عمدة باريس الاشتراكي بيران دولانوي الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس تستمر يومين. وفي ختام اللقاء، قال عمدة باريس انه جاء «لتحية الشعب التونسي باسم باريس»، كما ذكرت وكالة الأنباء التونسية. وأضاف «انا وفي سلفك راسي (دولانوي ولد في بنزرت في شمال تونس) وباسم جميع سكان باريس اريد ان اقول: باريس تحب تونس». وأوضح دولانوي انه بحث مع الرئيس بن علي في مواضيع ذات اهتمام مشترك والتحديات الحضارية التي تطرح على المجتمعين التونسي والتونسي وخصوصياتهما على الصعيد الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، كما ذكرت الوكالة.

## صحيفة حكومية تنتقد وزير الاقتصاد والمالية المغرب: مكافات «خيالية» لمسؤولين إداريين يوجدون في «وضع غير قانوني»

الجديدة للوزارة بصفة كاملة في نهاية هذه السنة وتصيح واقعا مجسدا، دون الحاجة لموافقة اللجنة المختصة أو مجلس الحكومة أو مجلس الوزراء (الذي يرأسه الملك)، ودون صدور مرسوم في الموضوع ينشر في الجريدة الرسمية. وتساءلت: هل يحق لوزير الاقتصاد والمالية ان يقوم بمثل هذه الاعمال بدون سند قانوني؟ وما هو موقف الدوائر المسؤولة في مثل هذه التصرفات، وخاصة منها الامانة العامة للحكومة ووزارة الوظيفة العمومية والوزارات ذات الطابع الاقتصادي والمالي التي تتدخل في الاختصاص مع وزارة الاقتصاد والمالية؟ وماذا لم ينظر وزير الاقتصاد والمالية في تقريره عن وزارته الى حين صدور المرسوم الجدي لاختصاصه وتنظيم الوزارة، رغم انه تلقى رسالة في هذا الشأن من الوزير الاول بتاريخ 2 آذار (مارس) 2001 في لوزارة الاقتصاد والمالية يعود الى سنة 1987، ولكن «اصحاب القرار فيها

الممارسة والتوقيع بامر الوزير ونجابه عنه، وكانهم في وضع قانوني سليم. وقسات ان المسؤولين في وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية يظلون العمل بدون مرسوم (قانون) يحذن من الاختصاصات التي يمارسونها حاليا، ويقرّز مسؤولياتهم شكلا ومضمونا، ويخفف من حدة هيمنة الوزارة اقتصاديا وماليا، والتي لها تأثير سلبي كبير على تدبير الشأن العام وتصريف المال العام، ولذلك، فقد رفض هؤلاء المسؤولون التعديلات التي اقترحتها لجنة متخصصة حول مشروع قانون جديده لهيئة الوزارة، بعد هذه الأخيرة صلاحيات واختصاصات اكبر، فيما قابلت الوزارات الأخرى ذات الطابع الاقتصادي والشروع في صيغته الأصلية بالرفض. ولاظحت «العلم» انه يعبد عدم التوصل الى حل قانوني، نظرا لتمسك كل طرف برأيه، فان وزير الاقتصاد واكثر (كوادري) في وزارته، وتعين عند من المديرين ونوابهم رؤساء الصالح بدون سند قانوني، وتقومهم حق

## «صحافيون بلا حدود» تدعو ملك المغرب لرفع الحظر عن مجلة «دومان»

صدر الصحيفة لان الرباط لم يدفع الغرامة في موعدها. وتناولت المجلة التي نشرت في تشرين الاول (أكتوبر) كتها بغير قصر فلكيا لمستشترين اجانب، والشتر في قضايا تخص الاسرة الحاكمة في المغرب من القضايا الحساسة. ومنعت المجلة نفسها في العام الماضي بسبب مقالة انتقدت الماضي السياسي لرئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي.

صيرها، وسبق لفتح الله ولعلو ان ذكر، في حوار اجرت معه «العلم» منذ نحو سنة، ان الوزارة تفتح تلك المكافآت للمسؤولين على تدبير الاموال العمومية حتى يقوموا بمهامهم الاموال على احسن وجه، بمناي عن الإغراءات واشكال التحريف. الجدير بالذكر ان حزب الاستقلال، يشن- منذ عدة شهور- حملة عنيفة حول المكافآت والمعرضات المالية المتعلقة التي تصرف على كبار المسؤولين. كما تنقد الاجور المرتفعة لعدد من مزاره ورؤساء القطاعات العمومية وشبه العمومية. ولم يسلم من النقد حتى الوزير الاول عبد الرحمن اليوسفي نفسه، نظرا لما تكلفه سفارة الكثير التي خارج- حسب صحافة الحزب- من اموال ضخمة، لا سيما وان اليوسفي داب ان يصاحب على المراتب رئيس مجلة «دومان» الاسبوعية التي تصدر بالفرنسية لدر اربعة اشهر وعمرته 30 الف درهم (2600 دولار) لتنشره هذا

الممارسة والتوقيع بامر الوزير ونجابه عنه، وكانهم في وضع قانوني سليم. وقسات ان المسؤولين في وزارة الاقتصاد والمالية والخصوصية يظلون العمل بدون مرسوم (قانون) يحذن من الاختصاصات التي يمارسونها حاليا، ويقرّز مسؤولياتهم شكلا ومضمونا، ويخفف من حدة هيمنة الوزارة اقتصاديا وماليا، والتي لها تأثير سلبي كبير على تدبير الشأن العام وتصريف المال العام، ولذلك، فقد رفض هؤلاء المسؤولون التعديلات التي اقترحتها لجنة متخصصة حول مشروع قانون جديده لهيئة الوزارة، بعد هذه الأخيرة صلاحيات واختصاصات اكبر، فيما قابلت الوزارات الأخرى ذات الطابع الاقتصادي والشروع في صيغته الأصلية بالرفض. ولاظحت «العلم» انه يعبد عدم التوصل الى حل قانوني، نظرا لتمسك كل طرف برأيه، فان وزير الاقتصاد واكثر (كوادري) في وزارته، وتعين عند من المديرين ونوابهم رؤساء الصالح بدون سند قانوني، وتقومهم حق

## ناقش تطورات الصراع العربي الصهيوني باجتماع موسع في بيروت

## «المؤتمر العربي العام للدفاع عن المقاومة والانتفاضة» يؤكد على حق المقاومة بكل الوسائل ويطالب عرفات بوقف إجراءات القمع

القائدة الانتفاضة والمقاومة، وتأمين وصول المساعدات الضرورية بشكل منظم. ● التوجه إلى المنظمات الشبابية والهيئات النسائية العربية لوضع استراتيجية تهدف إلى انخراط الشباب العربي والمرأة العربية في عم الانتفاضة. ● إطلاق حركة شعبية من أجل إنفاذ وتفعيل قرار المقاطعة العربية للكيان الصهيوني وبإيقاف كل اشكال التواطؤ معه والغاء كل السفارات والعلاقات التجارية والثقافية واتهات بصلصال به في البلدان العربية، والغاء والاتفاقيات المبرمة معه وكل الاعمال والاتصالات والمفاوضات التجارية معه. ● تفعيل وتكثيف حملة مقاطعة البضائع الأمريكية والبريطانية. ● دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية على كافة الدعامات والقوامة، وإجراء حوار وطني موسع يشمل سائر قوى الشعب الفلسطيني لإقرار أسس لتقوية الوحدة، وسبل دعم النضال الفلسطيني بمختلف أشكاله، وتصحيح العلاقة بين السلطة وسائر القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية. ● العمل على فك الارتباط بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الصهيوني، ودعم الاقتصادي الفلسطيني يدماجه في نظام تبادل حوسق إقليمياً مشتمكة، وإبرام اتفاقيات تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف لإنقاذ الاقتصاد الفلسطيني وانتعاشه. ● توجيه الدعوة لإنقاذ الاقتصاديين العرب الذين يهين الأوراق الضرورية في الموضوع. ● توجيه رسالة إلى السلطة الفلسطينية لحفزها على التراجع عن كل إجراءات التضييق على العمل الوطني، والإفراج الفوري عن سائر المعتقلين، وإعادة فتح جميع المؤسسات والكتاب التي جرى إغلاقها، وكفالة الاقتصادية والديمقراطية وعلى رأسها الحق في مقاومة الاحتلال. ● تفعيل قرارات تقديم قادة الاجرام الصهيوني على المحكمة عن جرائمهم ضد الإنسانية، داخل الاطفال العربية وعلى المستوى الدولي، ووضع آلية لتعاقب الموضوع. ● العمل على الوسائل المتاحة لردع الكيان الصهيوني من هيبة الأمم المتحدة، تطبيقاً لقرارات القرار 194، وإعادة إقرار احكام القرار 3379 القاضي باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية، ودعم المبادرات ذات الصلة.

كما يندرج في الإطار ذاته العمل على كسر الحصار المفروض على العراق ووقف العدوان الأمريكي البريطاني المستمر عليه، وتعزيز صموده ومقاومته لرج كل طائفاته ومكاناته الشعب الفلسطينية وقضيته ومقدسات الأمة. ● في ظل غياب أي حماية، وأي موقف عربي وإسلامي رافع لعنوان الصهيوني الإزاهي، لم يعد في وجه الشعب العربي في فلسطين التي فحقت أبواب قتل ابنتاه على مصاصريها، سوى نوع اجسادا شبيهانه الاطفال الضحيين لكيونوا باستهدافهم فداء لحماية اعمالهم وانهايات وأخوات اطفال تقاس عذابهم على تضييدهم عن نيران الواجهة التي يرغب مجاهدو المقاومة الفلسطينية عميق الرغبة في ان تنحصر بينهم وبين المحتلين، جنوداً وقطعان مستوطنين. ● إن ما يتعرض له المقاومة في لبنان من ترغيب وترهيب ناجم أساساً من كون هذه المقاومة قد أتت في نفضها ان لتترك الشعب الفلسطيني وحيداً، وان تمد اليه يد العون، وظلت على الرغم من كل شيء موضع التفاف والشفقة اللبناني الذي خبر ضرورة الوحدة الوطنية في أزمنة الازمات، والذي أيقن ان انحطاط في الصراع يصون وحدته خير من حياض موهوم. ● لقد تراجع الموقف الرسمي العربي، بشكل عام، من التصحيز الفاحح إزاء دعم الانتفاضة، والتهور من تنفيذ مقررات القسم الاستثنائية والعايدة، إلى الصمت الرتيب على الجرائم والجزاز الصهيونية، وصولاً إلى الظن بتواطؤ بعض الأنظمة مع العدو لولا الانتفاضة. ● وازاء هذا الموقف الرسمي العربي، التراوح بين التقصير والتواطؤ، خلا بعض الاستثناءات، والذي عزتة الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني من أمانة الأزمات، والذي أيقن ان انحطاط في الصراع يصون وحدته خير من حياض موهوم.

بيروت- «القدس العربي» عقد «المؤتمر العربي العام للدفاع عن المقاومة والانتفاضة» اجتماعاً موسعاً في بيروت يومي الخميس والجمعة الماضيين ناقش التطورات المتصلة بالصراع العربي-الصهيوني في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة. وأصدر المؤتمر التي عقد بمبادرة من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي ومؤتمر الأحزاب العربية بياناً أطلق عليه اسم «إعلان بيروت» دعا فيه الأمة العربية والإسلامية إلى التضامن وتجاوز كل الخلافات، كما أكد على «حق الأمة في مقاومة أعدائها الصهيونية بكل الوسائل». وأكد البيان على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة استمرار الانتفاضة مؤكداً ان «إنهاء الانتفاضة لا يستلعب أي شخص أو مجموعة أو أشخاص ان يقرروه، ودعا الأمة للتبطل والنهوض» إلى التراجع عن إجراءات القمع والاعتقال واتهم الحكومة الأمريكية والكيان الصهيوني بممارسة أبشع أشكال الإرهاب. وفيما يلي أجزاء من البيان:

وقرر المؤتمر ان يبقى في حالة انعقاد مفتوح وتواصل مستمر بين أعضائه وإعلان الاستغفار لواجه كل الطوائف، واعداد اللجنة لتوسيع مجال التحرك إلى أبعاد مدى واتساع وإحتار كل أشكال النضال والتضييق. ويوصي المؤتمر باعتماد مجموعة من الشعارات في خطابنا السياسي مثل: ● لا للإرهاب الدولي المتخفق. ● كلنا مع الانتفاضة والمقاومة. ● أمريكا شريك في الإجمام الصهيوني. ● لا للحل العنصري الصهيوني للقضية الفلسطينية. ● لا لتناقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية والقرار العربي. ● نعم للوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الانتفاضة والمقاومة. ● وإن الله ولي التوفيق

إذ إن الرهان على المبادرات الأمريكية المتلاحقة هو شروع ضمر في طريق التنازل التدريجي عن حقوق ثابتة، وتكرار لتجارب عميقة أثبتت أنها أياها حثرت وبلا على الشعب الفلسطيني وقضيته ومقدسات الأمة. ● في ظل غياب أي حماية، وأي موقف عربي وإسلامي رافع لعنوان الصهيوني الإزاهي، لم يعد في وجه الشعب العربي في فلسطين التي فحقت أبواب قتل ابنتاه على مصاصريها، سوى نوع اجسادا شبيهانه الاطفال الضحيين لكيونوا باستهدافهم فداء لحماية اعمالهم وانهايات وأخوات اطفال تقاس عذابهم على تضييدهم عن نيران الواجهة التي يرغب مجاهدو المقاومة الفلسطينية عميق الرغبة في ان تنحصر بينهم وبين المحتلين، جنوداً وقطعان مستوطنين. ● إن ما يتعرض له المقاومة في لبنان من ترغيب وترهيب ناجم أساساً من كون هذه المقاومة قد أتت في نفضها ان لتترك الشعب الفلسطيني وحيداً، وان تمد اليه يد العون، وظلت على الرغم من كل شيء موضع التفاف والشفقة اللبناني الذي خبر ضرورة الوحدة الوطنية في أزمنة الازمات، والذي أيقن ان انحطاط في الصراع يصون وحدته خير من حياض موهوم. ● لقد تراجع الموقف الرسمي العربي، بشكل عام، من التصحيز الفاحح إزاء دعم الانتفاضة، والتهور من تنفيذ مقررات القسم الاستثنائية والعايدة، إلى الصمت الرتيب على الجرائم والجزاز الصهيونية، وصولاً إلى الظن بتواطؤ بعض الأنظمة مع العدو لولا الانتفاضة. ● وازاء هذا الموقف الرسمي العربي، التراوح بين التقصير والتواطؤ، خلا بعض الاستثناءات، والذي عزتة الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني من أمانة الأزمات، والذي أيقن ان انحطاط في الصراع يصون وحدته خير من حياض موهوم.

بيروت- «القدس العربي» عقد «المؤتمر العربي العام للدفاع عن المقاومة والانتفاضة» اجتماعاً موسعاً في بيروت يومي الخميس والجمعة الماضيين ناقش التطورات المتصلة بالصراع العربي-الصهيوني في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة. وأصدر المؤتمر التي عقد بمبادرة من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي ومؤتمر الأحزاب العربية بياناً أطلق عليه اسم «إعلان بيروت» دعا فيه الأمة العربية والإسلامية إلى التضامن وتجاوز كل الخلافات، كما أكد على «حق الأمة في مقاومة أعدائها الصهيونية بكل الوسائل». وأكد البيان على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة استمرار الانتفاضة مؤكداً ان «إنهاء الانتفاضة لا يستلعب أي شخص أو مجموعة أو أشخاص ان يقرروه، ودعا الأمة للتبطل والنهوض» إلى التراجع عن إجراءات القمع والاعتقال واتهم الحكومة الأمريكية والكيان الصهيوني بممارسة أبشع أشكال الإرهاب. وفيما يلي أجزاء من البيان:

وقرر المؤتمر ان يبقى في حالة انعقاد مفتوح وتواصل مستمر بين أعضائه وإعلان الاستغفار لواجه كل الطوائف، واعداد اللجنة لتوسيع مجال التحرك إلى أبعاد مدى واتساع وإحتار كل أشكال النضال والتضييق. ويوصي المؤتمر باعتماد مجموعة من الشعارات في خطابنا السياسي مثل: ● لا للإرهاب الدولي المتخفق. ● كلنا مع الانتفاضة والمقاومة. ● أمريكا شريك في الإجمام الصهيوني. ● لا للحل العنصري الصهيوني للقضية الفلسطينية. ● لا لتناقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية والقرار العربي. ● نعم للوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الانتفاضة والمقاومة. ● وإن الله ولي التوفيق

إذ إن الرهان على المبادرات الأمريكية المتلاحقة هو شروع ضمر في طريق التنازل التدريجي عن حقوق ثابتة، وتكرار لتجارب عميقة أثبتت أنها أياها حثرت وبلا على الشعب الفلسطيني وقضيته ومقدسات الأمة. ● في ظل غياب أي حماية، وأي موقف عربي وإسلامي رافع لعنوان الصهيوني الإزاهي، لم يعد في وجه الشعب العربي في فلسطين التي فحقت أبواب قتل ابنتاه على مصاصريها، سوى نوع اجسادا شبيهانه الاطفال الضحيين لكيونوا باستهدافهم فداء لحماية اعمالهم وانهايات وأخوات اطفال تقاس عذابهم على تضييدهم عن نيران الواجهة التي يرغب مجاهدو المقاومة الفلسطينية عميق الرغبة في ان تنحصر بينهم وبين المحتلين، جنوداً وقطعان مستوطنين. ● إن ما يتعرض له المقاومة في لبنان من ترغيب وترهيب ناجم أساساً من كون هذه المقاومة قد أتت في نفضها ان لتترك الشعب الفلسطيني وحيداً، وان تمد اليه يد العون، وظلت على الرغم من كل شيء موضع التفاف والشفقة اللبناني الذي خبر ضرورة الوحدة الوطنية في أزمنة الازمات، والذي أيقن ان انحطاط في الصراع يصون وحدته خير من حياض موهوم.

بيروت- «القدس العربي» عقد «المؤتمر العربي العام للدفاع عن المقاومة والانتفاضة» اجتماعاً موسعاً في بيروت يومي الخميس والجمعة الماضيين ناقش التطورات المتصلة بالصراع العربي-الصهيوني في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة. وأصدر المؤتمر التي عقد بمبادرة من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي ومؤتمر الأحزاب العربية بياناً أطلق عليه اسم «إعلان بيروت» دعا فيه الأمة العربية والإسلامية إلى التضامن وتجاوز كل الخلافات، كما أكد على «حق الأمة في مقاومة أعدائها الصهيونية بكل الوسائل». وأكد البيان على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة استمرار الانتفاضة مؤكداً ان «إنهاء الانتفاضة لا يستلعب أي شخص أو مجموعة أو أشخاص ان يقرروه، ودعا الأمة للتبطل والنهوض» إلى التراجع عن إجراءات القمع والاعتقال واتهم الحكومة الأمريكية والكيان الصهيوني بممارسة أبشع أشكال الإرهاب. وفيما يلي أجزاء من البيان:





## نص مذكرة تفاهم بين إسرائيل والسلطة وزعها بيريس:

# دولة فلسطينية تقام في غضون ستة اسابيع وتسوية شاملة في الاسبوع الثامن



صبيان فلسطينيون يجلسون بجانب جدار يحمل صورة مسلح في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة

المجلس التشريعي الفلسطيني، وحسب بيريس إلى كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية مذكرة تفاهم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنص على انه في غضون ثمانية اسابيع من التوقيع عليها «تعترف إسرائيل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة»، وحسب اقتراح إسرائيل لتنسحب في المرحلة الاولى الى الحدود المتفق عليها، أي الى الضفة الغربية التي كانت تحت سيطرتها قبل بدء الانتفاضة. ومعنى ذلك ان فلسطين ستقام في المرحلة الاولى على 42 في المئة من مساحة الضفة الغربية واليهود واليهود تحت رعاية الولايات المتحدة واليهود فور تنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشل وتوصياته، بما في ذلك مكافحة الارهاب، وجمع السلاح، وانهاء الاعتقال والحصار، وتجديد النشاطات الاستيطانية، ونقل الاموال للفلسطينيين، ووقف الوجهات والقتل والتفويض الفلسطيني. هذا لن يستغرق ايام، ولكنه سينتهي في غضون عدة اسابيع.

ويعلم رئيس الحكومة بصيغة الاقتراح وهو الذي سمح لبيريس بان يطرحه في احاديثه مع الفلسطينيين. وقال بيريس يوم الخميس لمراسلي الإذاعة في القدس، «ان هذا الاقتراح هو الأقرب إلى رأيي وتستطيع أنت، بيريس، ان تطرحه».

وكان النقاش مع الفلسطينيين يتناهي ظاهريا عن قرار الحكومة بعد اجراء مفاوضات سياسية طالما استمر اطلاق النار، وضموته يثير علامة سؤال بشأن بقاء كتلة الاتحاد الوطني، بقيادة ليرمان، في الحكومة. ومذكرة التفاهم هي مع منظمة التحرير الفلسطينية وليست مع السلطة الفلسطينية، وبذلك تصود حكومة إسرائيل الى الوراء، الى الفترة ما قبل اتفاق اوسلو الذي في اطاره اقيمت السلطة الفلسطينية. كذلك اتفاق اوسلو في ايلول (سبتمبر) 1993 كان مذكرة تفاهم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكان بيريس قد اقترح المذكرة على ابو العلاء، رئيس

بعث وزير الخارجية شمعون بيريس الى كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية مذكرة تفاهم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنص على انه في غضون ثمانية اسابيع من التوقيع عليها «تعترف إسرائيل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة»، وحسب اقتراح إسرائيل لتنسحب في المرحلة الاولى الى الحدود المتفق عليها، أي الى الضفة الغربية التي كانت تحت سيطرتها قبل بدء الانتفاضة. ومعنى ذلك ان فلسطين ستقام في المرحلة الاولى على 42 في المئة من مساحة الضفة الغربية واليهود واليهود تحت رعاية الولايات المتحدة واليهود فور تنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشل وتوصياته، بما في ذلك مكافحة الارهاب، وجمع السلاح، وانهاء الاعتقال والحصار، وتجديد النشاطات الاستيطانية، ونقل الاموال للفلسطينيين، ووقف الوجهات والقتل والتفويض الفلسطيني. هذا لن يستغرق ايام، ولكنه سينتهي في غضون عدة اسابيع.

ويعلم رئيس الحكومة بصيغة الاقتراح وهو الذي سمح لبيريس بان يطرحه في احاديثه مع الفلسطينيين. وقال بيريس يوم الخميس لمراسلي الإذاعة في القدس، «ان هذا الاقتراح هو الأقرب إلى رأيي وتستطيع أنت، بيريس، ان تطرحه».

وكان النقاش مع الفلسطينيين يتناهي ظاهريا عن قرار الحكومة بعد اجراء مفاوضات سياسية طالما استمر اطلاق النار، وضموته يثير علامة سؤال بشأن بقاء كتلة الاتحاد الوطني، بقيادة ليرمان، في الحكومة. ومذكرة التفاهم هي مع منظمة التحرير الفلسطينية وليست مع السلطة الفلسطينية، وبذلك تصود حكومة إسرائيل الى الوراء، الى الفترة ما قبل اتفاق اوسلو الذي في اطاره اقيمت السلطة الفلسطينية. كذلك اتفاق اوسلو في ايلول (سبتمبر) 1993 كان مذكرة تفاهم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكان بيريس قد اقترح المذكرة على ابو العلاء، رئيس

## دعوا عرفات يزور بيت لحم ونقوا بنيته هذه المرة ودعوته لاييقاف العمليات

# الدعاية الإسرائيلية فقدت مؤيديها في الغرب مقابل الاعلام الفلسطيني الذكي

في أننا جميعا أصبنا من سهام الهاتئة والعداء التي أطلقت حولنا. والخط الأخير السياسي، الدبلوماسي، الاعلامي الخطير جدا، هو رد الحكومة على الدعوة العلنية لعرفات لزيارة بيت لحم للمشاركة في قداس عيد الميلاد، الا ان سلم راوفا قاتل وحسبام زئيفي. كل العالم التسبيحي سيذور على هذا الرقص السخيف والتمسحي، الذي يعلّق المم رئيس السلطة الفلسطينية الطريق لتجسسه الهامس في المساء الذي تغني فيه الجوقة الموسيقية «على الارض السلام».

## الاتفاقيات التي احزرت في الاسبوع الماضي بين السلطة الفلسطينية وقادة حماس والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية، بالتوقيع مع عرفات عن العمليات الانتحارية داخل مناطق الخط الاخضر والاطلاق قذائف الهاون تعبر عن تفهم لدى كل الاوساط الغربية بان هذا هو البديل الوحيد

لقد ادركوا في السلطة ان استمرار العمليات في هذا الوقت داخل اسرائيل سيؤدي الى ان السلطة نفسها ستستسلم الى قائمة المنظمات المؤيدة للارهاب التي يجدها الامريكويون في الحين والآخر. ومعنى ذلك: ضوء اخضر من الإدارة الامريكية لشارون، يتقويض السلطة ومن يقف على رأسها وتحويلها الى غير مناسبة تماما. كذلك في قيادة حماس والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية ادركوا ان لحظة الحقيقة اذنت وان لم يبق امام السلطة خيار سوى ممارسة الخطوة ضددم من اجل الحفاظ على بقائها. ولما كان الحربين رغبة بالامتلاء، بكل ضم، عن الحرب الالامية - فقد وافقتا على التسوية الجديدة.

ان الصقفة التي تمت بلورتها بين اوساط السلطة الفلسطينية ومثليي الحركتين في نقاشات سرية استمرت نحو اسبوعين، تستدعي من حماس والجهاد الاسلامي وقف العمليات داخل الخط الاخضر ووقف اطلاق قذائف الهاون. وهذه الصقفة متمسكة من مواصلة العمليات داخل الضفة الغربية

لكن بقدر اقل. ومن الممكن ان تفهم من ذلك مثلا ان اطلاق النار على الطرق مسوم ولكن العمليات الانتحارية كثيرة لا تزال مستمرة. مثل عملية عمانويل غير مرغوبة الآن.

## اتفاق السلطة - حماس ضيق مجال المناورة امام اسرائيل

ولكن بقدر اقل. ومن الممكن ان تفهم من ذلك مثلا ان اطلاق النار على الطرق مسوم ولكن العمليات الانتحارية كثيرة لا تزال مستمرة. مثل عملية عمانويل غير مرغوبة الآن.

لكن يجب الاعتراف بان هذه التفاهات اذا صمدت، تقلل الى الحد كبير مجال إسرائيل في المناورة وتقيد حرية عملها. وهي تثقل مئلا على استمرار تنفيذ الاحباطات الموضوعية. لان عرفات يستطيع ان يذم الاعاء بان هذه الصقفة التي تدعو حماس والجهاد بالتحلي عن التفاهات وانها

## الاتفاق بين حماس والسلطة الوطنية لا يضمن الهدوء

# اسرائيل تطالب عرفات بتسليم فلسطينيين قبل السماح له بالذهاب لبيت لحم

ان الاتفاق بين فتح ومنظمة حماس الذي تراقب ابرامه مع وجهات وسبعة قتلى فلسطينيين في الايام الاخيرة هو خطوة هامة من الناحية المبدئية، ولكنه لا يمكن ان يرضي اسرائيل. من جهة فقد تعهدت حماس بعدم تنفيذ عمليات انتحارية وعمليات اخرى داخل اسرائيل وعدم اطلاق قذائف الهاون بانتهاجها. ومن جهة ثانية تستطيع المنظمات الاسلامية مواصلة المس بجنود الجيش الاسرائيلي والستوطنين والاسرائيليين الذين ينتقلون في الضفة الغربية. ورغم قرار اسرائيل بان هذه الخطوة لا تستحق بادرة حسن نية مقابلة، الا انه صدرت الاوامر للجيش لتعمل المبادرة في عمليات داخل مناطق (أ)، بل الاكتفاء حاليا بعمليات دفاعية. ولم يتم تنفيذ عمليات احباط موضعية الا اذا كان الحديث يدور عن «قنبلة موقوتة» - أي ان يكون هناك علم يقين بان الشخص على وشك تنفيذ عملية.

## مجل التغييرات الحاصلة على السياسة الفلسطينية تستلزم تحريكا للعملية السياسية

ساعات مرهقة مرت في يوم الخميس على عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، عمرو موسى الذي لم يكن معنيا من الأصل في عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، لانه عرف مسبقا انه سيواجه مرة أخرى خلافا عاصفا مع الجناح السوري - اللبناني في القضية الفلسطينية. وعرف انه سيضطر مرة أخرى الى الوقوف بين ضغط مبارك لاتخاذ قرارات أكثر اعتدالا بصدد اسرائيل وبين طموحه الشخصي لاتخاذ قرارات أكثر تشددا، وان الشرح الذي يهدد الصوف العربية سيزداد أكثر فاعلية.

في هذه المرة كان الموقف غريباً وجديداً، الكفاح المصري - الأردني - الفلسطيني، والقتال الاقتراح السوري - اللبناني يقع العلاقات مع إسرائيل كليا. لا بل ان الفلسطينيين غضبوا على

سورية التي صرخت بهم لاستعدادهم للمواقفة على وقف اطلاق النار وبسبب مكافحتهم لحماس. هذا الموقف اعتبر في نظرهم تدخلا في شؤونهم الداخلية مما دفعهم الى تجنيد مصر لسماحتهم عمرو موسى انتهى الصراع عندما قرر ان الدول العربية يجب ان تتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية. أي اذا رغب الفلسطينيون بمواصلة الاتصالات مع إسرائيل فهذا شأنهم وهو في الواقع أفضل.

## مجل التغييرات الحاصلة على السياسة الفلسطينية تستلزم تحريكا للعملية السياسية

ساعات مرهقة مرت في يوم الخميس على عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، عمرو موسى الذي لم يكن معنيا من الأصل في عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، لانه عرف مسبقا انه سيواجه مرة أخرى خلافا عاصفا مع الجناح السوري - اللبناني في القضية الفلسطينية. وعرف انه سيضطر مرة أخرى الى الوقوف بين ضغط مبارك لاتخاذ قرارات أكثر اعتدالا بصدد اسرائيل وبين طموحه الشخصي لاتخاذ قرارات أكثر تشددا، وان الشرح الذي يهدد الصوف العربية سيزداد أكثر فاعلية.

في هذه المرة كان الموقف غريباً وجديداً، الكفاح المصري - الأردني - الفلسطيني، والقتال الاقتراح السوري - اللبناني يقع العلاقات مع إسرائيل كليا. لا بل ان الفلسطينيين غضبوا على

## يعلقون صور اطفالهم على جدران السجن وينتظرون اربعة آلاف فلسطيني مسجونون داخل إسرائيل ومحرمون من حقوقهم الاساسية

على الشرطة. التحدة بلسان الشرطة تحدثت عن تخصيص قوات مراقبة حسب قدرتها واستطاعت على ظل الهجمات المتكثرة الاخرى التي تتوالى الآن. واقترح ان تقدم الشرطة بلسانها المساعدة. اما الصليب الاحمر فقد صرح بلسانها المنضبطة بان من الممكن «الحصر على تلبية احتياجات اسرائيل الامنية الى جانب احترام المهام الانسانية».

## اتفاقيات في الضفة الغربية، بالتوقيع مع عرفات عن العمليات الانتحارية داخل مناطق الخط الاخضر والاطلاق قذائف الهاون تعبر عن تفهم لدى كل الاوساط الغربية بان هذا هو البديل الوحيد

لكن بقدر اقل. ومن الممكن ان تفهم من ذلك مثلا ان اطلاق النار على الطرق مسوم ولكن العمليات الانتحارية كثيرة لا تزال مستمرة. مثل عملية عمانويل غير مرغوبة الآن.

لكن يجب الاعتراف بان هذه التفاهات اذا صمدت، تقلل الى الحد كبير مجال إسرائيل في المناورة وتقيد حرية عملها. وهي تثقل مئلا على استمرار تنفيذ الاحباطات الموضوعية. لان عرفات يستطيع ان يذم الاعاء بان هذه الصقفة التي تدعو حماس والجهاد بالتحلي عن التفاهات وانها

## يعلقون صور اطفالهم على جدران السجن وينتظرون اربعة آلاف فلسطيني مسجونون داخل إسرائيل ومحرمون من حقوقهم الاساسية

على الشرطة. التحدة بلسان الشرطة تحدثت عن تخصيص قوات مراقبة حسب قدرتها واستطاعت على ظل الهجمات المتكثرة الاخرى التي تتوالى الآن. واقترح ان تقدم الشرطة بلسانها المساعدة. اما الصليب الاحمر فقد صرح بلسانها المنضبطة بان من الممكن «الحصر على تلبية احتياجات اسرائيل الامنية الى جانب احترام المهام الانسانية».

## اتفاقيات في الضفة الغربية، بالتوقيع مع عرفات عن العمليات الانتحارية داخل مناطق الخط الاخضر والاطلاق قذائف الهاون تعبر عن تفهم لدى كل الاوساط الغربية بان هذا هو البديل الوحيد

لكن بقدر اقل. ومن الممكن ان تفهم من ذلك مثلا ان اطلاق النار على الطرق مسوم ولكن العمليات الانتحارية كثيرة لا تزال مستمرة. مثل عملية عمانويل غير مرغوبة الآن.

لكن يجب الاعتراف بان هذه التفاهات اذا صمدت، تقلل الى الحد كبير مجال إسرائيل في المناورة وتقيد حرية عملها. وهي تثقل مئلا على استمرار تنفيذ الاحباطات الموضوعية. لان عرفات يستطيع ان يذم الاعاء بان هذه الصقفة التي تدعو حماس والجهاد بالتحلي عن التفاهات وانها

## في ندوة حول تجربته الروائية بجمعية النقد الادبي

# جمال الغيطاني: انا مع النموذج المصري في البلاغة رغم وصفه بالركاكة!

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

في اطار موسمه الثقافي الجديد، بدأت جمعية النقد الادبي، التي يترأسها الناقد المعروف الدكتور عز الدين اسماعيل، في عقد عدد من الندوات المهمة حول التسهيلات الروائية لعدد من الروائيين المصريين الذي انشروا في مسار الرواية المصرية بعد نجيب محفوظ. وقد بدأت فعاليات هذا البرنامج بالرواية في مساء طاهر وسوف يشتمل البرنامج ايضا على الروائي عبد الرحمن فهمي، والروائي يوسف القعيد، ثم يتوقف البرنامج طيلة شهر رمضان ثم يستأنف العمل بعد ذلك مباشرة.

هذا الاسبوع كان دور الروائي المصري جمال الغيطاني للدلاء بشهادته حول نموذجه الروائي، لكن جمال الغيطاني لم يبدأ من حيث ارادت الندوة لكنه بدأ حديثه حول تجربة واحدة لازالت قيد الاعداد، وهي تجربته الابداعية في الجزء الثاني من روايته «المؤسسة» الذي سوف يصدر تحت عنوان «الخبيثة»، وهي الرواية التي سبق لـ«القدس العربي» ان نشرت احد فصولها قبل عدة اشهر.

اشار الغيطاني في البداية الى ان علاقته بالمؤسسة «الوظيفية» كانت مختلفة ومختلطة طيلة الوقت بين الشخص والروائي بحيث يصعب الفصل بينهما، باعتبار الكاتب بدأ حياته موظفا صغيرا في مؤسسة ضخمة هي المؤسسة المصرية للتعاون الانتاجي، حيث كان يعمل كرسام للمسجد الايراني منذ عام 1963. و اشار الغيطاني الى ان كلمة مؤسسة لم تكن تعني الكثير مما تعنيه الان، فالؤسسة تعني التأسيس لبدائيات الاشياء وكان ذلك هو الحادث فعلا مع حركة التأسيسات الكبرى في حقبة الستينيات، وهي الحقبة التي شهدت اعلى تحديات سيطرة الدولة على وسائل الانتاج، بهذا المعنى كانت المؤسسة كيانا وظيفيا مرموقا لكنها تعد جزءا من النظام الاجتماعي او الالسياسي ثانيا، وكانت هذه المؤسسات هي جماع شركات صغيرة تم دمجها فاصبحت كيانا اكبر هو ما يسمى بالمؤسسة التي تمتلك هيمنة ادارية على وحداتها الصغرى في كل مكان ويبدلها الان بعد ما سمي بالخاصة هي الشركات الكافية. في هذا المناخ التحق جمال الغيطاني بمؤسسة «التعاون الانتاجي» التي كان هدفها تنمية الصناعات المصرية، يقول الغيطاني: بدأت موظفا صغيرا وكان عملي ينحصر في تصميم السجاد وبعض الاعمال الادارية، وكان الغيطاني قد درس لمدة اربع سنوات مع مدرسة الصناعات المتخصصة، ثم التحق بكلية الفنون التطبيقية لمدة سنتين لكنه لم يتمكن من استكمال دراسته بسبب ظروفه العائلية، ويشير الغيطاني الى ان عمله هذا كفل له ان يجوب قرى مصر و امر يراه الغيطاني احد اسباب فتح مساره في مجال عمله الجديد وعقبة لازالت تعيش الى يومنا هذا.

ومن الطريف في وسط هذا المناخ الليبرالي وقرطبي ما رواه الغيطاني عن تجليات السلوك الوظيفي الذي يقيد الالتزام والترابعية، حيث انه اثناء قيامه ببعض الاعمال الادارية قام بكتابة مسودة مكتاتية رسمية باللون الاحمر فاحيل بسببها الى التحقيق، لان القلم الاحمر هذا مسوح فقط باستخادمة

لرئيس المؤسسة في غيبة الوزير، وللوزير فقط في حالة ما اذا كانت المكتاتية ستوقع منه، وقد روى الغيطاني ايضا عن المكاتة الوظيفية التي تتخذني حسب شكل المكتب وعدد ادراجته ومساحته وشكل الحجرة وعدد الموظفين بها الى اخر هذه المظاهر المرئية بالنسبة للمبعم، الذي يحلم خارج الاطر بالاساس.

ويشير الغيطاني الى ان جماع هذا البناء الهرمي الفوقي، دفعه للاهتمام بالبنية الروائية على نفس المستوى لا سيما في رواياته التي تناولت الاشكال السلطوية. يتبدى ذلك - حسب الغيطاني - في روايته «الزيني بركات» حيث يبدو الاهتمام البالغ بالقمع والحريات العامة من خلال السلوك المؤسسي غير المنظور، عبر سلوك البصاين عبر الرواية واحداها التي تعكس اشبع صور الاستغلال والقمع والظفر في فترة من فترات التاريخ الملوكي في مصر.

استمرت هذه العلاقة بالمؤسسة مع الغيطاني حتى انتقاله للعمل بمؤسسة «خيار اليوم»، حيث صاف نمطا جديدا من العلاقات.

ومع بداية السبعينيات بدأ مدلول كلمة المؤسسة حسب وصفه القديم يختفي ويبدأ مدلولها سياسيا بالدرجة الاولى ونصف من يشاركون في حكم البلاد بالمؤسسة السياسية، ومن يقومون على قيادة جيشها بالمؤسسة العسكرية، وهكذا تطور المفهوم نفسه لدى الكاتب في حكاياته مع المؤسسة. واعتبر الغيطاني ان كل عمل رواي يعنى حالة شديدة الخصوصية، وذلك في اطار اشارته الى ان اللغة والبناء والسرد كلها عناصر تختلف لديه في حكايات المؤسسة عن غيرها من رواياته، لا سيما الروايات التي تستفيد من التراث او التي تستخدم عنصرى الزمان والمكان بشكل متداخل ومختلف مثل كتابه «التحليات».

ويشير الغيطاني في هذا السياق الى عدم قناعته بما يسمى بالاسلوب الروائي او الاسلوب اللغوي، وهو ما يفسر اشارته السابقة عن حاجة كل عمل على حد ذاته الى احتشاد أدوات على درجة من الخصوصية والاختلاف، من من يؤيد الغيطاني ان اختياره فترة زمنية محددة تاريخيا تتشابه مع فترة حقيقية عاشها الزيني بركات كان يقضي اختيار لغة تمهي و لا تحاكي بين اللحظة التاريخية واسلوبها في الابداء، وكان انسب هذه الصانج - في رايه - يتمثل في لغة «ابن اياس».

وهنا يشير الغيطاني الى ما يسمى بالبلاغة المصرية الخاصة التي توفرت لديه في لغة عدد من قدامى المؤرخين المصريين الذي كتبوا بعقل فصيح وروح شعبية في ابناء العرفية المصرية وعلى رأس هؤلاء «القرظي»، ابن اياس، ابن تحري بردي، وهو نموذج ممتاز في كتب التراجم والشعر العامي التي لم يتم الكشف عن اهميتها مصدر للنسك الادبي. ويشير الغيطاني ايضا الى ان هناك بعض الدراسات اللغوية التي تنتم هذه الاشكال الكتابية بالركاكة، تأسيسا على انتمائها للروح الشعبية المصرية ليس اكثر، وهو تصور يراه الغيطاني غير صحيح في مجلته، معللا ذلك بأنه لم يكن مطلوبا من هؤلاء المؤرخين ان يكونوا علماء في البلاغة او النحو حتى ننحبه لاهمية نموذجهم الكتابي، الذي اعتبره

## إصدارات غيطانية

### «وجهة نظر» في عدد مزدوج

الرباط - «القدس العربي»:

صدر بالرباط العدد المزدوج 13/12 من مجلة «وجهة نظر»، التي يديرها الباحث المغربي عبد اللطيف حسني، متضمنا مجموعة من المواد المتعلقة بأبحاث 11 ايلول (سبتمبر) الامريكية والتي توزعت على الشكل التالي: «آية استراتيجية أمريكية لما بعد 11 ايلول (سبتمبر)» لنبيل الخوري، «نهاية التاريخ» لمعد أم نهاية التصور الأمريكي للتاريخ» لعبد الرحيم المناراسليمي، «أثار حوادث 11 ايلول (سبتمبر) على المجتمع الأمريكي: «الجوانب الثقافية» لحسن حداد، «نحو

أفول النزعة الطهرانية الامريكية»، لمنتصر حمادة، إضافة إلى مساهمات كل من محمد الأمين الركاكة، عبد اللطيف حسني، إبراهيم ابراش، عبد الوهاب الرامي، يحيى الجياوي، محمد العربي المساري، بروضان الادريسي عبد العزيز، عبد الفتاح الزين، ونقرا من افتتاحية العدد التي جاءت في سياق ملف هذا العدد: «فهل ضاق الصدر بحضارتنا المعاصرة، ولم يعد من متسع أمام الثقافات المتنوعة والمتعددة المكونة لهذه الحضارة إلا إضفاء الطابع الديني والقدسي المستوحى من القرون المظلمة في تاريخ البشرية...».

### «فكر ونقد»

صدرت مجلة «فكر ونقد» في عددها 44 متضمنا مجموعة من الحوار، ففي ركن حديث الشهر نقرا موضوعا لرئيس تحريرها المفكر الدكتور محمد عابد

الجابري حول «حوار الحضارات... أية مصداقية في عالم يحكمه صراع المصالح».

أما في مجال دراسات وأبحاث فتطلع على موضوعين: الأول لإبراهيم القادري بوشيشين حول مسألة نهاية التاريخ؛ ثاملا من أطروحة فوكوياما؛ والثاني حول «العلمانية العربية... خطاب دائم الالتباس» لسعيد شبار.

أما في ما يخص ملف العدد، فقد خصص للعديد من القضايا الغربية تخص الفكر الدستوري بالمغرب، ساهم فيه كل من: محمد زين بلادا تعاقني، الحسين بولطظيب و الملوندي نور الزين.

وفي باب دراسات أدبية ومطارات نقدية نقرا موضوعا عن «الحكاية والتأويل» لفرز الدين الزاهي، وعن المتابعات التي تضمنها العدد، فجاهت عبد حويل الله العروي وارتبعا في غاسيت لكل من: أحمد غبال وبلال أشمل.

## «حياة الصورة وموتها»

■ «حياة الصورة وموتها» عنوان كتاب لجيريس دويريه قام بترجمته الناقد المغربي فريد الزاهي، وصدر عن افريقيا الشرق بالدار البيضاء، وقام الزاهي بترجمة الكتاب وعيا منه بنُدرة مباحث الصورة في الثقافة العربية، ويؤكد في المقدمة التي وضعها للكتاب أن «مباحث الصورة اليوم تتكسب من الأهمية ما يجعلها طلائعية، خاصة وأن تكنولوجيا الصورة والإعلام قد حولت العالم إلى راحة يد يفتكي أن تيسبها كي تطلع على ما يدب فيها. وإذا كانت الفلسفة قد بدأت منذ وقت ليس بالطويل في الانفتاح على مجالات التخليخ سواء بجانبيه الذهنية أو بجانويه المادية فإننا لا نزال نحمل نذري ذلك التعامل التخلفي الذي خص به فلاسفة ومفكرون، من أفلاطون إلى جان بول سارتر، قضاي الخيال والتخليخ والصورة، بحيث كان

يرمي بها إلى مخاو عدم». وعن اختيار كتاب «حياة الصورة وموتها» فيصيف الزاهي أن ترجمته تعود إلى طابعه النظري التحليلي في جهة، وإلى كونه يعتبر من أهم المصنفات الفكرية في مجال الصورة، من جهة ثانية، وكذلك لأن مباحث الصورة في العالم العربي مالزت تعاني من الضعف والوهن، نظرا لهيمنة اللغوي على البصري في حقل الثقافة العربية المعاصرة، وللتنفذ المنهجي الذي تقفرضه مقاربات الصورة بمختلف أنواعها وأنماطها.

يلحق الكتاب على المباحث الآتية: في مقتضى تاريخ الفن والتقنيات والتحديث - الولادة بالوت - التواتر الرمزي - عقرية المسيحية - مواد حديثة دينية - اللوية الانهائية للتاريخ - تشريح شبح «الفن القديم» - جغرافيا الفن - العصور الثلاثة للبصر - الديانة اليائسة - يومات كارثة - مفارقة عصر الشاشة - جدلية التقريون الخالص - اثنتا عشرة أطروحة وسائلة أخيرة.



جمال الغيطاني (القدس العربي)

محاضرة جديدة في ما اثارته الاسئلة من التباس، لا سيما وانه كان قد ابترس الجزء الأول من محاضراته حول تجربته، رغم انه قدم اضاءات مهمة حول ميرراتها وتوجهاتها خصوصا في جانبها التراثي والفنوي.

في تعليقه المطول اشار الغيطاني الى التنظيم السري الذي انضم اليه ميكر، وكذلك تاثير «ارسين لوبين» عليه منذ ان قرأه عندما كان لا يتجاوز عمره السنوات السبع، واعترف الغيطاني بأنه رجل فقير، ولديه شعور بضعف الحياة، وان هذا ما دفعه لأن يعيش حياته وهو ايضا سر قناعته بالعدل الاجتماعي، وفسر الغيطاني تركه للعمل السياسي بان الكاتب لايد ان يكون تنظيميا في ذاته، فالاحزاب السياسية تحتاج الى ابواق، واكد انه من مدنين فقط للمؤسسة المؤهبة وليس لأي مؤسسة اخرى، محاولا ان ينفخ عن نفسه ان تكون مؤسسة «الاخبر»، ذات يد بضاء عليه مؤكدا انه قبل توليه مسؤولية اسبوعية «الخيار الادب»، كانت المؤسسة تتعامل معه كصداقي فقط، ولا تعترف به كاتبا على اي نحو، ويشير ايضا هنا الى المؤسسة الثقافية التي وصفها بالفساد ورأى انه اخطر انواع الفساد لأنه فساد يتعلق بالروح، واكد ان مصر تضر بأكثر من ارحلها بؤسا على هذا الصعيد، وقال: الان يتم شراء العالم للكتاب أكثر تعقيدا من كيميائ التشكيل، وكذلك يعني ان مستقبل الكتابة في خطر، كما اكد ان ما يحدث يدمر المناخ العام، عندما يأتي اصحاب الواهب ويذهبون كما اتوا لانه لا يد لهم ان يخرطوا في المؤسسة.

## فضاءات اجنبية

### رسائل سانجر إلى ابنته تباع في المزاد العلني

باريس - «القدس العربي»:

مجموعة تتكون من 23 رسالة كان الكاتب الأمريكي الشهير ج. دي. سالنجر قد كتبها إلى ابنته مارجريت وكالة للمزاد العلني قدرت سعر هذه الرسائل بـ 250 إلى 350 ألف دولار ولكنها لم تصل إلى السعر الذي كانت تحلم به وكالة سوثي للمزاد العلني. ماتيو ويجمان، الناطق الرسمي، باسم الوكالة أكد بأن مراسلات الكاتب سالنجر مع ابنته التي تقع في 43 صفحة، تتضمن ايضا ملاحظات كتبت في محطة فندقية وبطاقات أخرى كان قد بعثها من نيويورك ولندن منذ عام 1965 إلى ابنته، تتخللها تفاصيل عن حياته الخاصة التي أصبحت عامة فيما بعد وقررت ابنة سالنجر مؤخرا نشر هذه الرسائل التي كتبها طيلة 35 عاما منذ عام 1958 عندما كانت ابنته في الثانية من عمرها، والحققتها بنشر سيرتها الذاتية بعنوان «ماسك الحلم، مذكرات» ويهداء غريب موقع من قبل والدها.

### عشرون كاتباً يعبرون عن آرائهم في مجلة البرلمان الدولي للكتاب

■ من رواندا إلى الجزائر إلى روسيا إلى الصين، وعبر نصوص قصيرة، كتب عشرون كاتباً عن آرائهم في المشاكل التي تواجه بلدانهم في مجلة «أوتودافني» التي يصدرها البرلمان الدولي للكتاب والتي تصدرها عن منشورات دنوبيل الباريسية كما يشترك في نشرها بصورة منتظمة تسع مدن أوروبية وأمريكية ويتحدث هؤلاء الكتاب عن أهم القضايا التي واجهت بلدانهم في التاريخ القريب منها «اروندا. النجوم المطفاة» لمادلين موكامابانو و«تشرنوبل، الذهاب إلى حيث لا ينبغي» لسيفليانا الكسيفيتش، و«أفريقيا الجنوبية» قلب جيمي غير اللمس، أحمد دانغور وماذا نقرا في ظل الدكتاتورية؟» لكل من بيبي داو، الشاعر الصيني المولود في بكين في عام 1949. والكتاب الألباني ياشكيم شيبو وثمة رؤية لها فانا يقدمها لرواندو سانشيس ميجاس.

كما يقدم المهندس المعماري اللبناني جاد ثابت مادة غنية عن الذاكرة الشعبية لمدينة بيروت التي دمرت أثناء الحرب وكيف تمت إعادة بنائها، محمد أروم، الكاتب التركي، يبحث عن جغرافيته عبر استخدام اللغة الكردية لبيلي شفيد، سيرة فلسطين في باريس تروي تفاصيل رحلتها البحرية مع الكاتب الفرنسي جان جينيه في سنوات السبعينات وكذلك أثناء مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982.

### مجلتان فرنسيتان تنشران ملفين عن فلسطين

■ نشرت مجلة «دول دي ايبوك» - مرحلة غريبة - في عددها التاسع وهي تقع في 226 صفحة، ملفا خاصا بفلسطين تحت عنوان «فلسطين في الحياة»، تتضمن مجموعة من الشهادات حول تفاصيل الحياة اليومية لفلسطين كما خصصت مساحة للشعر أبرزها نصوص لخمود درويش وسميح القاسم وصور لهما التقطها مجلة الفرنسية جوس دراى كما نشرت مجلة «نجوم من حبر، صورة لساء البحر الأبيض المتوسط» في عددها المزدوج 8، 7، وتقع في 390 صفحة ملفا خاصا لمذكرات الفلسطينيين مصحوبة بالرسومات والتخطيطات.

### قاموس الحضارة الإسلامية لأيف ثورفال

■ يتميز هذا القاموس، الذي أصدرته دار نشر - لاروس - العربية، بأهميته لأنه يحتوي على أربعة مداخل وهو مخصص للقارئ المنقذ غير المختص ويتبع القاموس الإسلام من الأصول حتى القرن الواحد والعشرين ولعل أهمية هذا القاموس تكمن في الروح النقدية التي يتمتع بها من ناحية وحفاظته على المفردات الفرنسية ذات الأصول العربية من ناحية أخرى، وكان المؤلف قد أقام لسنوات عديدة في الشرق مما أتاح للقاموس أن يكون حيويا وشاملا.

الناشر: مكتبة مدبولي يعطي هذا الكتاب في فضوله الاربعة لحسة موجزة وافية عن نشأة المعتزلة كفترة دينية مبينا أثرها في الحضارة السياسية في بغداد ثم الحياة الفكرية وموقفهم من الكتاب والسنة وحرعة الترجمة عن الفكر الاغريقي ومدى تاثر المعتزلة به ويختتم المؤلف كتابه بدراسة عن اثر المعتزلة سياسيا وفكريا في العالم الاسلامي.

الكتاب: فخ الجسد المؤلف: مئي فياض الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: هداهب الحسن المؤلف: شربل داغر الناشر: المركز الثقافي العربي

الكتاب: الديوان (جنيف) المؤلف: محمد السلام الناشر: المركز الثقافي العربي

الكتاب: مكتبة الحكمة (واشنطن) المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: محمد المصباحي الناشر: دار الطليعة

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة

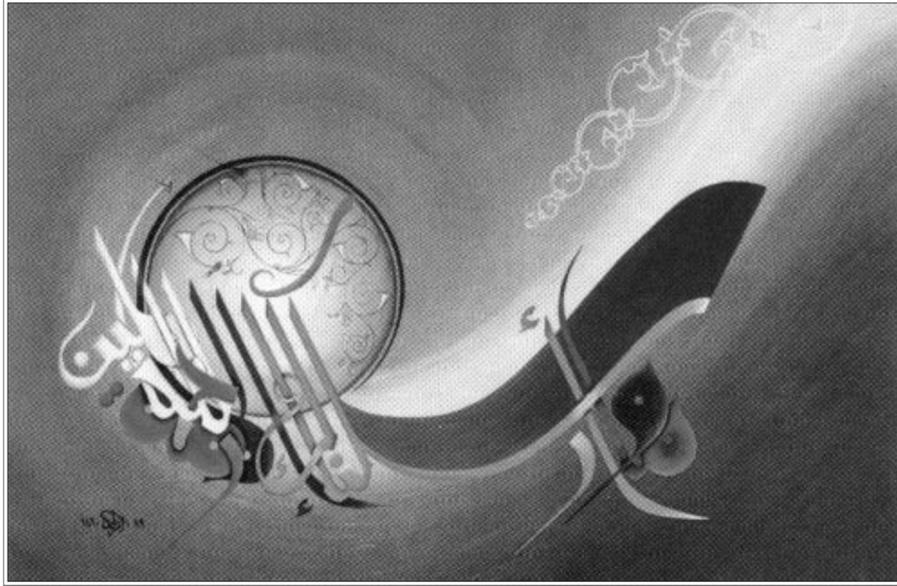
الكتاب: الديوان المؤلف: حسن ابراهيم احمد الناشر: المدى

الكتاب: مكتبة الحكمة المؤلف: سيد القمني الناشر: دار الطليعة



تجارب على مختلف مدارسه في لوحات ومقتنيات من دول إسلامية؛

## تنويعات الحرف العربي وجمالياته في 450 لوحة لـ 45 فنانا في «المرئي والمسموع» بالشارقة



من أعمال محمد إمزيل (القدس العربي)



من أعمال عثمان التوتني (القدس العربي)

### الشارقة - «القدس العربي» - من معن البياري:

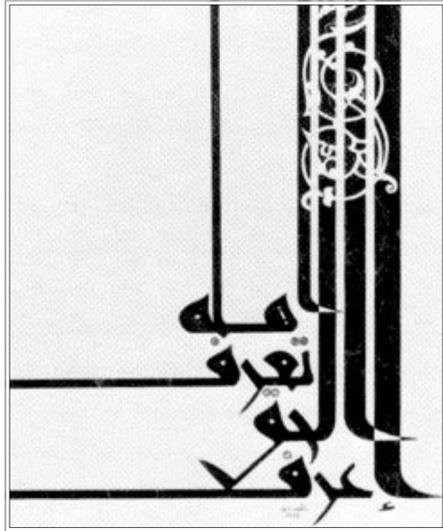
يشترك أربعة وخمسون فنانا بأربعمئة وخمسين عملاً في الخط العربي في معرض «المرئي والمسموع» في دورته الرابعة في الشارقة الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، وتنظمه دائرة الثقافة والإعلام في الإمارة، وقد افتتحه حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حيث أعلن عن الشروع في تنظيم معرض ضخم يخصص للخط العربي على شكل بينالي يقام في العام 2003، يشترك فيه فنانون من العالم الإسلامي، ويقع كل سنتين.

تنوعت لوحات الخط في المعرض ما بين الكلاسيكية والتحديثية، وبلت على فريدة الأساليب الجمالية التي يمتلكها خطاطون عديدون يشركون في المعرض، في إبداع تشكيلات جديدة وعالية الفنية من الحروف العربية. وفيما يعد «المرئي والمسموع» من أكبر المعارض الدولية في مجال الخط العربي، فقد أمتاز بالشمول، وضم عددا كبيرا من أعمال الخطاطين والحروفين من كل أنحاء الوطن العربي، بالإضافة إلى الفنانين العالميين المعروفين، وخطاطين عرب مقيمين في أوروبا. وقد هؤلا تنويعات رشيقة للخطوط ومسارستها وأشكالها ومستوياتها.

يستضيف المعرض تسعة صوف، منهم مدير معهد الخط العربي في تونس الناقد محمد عادل الخرناتجي. ويضم معرضا معارض شخصية، منها ثلاثة لفنانين جدد، هم عبد الإله العرب من البحرين وله ستة عشر عملاً، وناصر عبد العزيز الميمون من السعودية وله أربعة عشر عملاً، و علي عبد الرحمن بداح من الكويت وله اثنا عشر عملاً. بالإضافة إلى جناح خاص لمجموعة مقتنيات الفنان السوري محمود الهواري العالية، والتي تضم أعمالاً لأهم فنانين الخط في العالم، والعراق، حيث يضم هذا الجناح ستين عملاً، إضافة إلى جناح خاص للفنان نفسه يضم ثلاثة أعمال.

ومن العرب يشترك محمد إمزيل بمجموعة متنوعة من الخط العربي والحروف المغربية والخطوط العربية

الأخرى، وتضم المجموعة عشرين عملاً، ومن فرنسا يحضر العراقي هيمت محمد علي بلوحاته الحرفية والجدارية الكبيرة، والتي تبلغ عشرين عملاً. ويشترك الباكستاني رشيد بت والمخرقة التركية آتيان تريفي، كما يضم المعرض أيضا جناحا للحرف الإسلامي للإماراتي محمود حسن، وبلغت المشاركات من فنانين الإمارات والمقيمين العرب في الدولة ستين عملاً ثلاثة عشر فنانا، ما بين خط تقليدي مؤزون وكلاسيكي. وفي تقديمها للمعرض، كتبت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة أن «... يأتي في دورته الحالية أحداثاً في وجه سورية وأثرها في الحاسوب ومشاع الرؤية وطوفان التيه والتردي، وعودا في أصول فن تعامت معانيه وتعدت، وبدءاً من وعي يطوف في غسديات شهادة الإنسان، وتنهض به إدارة الفنون في دائرة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة للشمع النفس والثقافة والهدى، وعبارة للإنسان». وقال عضو اللجنة المنظمة للمعرض الفنان عبد اللطيف الصمودي أن عملية

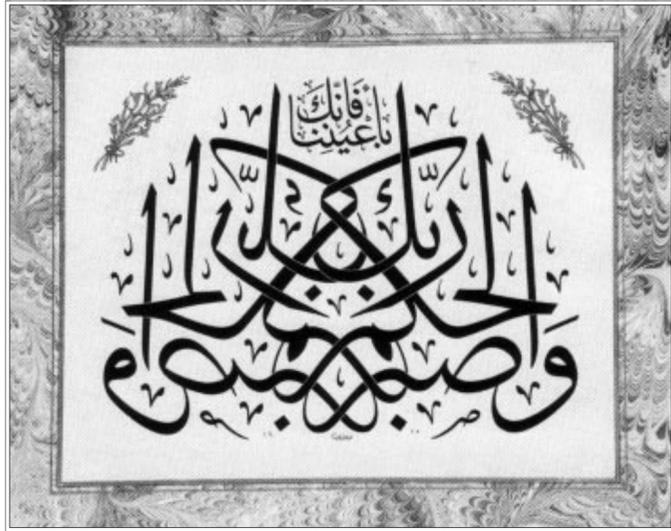


من أعمال علي بداح (القدس العربي)

تجميع الأعمال المعروضة كانت شاقة جداً، خصوصاً من ناحية رصد المقتنين بهذا الفن، لأن للمهتم بهذا النوع من الفنون وضعاً خاصاً جداً، بغض النظر عن كونه الإنتاجية. إذ إن هناك تكويناً للحالة الاجتماعية للفرد الفنان بكل ما يكتنفها من صعوبة في الاستمرار، وقال أن القيمة التي أريد التركيز عليها في المعرض هي الخط العربي بوصفه جزءاً من تراث الأمة، وله قواعده العلمية، وهو يقرب من تجارب رواد الخط العربي، ويقف على الدور الكبير الذي لعبه الخط في العمارة والزخرفة. وأشار إلى أن دراسات أجريت في سورية وأثرها في الحاسوب ومشاع توسعت في فهمها وعمقها للخط العربي وعلاقته بالتشجير والزخرفة والطبيعة، ما أكد على وجود وتوافر التشكيل الضمني للوحة الخط، عندما انطلق الفنان التشكيلي ونهل من الحرف العربي، وجزءاً إلى معابير وإشارات ومفاهيم وعلامات ليستند عليها في لوحته التشكيلية الحديثة. ذلك أن الخط العربي بشكل

عام وعلى الصعد كافة، مورد طبيعي وحقيقي للحياة والتعليم والتشكيل. وقال الفنان تاج السرح حسن عضو اللجنة التحضيرية أن الدورة الحالية أغنى من سابقتها، بفعل التطور وتفتح الرؤى، وتوافر مشاركات ذات طابع متباين يعنى التجارب الجمالية. ويشترك تاج السرح في المعرض بأربعة أعمال، أحدها كلاسك وتأتيها مشغول على النص الشعري، ويعلق على ذلك قائلاً أن الخطاط ينطلق من النص الذي يترك فيه «الشنن البصري». وأن النص القرآني كان وما زال المحرك لذلك، لكن للنص الأبي الشعري قوة وميزة يحكم التطور الثقافي للخطاط نفسه. وبالنسبة إليه يقول أن الشعر منذ فترة طويلة يحركه شخصياً، وقد عمل على نص الشاعر أمل دنقل «لا تصالح ولو قدرك الذهب»، ويشترك حالياً بمشغول للمنتهي، الأول هو «لم أر في عيوب الناس عيباً تقتض القادرين على التمام»، والأخر «بلادنا وإن جارت على عزيزة... وأهلي وإن ضنوا علي ترام». ومن الفنانين الذين يشركون لأول مرة في «المرئي والمسموع» العراقي

هيمت محمد علي، المقيم في باريس. وهو يعرض فيه مجموعة من الجداريات، بالإضافة إلى بعض صفحات من فهرست لأعمال الريح، واللبل ذلك الفجر الآخر»، وكلها للشاعر أنونيس. حركات لونية وليونة في اختلافات الحروف عن بعضها، وتجاذب بين السواد والبيضاء، وتواؤم بين الفراغ والإمتلاء، وعذوبة ضافة للنصوص القرآنية والشعرية، وجماليات لا تنتهي، وتكثيف للعين آخاذ، وسلاسة وطرافة، وشخات ورعشات جديدة بالتلمي والأيضي الكثير من عديدات... هي بعض ما يقع عليه التجول في جنبات معرض الخط العربي الذي اختير له منذ دورته الأولى هذا الاسم المستعار من ابن عثمان محمد التوتني، وقد امتازت من قاعات متحف الشارقة للفنون، حيث التذهيب المميز في لوحات التركية آتيان تريافي، والإفادة من الفن الغربي والخط الصيني في تجارب العراقي حسن المسموع، صاحب الحروف المسبكية وذات الألوان المتعددة، تلتقي



من أعمال محمود الهواري (القدس العربي)

## تداعيات

### لهذه الاسباب انطفأت أضواء العيد

د. عبد العزيز المقالح

■ كان رمضان المبارك يأتي في كل عام ليشكل في حياة المسلمين وفي زمنهم واحة جميلة للانقطاع الانفاس، والتخفف من توتر الجري وراء الشؤون العامة والخاصة.. كما كان مساحة للتأمل وإعادة النظر في كثير من الأشياء التي تتعلق بشخص الصائم أو بشخص أمته.. وكان العيد يأتي بعد هذه الواحة الجميلة ليعبر عن إيقاع الفرح الروحي والانتصار على الروتين والاستمتاع الراقي بالحياة.

لكن صورة هاتين المناسبتين تغيرت كثيراً في الأعوام الأخيرة وكادت تبدو مختلفة في هذا العام تحت وطأة الأحداث المثيرة وفي ظل الدخان الذي يغطي العالم بجبهاته الأربع. فلا رمضان عاد الواحة الزمنية المناسبة للانقطاع الانفاس والاعتصال من غبار العام، ولا العيد أصبح مناسبة لإدراك بهجة الحياة والتأمل في مظاهر الطبيعة وانعكاسها البديع على النفس بعد الخروج من تجربة روحية فريدة اكتسبت الروح خلالها قدراً من الصفاء والاستقامة، وأكدت قدرتها على المقاومة ولو في الحدود الأدنى التي من شأنها أن تدفع لمقاومة أكبر وتحديات أعمق. ومن

تحصيل الحاصل القول بأن الانكسار الذي أصاب هاتين المناسبتين في الصميم يرجع إلى الأوضاع البائسة، بل السيئة والعصية التي يعاني منها العرب والمسلمون في هذه المرحلة وما قد يترتب عليها من مواجهات غير متكافئة في غياب الحد الأدنى من الإدراك المشترك للمخاطر التي بدأت تأخذ أبعاداً بعيداً مسبوقة وتكتلات لم تعرفها الخارطة العالمية قبل الآن.

الإشقاء الفلسطينيين وصلوا ذروة المأساة، وانتفاضتهم المشروعة مدانة من أكبر قوة تخوض حرب (العدالة المطلقة) ورأس هذه الانتفاضة مطلوب من أكثر من جهة بما فيها جهات عربية لا تخل من الأصفاف إلى الطرف المعادي، ولا تأنف من إطلاق التصائح الجانية بأن على الضحية أن تسترحق إلى الاستسلام ووضع رقبته في حبل المشنقة حتى لا تكلف الجياد جهداً أو تحاول أن تحرمه من استغلال الفرصة التي هيأتها له ظروف المسرح الدولي بما أرفقها من تخانات عربي وإسلامي. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فإن العرب والمسلمين المقيمين والمهاجرين في الغرب - بشقيه الأوروبي والأمريكي - يتعرضون لأسوأ هجمة من نوعها في التاريخ الحديث.. حيث أطلق المتعصبون العنان لأحقادهم وبدأوا يرون في كل عربي عدوا أرمابياً يجب التخلص منه، أو على الأقل التخلص من وجوده على ساحته التي يتوهمونها أنها ستكون بدونه أكثر أمناً واستقراراً، ولم يدركوا أن جرائم السطو وجرائم القتل وجرائم النصب والاعتصاب التي يقوم بها بعض الأوروبيين وبعض الأمريكين هي القاعدة وهي الأكثر انتشاراً، وإن وجود العرب في هذه الأماكن عامل توازن، ومظهر من مظاهر الحوار الإنساني الذي يجعل من وجود الأقليات، لاسيما في مجتمع كالمجتمع الأمريكي المؤلف من فسيفساء دولية، حالة طبيعية تستكمل معها اللوحة ببقية ألوانها، ولا يجوز أن يغيب عن الأذهان الدور القدر الذي لعبته وتلعبه الصهيونية عبر صحفها ضد كل ما هو عربي ومسلم.. مستغلة كل ما يرتكبته نفاق قليل من المتطرفين أو بالأصح كل ما يرتكب باسم هؤلاء المتطرفين.

وسط هذه الانتهاكات التي يتعرض لها العربي على أرضه وخارج وطنه يتصاعد الإحساس بالخوف والقلق ويتضاءل الشعور بالفرح الذي كانت تحمله المناسبات الروحية التي لم يبق منها سوى المظاهر المتملة في زيارات الأقارب وتهاني الأصدقاء والمكابرة في إخماء ما تستيطنه الذات من شعور حاد بالمرارة، حتى الأطفال وهم زهور المناسبات والوجه المشرق للأعياد صارت تصدر عنهم ملاحظات لا شعورية تكشف عن وقع الصدمة وعن إحساسهم المبكر بما يتعرض له الإنسان والوطن من صعوبات، وفي نظراتهم المتسائلة ما يبعث على الحيرة ويضاعف من القلق والأرتياح. وأرجو أن يسبح لي القارئ بتكرار ما سبق قوله وتكراره وهو أمر المأساة العربية.. ويعني أوضح أنها لا تخص أبناء قطر بعينهم وإنما هي شاملة للعرب كلهم حتى أولئك الذين يتوهمون أنهم ليسوا عرباً ولذلك فالوقوف لابد أن يكون عربياً شاملاً لكي تبقى للعرب كرامتهم ويعود لأعيادهم ما كان لها من أفراح وليال ملاح.

### تأملات شعرية:

يا إخوتي...

يكون هذا الشعب سيداً لأرضه  
أو لا يكون.

يكون قادراً على الحب

وقادراً على الضحك

وقادراً على تحملي خصمه

أو لا يكون!

## امسية للخطاط الأمريكي محمد زكريا في غاليري «أرك» في لندن

يقول عن مناهجه في الخط انه ملتزم بالطرق الكلاسيكية لكن منطلقه الأفضل نحو الحاضر والمستقبل هو توصلات المدرسة العثمانية التي يجدها أكثر شمولاً وحيوية.

تدخل في أعمال محمد زكريا مواد مختلفة إضافة للحبر والورق ويصنع الكثير منها بنفسه بخبر في أعماله ويوسائل مبتكرة وهو خبير في أعمال نقش الخشب وإعادة إنتاج أجهزة علمية قديمة.

سيقدم الخطاط في امسيته التي يقبها له غاليري «أرك» تعريفاً لنتاجه وأرائه في الخط والفن الإسلامي وشرحاً لوسائله وطرق عمله مدعوماً بعرض سلايد لبعض خطوطه ونماذج من مصنوعات كما يقوم بالخط أمام الجمهور.

الامسية باللغة الانجليزية.  
الزمان: الثلاثاء 2001/12/27  
الساعة: الساعة مساء  
المكان: غاليري أرك  
أقرب محطة قطار:  
South Ealing - Piccadilly Line

لندن - «القدس العربي»:

يقم غاليري «أرك» في لندن معرضاً لفنان الخط الأمريكي محمد زكريا الذي يعد خطاطاً محترفاً في أمريكا.

ولد محمد زكريا سنة 1942 في كاليفورنيا وبدأ دراسته للخط العربي سنة 1964 على يد الخطاط علي نور في طنجة ثم في لندن في المتحف البريطاني، وفي سنة 1984 استعداه مركز البحوث للتاريخ والفن والثقافة الإسلامية في اسطنبول للدراسة التي يد الخطاطين حسن جليبي وعلي البرسلان اللذين منحاه دبلوماً «أجازة» في الخط العربي.

يعمل الآن خطاطاً محترفاً وله تلاميذ يدرسون الخط على يديه وقد عرضوا في جامعات هارفارد، برينستون، جورج تاون، جورج واشنطن ومتحف المتروبوليتان وغيرها. وله مؤلفات ودراسات كثيرة في جماليات الخط العربي وتاريخه، ومن بين آخر نتاجاته تصميم أول طابع بريدي أمريكي بمناسبة عيد العطر السنة 2001.

## ملاحظات حول كتابة السيناريو في المغرب

حمادي كيروم\*

■ تعتبر صناعة الأفلام السينمائية مشروعاً تعاونياً تشترك فيه مجموعة من الكفاءات الحرفية والفنية في التمثيل والتصوير والعمارة والهندسة المناظر وهندسة الصوت وتصميم الملابس والديكورات وتديبير الإنتاج وتسيير فريق العمل. وتبني هذه الصناعة بالأساس على عمل أدبي هو السيناريو السينمائي الذي يخضع إلى التقطيع التقني من خلال رؤية إخراجية تجعله جاهزاً للتصوير وهو في طريقه إلى شكله الكامل النهائي. وقد أعمت بعض الدول الصناعية مثل فرنسا وأمريكا أهمية كبرى لكتابة السيناريو وجعلت منها مؤسسة حرفية قائمة بذاتها.

وإذا حاولنا أن ننظر إلى وضعية السيناريو في السينما المغربية من خلال الأفلام المعروضة أو من خلال المشاريع التي تقدم أمام لجنة الدعم لقرائها منها وتقييمها فإننا سنسجل الملاحظات التالية:

- إن أغلب السيناريوهات يكتبها

مخرجوها مما يجعلنا نتساءل هل نحن أما ظاهرة «المخرج / المؤلف» باعتبارها ظاهرة فنية وثقافية تفرسها رؤية فلسفية وجمالية أم أنها مجرد نتاج فراغ مهني أو انغلاق عاطفي تكمن وراءه خلفيات نرجسية أو مادية. وكثيراً ما يترتب على هذه الظاهرة الاكتفاء بالتصوير الحرفي الاستنساخي للسيناريو وغياب أي إضافة إخراجية. إذا كنا نعرف أن تطوير السرد السينمائي يتأسس حتماً عن طريق بناء الدوال السردية في المادة السينمائية، وذلك لخلق أشكال سينمائية باعتبار أن المادة الخاصة بالسينما ليست هي الحركة وإنما هي تعالق الحركات الفضائية - الزمانية المرئية والصوتية، فإن البناء العام للسيناريو المغربي لا يشغل في هذا الأفق جد المركب، بل غالباً ما نلاحظ معالم سطحية مفتعلة تنبئ في أغلبها على منطلق الصدفة والمبالغة.

تحتوي الضامين السردية على شخصيات رئيسية أو ثانوية بدون ملفات أو بملفات ناقصة، وتحرك

كالدمي عبر مجرى أحد غيب الصراع والتوتر الدرامي. وفي هذه الحالة يلجئ السيناريو إلى تعويض الواسطة التسلسل الحواري مما يجعلنا أمام مسرح مصور أو أمام مسلسل تلفزيوني، يعتمد التعبير اللفظي عوض التعبير السينمائي.

هيمنة البنية الخطية وغياب البنينات المركبة مما يؤدي إلى أفقية السرد وعدم استغلال المفاتيح الزمنية التي تساهم في خلق بناء سردي عميق ومتعدد الأبعاد، وإذا كنا نعرف أن الخطية هي بنية تناسب الفكر الواقعي بدءاً بالواقعية الاشتراكية السوفييتية. ومروراً بالواقعية الفرنسية والواقعية الجديدة وانتهاء بالموجة الجديدة والسينمائي العام، فإن استعمالها بشكل مفرط في الكتابة السينمائية المغربية لم يساهم مع الأسف على استلهاً بعدها الفكري والجمالي مما أدى إلى التسوط في التبسيطية والأستسهال اللاهث وراء الحدث.

بناء على هذه الملاحظات، ونظراً لغياب الثقافة السينمائية والكتابة

الفتانة بن كيكى؛

للتلفزة دور محرك في مجال إنعاش الإنتاج السينمائي

الرباط - «القدس العربي»: أكدت باسمينة بن كيكى المخرجة الجزائرية الاصل التي تعيش في فرنسا، على الدور المحرك للتلفزة في مجال إنعاش الإنتاج السينمائي المغربي خاصة وأن السينما المغربية تتوفر على طاقات وكفاءات مبدعة استوعبت كل التقنيات السينمائية الحديثة ووصلت في العديد من تجاربها إلى حد العالمية لكن تموزها الامكانيات التمولية والبنيات التحتية من أجل تطوير الصناعة السينمائية.

وأكدت بن كيكى في ندوة بحثها وكالة الأنباء المغربية أن الالهام هو الحجر الاساس في أي تجربة سينمائية ناجحة مشيرة إلى ضرورة خلق قواعد متينة لصناعة سينمائية على الصعيد المغربي من أجل تسهيل ظروف عمل المخرجين بل هي بنجزوا أفلامهم في أحسن الظروف ودون متاعب كبيرة.

وقالت أن التعامل مع الأفلام الوثائقية يستدعي تعاملا حذرا والتصرف بموضوعية أكبر بخلاف الأفلام المطولة التي تمكن المخرج من التحليق بخياله وأفكاره عاليا و طرح بعض المواقف من الأحداث التي يطرق لها الشريط ودون أن يسقط في التقريبي والغاء دور المشاهد التي عليه أن يدفعه إلى اتخاذ موقف ما أو إيجاد بعض الحلول للقضايا التي يدور حولها النقاش عبر الشاشة الكبيرة. وعبرت المخرجة باسمينة عن سعادتها الكبيرة لأنها كانت محاطة خلال تصوير فيلم «نشأة الله الأحد» بمجموعة من التقنيين المتمكنين الذين بددوا كل المخاوف

قناة النيل» للاخبار تعاني من عجز مادي وبشري

القاهرة - «القدس العربي»:

يعاني عدد من العاملين بقناة «النيل» للاخبار من حالة احباط شديد نتيجة عدم صرف مستحقاتهم المالية عن برامج قدمها، منها على سبيل المثال برنامج «صحافة الناس» الذي لم يتقاضى العاملون به مستحقاتهم منذ ما يقرب من العام، وهذا ما دفع بعدد كبير من العاملين بالبقناة لقبول عروض للعمل في القنوات الفضائية العربية التي تعرض مرتبات مغرية عليهم. يأتي ذلك في الوقت الذي تصرف فيه المستحقات المالية للعاملين في برامج أخرى على الفور منه مثلا برنامج من القاهرة الذي يقدمه الرئيس السابق للقناة حسن حامد الذي رفع اجرة الى عشرة آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة أسوة بزميله التلفزيوني حمدي قنديل.

وبالفعل تعاقد عدد كبير من المذيعين بالبقناة على العمل في قناة «ام بي سي» في حين فضل آخرون الحصول على اجازات بدون مرتب مما دعا لرئيس القناة سميحة مدروج بالاعلان عن حاجتها لمذيعين ومذيعات للعمل بالبقناة وذلك لسد العجز الموجود حاليا.

يقدم اعمالا تحترم عقلية الجمهور

صلاح السعدني: عمدة الحلمية يحمل الشر داخله مثل عمدة «وجع البعاد»



صلاح السعدني (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»:

رغم أن الفنان الكبير صلاح السعدني له تاريخ عريض في عالم التمثيل عموما والدراما التلفزيونية بشكل خاص، الا اننا مازلنا نذكر بكل حب شخصية العمدة سليمان غانم التي قدمها في المسلسل الشهير «اليالي الحلمية»، فقد ارتبطت بوجدان متابعي الدراما وعلقت بأذهان الجمهور العربي، وهذا العام اطل علينا صلاح السعدني خلال شهر رمضان الكريم أيضا بشخصية العمدة من خلال مسلسل «وجع البعاد»، لكن الفرق كان كبيرا بين الشخصيتين، وحول هذا الفرق يحدثنا صلاح السعدني...

المشاهد لكن في «وجع البعاد» قدمت شخصية الشريش صريح تماما الا تعتقد ان هذا يؤثر على جماهيرتك؟

عندما قدمنا مسلسل «جسر الخطر» كنت اقدم رجل الاعمال المزيه والشريف وقدم رياض الخولي شخصية الشريش الذي يقتل ليحقق مصالحه ولقت الانتظار انيه بهذا الدور وبدأ بعد ذلك مرحلة فنية جديدة في حياته ولم يتأثر الجمهور بشخصية التي اداها رياض، بل ان الجميع عشفه في مسلسله الثاني، وهذا يعني ان الجمهور لا يطلب فقط فيه لتاريخنا المعاصر بشكل جديد ومزج فيه المسالة الوطنية بالحالة الانسانية والوجدانية للشعب المصري في هذه الفترة.

لماذا يتغير مسلسل من هذا النوع كل ذلك الجدل الواسع؟

الاجابة بسيطة: ذلك انه يتناول موضوعا فقهيا دينيا اجتماعيا، اسمه «تعذب الزوجات».

نقلت الينا الاخبار انه قد سجلت حالات شجار وطلاق عدة في اليمن منذ الأسبوع الثاني لشهر رمضان بسبب مسلسل «عائلة الحاج متولي». قصة الحاج متولي الذي يظهر في المسلسل تاجرا ثريا ويخوض أكثر من تجربة زواج ويجمع بين أربع زوجات في وقت واحد قد تسببت في حدوث خمس حالات طلاق في مدينة صنعاء خلال هذا الأسبوع، ثلاث منها حدثت بعد شجارات حادة بين المتزوجين الذين صارحوا وزوجاتهم برغبة الزواج عليهم للمرة الثالثة.

فضائيات

متوليزم...

حكمت الحاج\*

في كل مكان من ديار العرب، وفي كل مكان من مغزباتهم ومنافهم، ورغم أفانستان ورغم «طالبان»، و«بن لادن» وأخبار المواجهات في الأرض الحطلة، ورغم ظروف الحصار الجائر المفروض على العراق، ورغم كل شيء يحيق بهذه الأمة المكتوبة، لا حديث يعلو مصير الحاج متولي ونسائه وثروته الطائلة، في المسلسل التلفزيوني المصري الذي يثته معظم الفضائيات العربية، إضافة إلى القناة المصرية الثانية، خلال شهر رمضان المبارك المنصرم. وقد كان هذا المسلسل الذي أقامه العالم العربي وأقدمه، والذي أسأل وسيسيل حبرا وكلاما كثيرين، من بطولة النجم الكبير نور الشريف ومن تأليف السيناريست المخرم مصطفى محرم وإخراج الفنان المخرج محمد النقلي، وشارك في البطولة كل من فادية عبد الغني وغادة عبدالرازق ومجدة زكي وسمية الخشاب ومونيا ونورهان ومصطفى شعبان حيث توالى المفاجآت مع قصص زواج متولي وحكاية كل زوجة وسر ارتباطها به هو الذي بدأ حياته عصاميا يؤمن بالمثل العليا وبعد ذلك تغير مجري حياته وأصبح شخصية انتهازية تبحث عن الثراء من خلال الزواج لتحقيق طموحاته الخاصة. ومرة أخرى تؤكد الدراما المصرية غلبتها المطلقة على «السوق الفضائي» العربي فإن الاحصاءات تقول بأن مسلسل مسلسل، العدالة وجوه كثيرة، والكومي، قد تم بيعهما في 14 محطة تلفزيونية فيما احتل مسلسل عائلة الحاج متولي، المركز الثاني وتم تسويقه في 12 قناة عربية وسلسلا، بنات افكار، ووجع البعاد، في المركز الثالث حيث تم بيعهما في 11 قناة. أما مسلسل، حديث الصباح والمساء، فقد احتل المركز الرابع بعد ان اشترته 10 قنوات عربية وحصل الجزء الثالث من بوابة الحلواني علي المركز الخامس بعد ان تم تسويقه في تسع محطات عربية. وجاءت مسلسلات: البر الغربي وصراع الاقوياء وابن ماجه والسيرة الهلالية وتاهت بعد العمر الطويل في المركز الخامس بعد ان تم بيعهما في خمس محطات عربية يليها مسلسلا: البيضاء وقاسم أمين حيث تم تسويقهما في أربع محطات واحتل مسلسل الامام سفيان الثوري المركز الاخير بعد ان اشترته ثلاث محطات فقط. ومع ذلك، فإن «عائلة الحاج متولي» هو الذي جلب الانتظار في كل مكان، وشهد اليه الاهتمام. فلماذا؟

بعض المشاهدين، تعامل مع أحداث المسلسل علي سبيل التندر والفكاهة، مؤكداين أنه يفترق للواقعية، وآخرون تعاملوا مع الأمر بمنتهى الجدية وداعب خيالناهم، باعتباره يحدث في بعض المجتمعات، وتحدث الجميع عن «عبقريه» تحقيق العدالة بين أربع نساء ممكنات، حسب الشرع والقانون، وتحت إشراف سلطة رأس المال، حتى ولو في زمن العولمة والموبائل.

لماذا يتغير مسلسل من هذا النوع كل ذلك الجدل الواسع؟

الاجابة بسيطة: ذلك انه يتناول موضوعا فقهيا دينيا اجتماعيا، اسمه «تعذب الزوجات».

نقلت الينا الاخبار انه قد سجلت حالات شجار وطلاق عدة في اليمن منذ الأسبوع الثاني لشهر رمضان بسبب مسلسل «عائلة الحاج متولي». قصة الحاج متولي الذي يظهر في المسلسل تاجرا ثريا ويخوض أكثر من تجربة زواج ويجمع بين أربع زوجات في وقت واحد قد تسببت في حدوث خمس حالات طلاق في مدينة صنعاء خلال هذا الأسبوع، ثلاث منها حدثت بعد شجارات حادة بين المتزوجين الذين صارحوا وزوجاتهم برغبة الزواج عليهم للمرة الثالثة.

وقد نبه علماء نفسانيون وأساتذة اجتماع من الآثار المحتملة لمسلسل «عائلة الحاج متولي» وانعكاساته على الأسرة اليمنية وتوقعوا تفاقم المشكلات الزوجية بسبب المسلسل واندفاع الأزواج إلى السير في طريق «متولي» خصوصا في أوساط رجال المال والأعمال.

\*\*\*

كتب الناقد عبد المنعم الجداوي في «أخبار اليوم» قائلا انه حينما رسم الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» شخصية «سي السيد» في ثلاثيته الرائعة، كان ينقل من بقايا الواقع، في مطلع الثلاثينات من القرن العشرين، صورة الرجل الزوج المسيطر القوي الذي يزعج صوته، وتهز نظراته أقوى القلوب في البيت، فهو صاحب الكلمة الأولى، ولا يتنازع في سلطانه، ولا يعارضه معارض، سلطة مطلقة وتناقش، ولا تسال «حواء» نفسها لماذا تطيعه؟ تؤمن في قرارة نفسها، وبكل جوارحها. أن رسالته أن تطيع، ورسالته أن يأمر. فهو مصدر السلطات، تؤيده ودعمه الحزب الاقتصادي، وتؤازره التركيبة الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع، فنذ أيام «محمد علي باشا» كانت هناك شريحة كبرى في المجتمع تمك، ولا تعمل بل تعتبر العمل أو الوظيفة غير ذات الجاه من العيوب التي يجب أن يتجنبوها، وكانوا يكتبون في بطاقتهم (من ذوي الأملاك)، وكان هذا اللقب يجلب لحامله المهابة، والاحترام، وكان الوجه هذا إما أن يؤجر أرضه الواسعة، ويعيش على إيجارها أو يزرعها بواسطة النظار أو الوكلاء، فإذا كانت أملاكه أقل من أن تتحمل هذا العبء زرعا بنفسه أو أشرف على زراعتها بالفلاحين الذين يتوارثون العمل في الأرض، وفي كل الحالات كان يقيم في القصر أو السراي أو في البيت الكبير ليه، ونهاره، فإذا خرج كان للترويح عن نفسه، وهكذا لا تغيب شمس سلطته عن البيت، وصوته يدوي في كل الأركان برعب الجمع، وكانت بقية الطبقات من كبار الموظفين، وصغارهم، والتجار، وأصحاب الحرف يجارولون تقليد هؤلاء السادة بالقدر الذي تتيح لهم اقتصادياتهم، وظروفهم، ويقتسون الكثير من أخلاقياتهم التي كانت تكلفهم الكثير، وبعض كبار التجار كانوا يحشرون أنفسهم في زمرة الأعيان، حتى لو دفع بهم هذا التقليد إلى حافة الإفلاس، وحتى النصف الأخير من الثلاثينات كانت صورة «سي السيد» بارزة مسيطرة، قوية السلطة حتى لاحت الحرب العالمية الثانية في أواخرها، واهتزت المقاييس الاجتماعية، وفقز الحرفيون، وصغار المقاولين، والسماسرة يتسلقون القمة بالجمع مع قوات الحلفاء، في طول البلاد وعرضها من «أسوان» إلى «العلمين» وبدا الطلام، وضاعت المدن الكبرى بساكنيها، وبقي أصحاب الوظائف في مكانتهم الاجتماعية لا تكاد مرتباتهم تكفيهم بالكاد، وأرغموا تحت هذا الضغط على نفاق الغزاة الذين اكتسبوا بإخار الثياب، والحفاة الذين تعلموا لبس الأذى من العمل في المعسكرات البريطانية.

لا أريد أن أتأقش قضية برود وسخف الحلقة الأخيرة من المسلسل الذائع الصيت، واكتشاف المشاهد بأنه قد ضيع وقتا في الضحك عليه، فقط أقول رغم ذلك أننا لا شك في حاجة دائمة إلى مواجهات من هذا النوع كي نكتشف آليات تفكيرنا ووضنا في هذا العالم، أي أن نكتشف بصراحة أين نحن؟ وكيف أصبحنا؟ فبعد أن غزتنا أغاني المطربين من الدرجة الخامسة التي تتغنى بفلسطين وتلغن شارون على طريقة أغاني 1948 و 1967 المليئة بالحماس الفارغ، ملأت أذهاننا حكايات الحريم ونواد العصر العباسي حيث لهارون الرشيد 360 جارية. وتعاينا لأن أكون ثقيل الظل و«دقة قديمة»، ومزعجا للقرءاء، فإنتني لن أخوض في موضوع الفن الرجعي والتقدمي، وإذا كان لناؤهل على حياتنا التكرية، وأن أتكلم عن موضوع الاستعاضة عن نقد الأنظمة بنقد الفنانين وأعمالهم، ولن أشير إلى بقاء المواطن العربي تحت رهاب وخوف ثنائية التراث والعصر عبر موضوع مثل تعدد الزوجات وهو لا شك موضوع فقهي ديني بحث، بل سأكتفي بالقول بأن العمل الفني الانساني هو الذي يكون مع الحق والخير والجمال في سياقه لا في نتيجته، بينما في العمل الفني المضاد للانسان، تطرح كل الشرور عبر السباق، ويهل عليك العدل عبر النهاية المنطقية والأخلاقية المقبولة والأكثر عمومية.

..... «الحق فيهم».

\* شاعر من العراق يقيم في تونس

وارصيات

اتهامات بشراء ترشيحات الاوسكار عن طريق الدعايات؛ موسم الدعاية «بالمناسبات» لجوائز الاوسكار بدأ

لويس انجيلوس

- من دافيد جرمين:

انطلق موسم حملات الترشيح لجوائز الاوسكار، الرديف الهوليوودي للترشيح للرئاسة، وعبر هذه الحملات يحاول الممثلون والخروجون والآخرون من اصحاب الانجازات التي تستحق الجوائز يحاولون عامة لتبيع صورتهم عند الناس، مع ان احدا منهم لا يجب ان يتكلم عن احتمالات الفوز قبل ان يصبح التمثال الذهبي في ايديهم.

ويجعل هؤلاء انفسهم جاهزين للمقابلات الصحفية وحضور حفلات العرض الخاصة الافلامهم وتقبل الترشيح في مهرجانات الافلام والمناسبات السينمائية الأخرى التي قد لا يحيدون الظهور فيها لولا تهاقثهم وراء الاوسكار.

وتقول كيم ماسترز محررة الشؤون الهوليوودية مجلة «انسويبر» ان تقديم جائزة للشخص ما مناسبة جيدة وهم لن يمانعوا في الظهور «لاستلام جائزة اعمل رفة رموش وجائزة افضل مانيكور للاطراف وجائزة الرقبة بعصافير الكتاري، وهم يظهرون السلوك الحسن والتهديب».

وتعتزم الاستوديوهات الموسم للاغراق الصحف والجلات الفنية بالاعلانات الدعايية لصروف لفكرة دراسة فكرة ترشيح الافلام، وترسل نسخ الفيلم المسجلة على اشربة الفيديو الى المصوتين حتى ولو كان خط تلك الافلام للفوز بالترشيح ضئيلا.

وقد شدت افلام كيم ماسترز فنون وعلوم الصور المتحركة، التي تمنح الجوائز أسس وقواعد اطلاق حملات الاوسكار، محاولة بذلك صب التركيز بقدر الامكان على الافلام بذاتها، فيعد ان ارسل احد الاستوديوهات مجموعات من اشربة الفيديو موضعية داخل غلب انيقة الى المقترعين من أعضاء الاكاديمية، بدأت الاكاديمية تصر على ارسال اشربة الفيديو داخل عيوب بسيطة ودون زوائد شأنها ان تؤثر على قرار المقترعين.

ومع ذلك تحول موسم الجوائز الى مناسبة اكثر صخبيا من مباريات بطولة كرة السلة، وستة بضع سنة يزداد عدد الاحتفالات والتركيبات، مما يجعل من الصعب ضبط لهات الاستوديوهات وتهاقثها على جائزة الاوسكار.



الممثلان ايوان ماكغريغور (يسار) ونيكول كيدمان نجما فيلم Moulin Rouge

والتي يلعبه في فيلم Ali: «لا يمكنك ان تتغنى الرغية في الفوز يشي» ولكلك تحاول ان تتجنب التفكير به، ان ذلك ليس هو سبب انطلاقك بالمشروع، وكل ما استطيع ان اقوله هو ان هذا الدور هو اميز عمل في حياتي ولم يسبق لي ان ادبت اي دور يشبهه ولو من قريب».

ويزع النجوم للانطلاق اذ سالتهم مباشرة عن احتمالات الاوسكار لديهم، يقول كيفن سبيسي الفائز بجائزتين والممثل ترشيحه للاوسكار مجددا في فيلم «The Shipping News»؛ لا اود الحديث عن هذا الموضوع فعلا وساقول لك اذًا، اضافة الى كون العبارة مبتذلة اعتقد انه عندما تسيء

الكبيرة كل في ميدانه، وكل هذه المناسبات هي من قبيل حشد الطاقات والقوى لترشيحات الاوسكار التي ستعلن في 12 شباط المقبل على ان تعلن اسماء الفائزين وتقدم لهم الجوائز في 24 آذار.

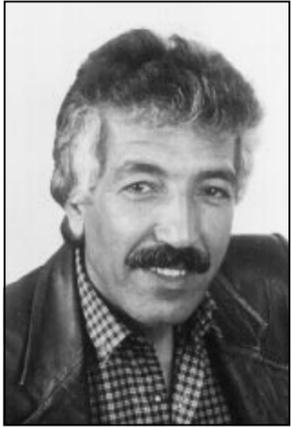
ويوافق نجوم السينما، غالبا يتردد، على إجراء المقابلات الصحافية معهم بغية ابقاء اسمائهم وافلامهم في دائرة الضوء وهم لا يعرفون ايدا ما اذا ستسبح لهم فرصة أخرى، ومتى، لتقديم اداء آخر من شأنه ان يجلب لهم جائزة الاوسكار.

يقول الممثل وول سميث الذي يقوم بمحاولته من هذا القبيل بالدور الرئيسي



## محمد القيسي في «أباريق البلور.. يوميات الصحراء» (4)

# استمعت لنعي تيسير السبول في الاذاعة.. اخذت معطفي وخرجت.. ووجدتني ابكي حيث لا يراني احد راوية المخيم الصامته.. كل صباح تنحدر من الوحدات.. تبيع الخضرة والبرقوق والعنب.. وتبيع الاحزان



محمد القيسي



تيسير السبول



خليل السويري

■ بالغباء الغناء الجماعي؟  
3  
■ من أين تجيء كل هذه السهام؟  
■ آية سهام؟  
■ سهام النوارس والبحر.  
■ ماذا تفعل بك النوارس؟  
■ تمرّ ما بيني وبينني، فترشق الحنايا برداً جميل  
ودافئ، وكسوة الطعن.  
■ هل تلك النوارس البيضاء غير أن تحوم فوق شاطئ الخليج، وأن تصاحب المراكب؟  
■ لعليّا تتفق فن إشعال الضلوع.  
■ أترى ذلك؟  
■ إذ أراها يتملكني حين إلى الأشعة، وبصير البحر شيئاً كالغوض والخيز واليساطة.  
■ بتذكرني بعشبي السطوح، والحمام الذي كان يعشش هناك.  
■ أنت حامي، وأنت نوارسي وسهامي، تعاليّ لنمضي.  
■ نمضي معاً، لكن إلى أين؟  
■ لا ييم ذلك.  
■ إن إيقاع خطي الحلم لا يتسوّى، وخطي هذا الانتشار التجوالي المورع.  
■ لكنه يجمعنا على خط مستقيم.  
■ مرة رأيت في الحلم أشجاراً فارعة، تنحني أمام رياح هوجاء.  
■ ليست قاماتنا أشجاراً لتحتني.  
■ قد تعبنا الإنسان أحياناً.  
■ لكنه يتعلّب في النهاية على مرارة الأشياء.  
■ كيف؟  
■ الإنسان قد يحطم، ولكنه لا يهزم، قال هينغواي.  
■ ذلك صحيح، لكنه يجيء أخيراً كالفاجعة.  
■ ليست الإرادة والعزيمة كذلك.  
■ لا أعرف ما أقول.  
■ أنت غامضة الأحاسيس هذا المساء، فلم كثيراً ما أسأل نفسي، فأزداد كآبة؟  
■ يجمل أن تشعري صرّك تحت ضوء القمر، إنّه يضيء لنا.  
■ ليستني أستطيع هذا، أرغب أن أضع رأسي على صدره، وأن أكي.  
■ لم البكاء، أنت نجمتي.  
■ لكنني منغلطة ولا أشع.  
■ يعفرني شعاعك كندى الأشعاب.  
■ تحيطيني يوماً بسوار الكلمات العذبة، لكنّ الحالة تدعني، إلى غابة الوحشة والسؤال.  
■ لنقرأ معاً أغنية بعيدة عن اليأس.

4  
■ أحلم بقطر الاتجاهات.  
■ هل تنتظر شيئاً؟  
■ أنتظر أن تغسل الأعماق وأن أعني.  
■ ماذا ستفعلني؟  
■ أغني الأيام التي تجيء، والساعات التي أودع.  
■ مسكون أنت بالتجوال، والرغبات الغامضة.  
■ ومسكون أيضاً بالقبور.  
■ لك تلك أن تخرج إلى الهواء.  
■ الهواء مليئاً بالقمع، والمسامات مغلقة.  
■ تفكر الآن بشيء محدد؟  
■ أفكر بالريح، وبالتجوال، وبك.  
■ ماذا عن الريح؟  
■ انتظرها منذ أجيال بعيدة.  
■ هل ستحمل في أودانها البذار لشقوق الأرض؟  
■ أنتظر أن تحمل لنا الحياة والحركة.  
■ بربّك إنك ترون معاً، وهذا المساء يفرد شاله، ويضئنا غريبين مع الحلم وانتظار الشمس.  
■ وأنا يبتال في نفسي شلالاً أمان، فأشارك صامتة في تغريد الأشياء، وابتهاها.  
■ يمدني هذا الشعور بأسباب جديدة للحياة.  
■ أما الحياة إذاً خلقت من أسياها؟  
■ آه يا غناء الليبار، أبة عصافير ملوثة، كانت تُزامل سنابل القمح؟  
■ المطر يتوقف، ليأخذ النسيم في بعثرة جدائله.  
■ التشمين وأحة الأرض والرمل؟  
■ للحلحج نكهة خاصة، تنبعث عطر اللب.  
■ أحب ذلك.  
■ هل يدرك بشيء ما؟  
■ يتذكرني بالطفولة، بالبرك التي كنا نخوضها، ونحن نطارد الطيور وصغار الأرناب.  
■ جميلة في الذكرى.  
■ لكننا موجهة أيضاً.  
■ لنحتفل بذكرى الطفولة، ولندعو على الرحيل.

5  
■ هل يقول الموح الذي أماننا شيئاً؟  
■ يقول كثيراً وأراه يضح بصمت الكلا.  
■ لم ذلك؟  
■ له يخاف البوح.  
■ أي خوف يا قدر عيني الهاربتين إليك؟  
■ الخوف من شيء ما، شيء يأتي من البحر ويذهب في عويل هذه الأمواج.  
■ هل يحمل البحر مثل هذه الريبة؟  
■ البحر حامل الخفايا، وواهب الأغاني والخضرة اليابسة.  
■ في عينيك تحوم غيوم كثيرة.  
■ ليس ذلك، ولكنني أحدث في قلبي.  
■ عيناك شباكيان مشرعان، ورسائل مفتوحة.  
■ كيف لي أن أهرب من عيني ولا أقع في العمّة؟  
■ هل يحار القنديل ببهاء سناه؟  
■ كالفراشة أدور، وبحر الداخل يفضي إلى امتدادات لا نهاية لها.  
■ أنت فراشتي والمدى.  
■ السؤال ينطوي أبدأ على جرح وحاجة عميقة إلى الحياة.  
■ لكنه أيضاً رغبة في الوصول إلى الحدائق الدائمة.  
■ ليس التجوال بحثاً حارفاً عن الوجود؟  
■ العصافير تملك فضاءها الواسع، وليس لنا غير أن نتجول، وأن نعانق الأفق الذي يظل يتبعنا.  
■ ليس لأفك حد، لذا يظل السؤال احترافاً، والبحث مدناً مضمومة بالسر الغامض.  
■ أي رؤى تمتلك الآن وتضع بك؟  
■ الدهول والتعكّر وإيماء هذا المساء.  
■ للبحر دخل في ذلك؟  
■ كل شيء هو سبب وعلاقة، والوجود حافل بالبواعت.

إلى الشرق.  
● هل هي الحرب إذن باعثة المسرات.  
لا، منذ الخامسة كرهت الحرب، لأنها أقدمت وراءك الأولى، وأورتك الخيمة والمنقى، وإن كبرت أعطتك الوعي والوعد، فظلمتها، ليست الحرب باعثة المسرات. ولكننا الطريق إلى الحلم الذي أشكاك. كنت تشهد قيامة الجسد الواحد، فينهض فيك التفتّ، لم تكن الدهشة الكاملة، التابعة من فراغ، لأنك ما انتظرت حياة من يباس، ولا حكمت بموت الشجرة، واليأس منقطة نائية عن مدارك، وأمنت بالجيء، وبالغلق القادم، ذلك لأن الأطفال الذين ولدوا في المنفى يرثون أبدأ الحنين إلى تلك الأرض. مسرور، ويوم، ويوم، وأوتهم، رأيت العربيات والجنود، يعبرون شارع بغداد العريض، إلى دمشق، تصحبهم أغاني النساء وماويلهن، واكف الأطفال اللوحة بالتناوب على امتداد الشوارع، كان مشهداً احتفالياً، كأنما في عرس، لقد ظلوك رغبة واعشة في الكفاء والسفر.  
وتكتب معززة للبلاد التي تنادي، للأكتاف التي حملت حديدها وحياتها، وعبرت قناة، أو صعدت هضبة، أو عانتك من البعيد مدينة، أو قرية فلسطينية، أعطت للشكل وجهاً وإسماً، لا تحتمل كل هذا فتعاهد بغداد إلى دمشق، لتري إلى الشام وهي تحتل الشوارع، والسبح المنازل، كانت تغني الطائرات والذين يصعدون الهضبة خفا.  
مر يوم ويوم ويوم، وأوقوا النار على النهر، ومثل ملعون صرخت، لا تفتلوا الحلم، لا تفتلوا الحلم، وبكيت وكيت وحده من القهر، ومزّمت ما خلطت من احتمالات وأزهار، فالولادة كما قلت كانت عسيرة، لإرتباك القابلة. ولم يعد في وجهك غير عمان مرة أخرى.  
تخطفت عمان عنها في المرة السابقة، جدّ وحيد أنت، وجسد بائس، ولا رغبت في شيء، رأيت ابني وأمي وأعرضت عن المكتبة، يخطر على البال أصدقاء قديمون، اتصل من ياسي بخليل السويري مبدئياً لغيتي، أن نذهب معاً لزيارة تيسير سبول، ربما لأعرف وأرى وقع كل ما جرى عليه، أعطني خليل أن تيسير الآن هو غير تيسير الذي أعرفه، وحين استوضحت الأمر، حك لي باختصار عن حالته النفسية، وانطوائه على الذات مؤخرًا.  
قلت في نفسي لا بأس، سأعمل على أن أراه وحدي فيما بعد، في اليوم التالي استمعت لي نعي نفسه من الإذاعة الأردنية. كنت أتناول إفطاري ذلك الصباح، توقفت عن الطعام، وأخذت ملاسي وغادرت إلى المدينة، دون خطة ما. مشيت قليلاً ثم توقفت فجأة: أين أذهب؟ ما من رغبة في شيء. أخذت أتجول في ردهات المسرح الروماني، وأظفر في حجارة المسرح، وأظفر إلى الأشياء هكذا والعابرين، ووجدتني أبكي، حيث لا يراني أحد، جلست على أحد الأراج، ورحمت أفكر في تيسير، وفي آخر مرة رأيته فيها، فإذا أطلق الرصاص على رأسه، وهل أن ما جرى في الواقع كان وراء هذه الرصاصات؟ نهضت لا أوي على شيء، حين أرى عينيه، حيث فزرت في الحفل أغنية القمر الراجف، بعد أيام لم أزل في مكان، فأصغيت إلى قلبي.

ب  
1  
لا أقول الفرح  
ولكن أقول أنت  
لا أقول الأغاني  
ولكني أقول الحب  
أبتدأ بك، وانتهى بالحب.  
كل سفر عودة، وكل عودة إنحلال إليك والتجاء، لا الشاطئ ولا الغابة القريبة، تتشبه لهنّ الخطى الجديدة التي نرسم البلاد ضيقة، فتأخذ خضاءها منك، وتغدو قابلة للحياة، وقابلة للرضا.  
وإذ تشرفقني عليها، تنور أكام زهر.  
وهذا المساء وأنت وجهك، ففصقت الغابة بالفرح ووجدتني ياتر من لبك وأرائك، وأطرت قلبي فواكح حلمية، فانسحرت وانتسحرت، حتى لم يتعرف عليّ قلبي.

2  
فلت يا قلب هو ذا أنا  
وقال البحر: هذا ما فعل الحب  
وقال الغابة: هذه جذراتي.  
والشاطئ كلّ من صمته واليسم وقال: هذا توهج الحياة.  
أنا، وبعد أن أدب لفتة أحاجية قلت:  
لا أحد يملك قدرة الحديث عن قلبي.  
خجل البحر فانحنى، والشاطئ احتفى، وأما الغابة فضمت أفضانها ونامت.  
بعد ذلك ليست بدني ريشة مهاجرة، ثم تجذرت أمة على الطبيعة، وعقلت قلبي خروزة زرقاء على صدرك.  
لا أقول الفرح  
ولكن أقول أنت  
لا أقول الأغاني  
ولكني أقول الحب.

■ ما عصافير خضراء كثيرة، تنفّر من أعشاشها الذاكرة.  
■ أين تحضّ عصافيرك الخضراء؟  
■ إنها لا تبتعد عن دائرة المخيلة، وسجن الضلوع.  
■ إذن لا أماء لها؟  
■ ثمة مسافات طويلة أمامها وحدود.  
■ كيف؟  
■ ها هي تبدأ من نقطة من سبستان الطفولة، حتى صحاري الشباب.  
■ إنك لغريب!  
■ ليس ذلك، ولكنني أحدث في قلبي.  
■ ماذا تجعل هذا المساء؟  
■ أحمل مواويل، وأسرا ومعمقة.  
■ آية أسرار؟  
■ أسرار عن سنابل بلون الجوع، ونخيل بلا سفع، لماذا توغل في الغموض والأشياء واضحة؟  
■ إنه وجعي المسائي، وأنا أشكر الوضوح.  
■ هل لنا غير الوضوح والبساطة؟  
■ إنني أبحث عن بهاء التجويد.  
■ كيف؟  
■ تنقلني إلى المساء، إنه يخاضنا، ويتجول معنا، هل تعرف كيف؟  
■ ذلك يبدأ من الداخل، جلال المساء لا يأتي من خلف هذه الكتبان، إنه يتسلل من أحاسيسنا نحن.  
■ يبدو رائعاً وجميلاً، ليس كذلك؟  
■ يلبق بالخطى الهادئة.  
■ كما يلبق بالمواسيقى والشعر.  
■ أتحمّل؟  
■ بلى، أحمّل.  
■ يم تحلم؟

أعرف، وقد تحورت من كينونة الأشياء، من دوائر كتبي وحبوبي وأفكاري.  
أحدثت لي الجوف، قلت أخذ زادي من الخارج. أركض ما بين الصحراء والبحر، حتى أصل أو أنام. ربما أن المساحات التي أرفع عليها رأيتي، لا تحوي بحراً أو خليجاً، ولا أرضاً داجنة، فقد أخذت مكاناً على الرصيف، وغرقت في الانتظار، إلى أن جاء الصمت، وسحبني من يدي.  
فأخذنا ننمضي، ونضحك ونرسم على الحيطان، أشكالاً مائية، وتضاريس، وأعشاباً نامية، ونمرح ونغني.  
حتى ضج العالم واشتكانا.

2  
عمان مغلقة، واليوم جمعة، والجو تنطوي على استفسارات غامضة لا تبيّن، تعبر الشارع إلى الطرف الآخر، ولا تحمل شيئاً، رأساً متعباً، وظلالاً لصور قديمة وصحيفة صباحية، وقصائد لم تكتب.  
في المدينة لا تتغير المعالم بسرعة، تعرف الأبنية، والمنعطفات، والمعابر الضيقة، والمقاهي، وبيات الصحف الرصيفي.  
تواصل التجوال تحت وهج الظهيرة الساطع، ولا صدق يتفرد عنه وجه الزحام.  
■ أتحمّل؟  
■ ربما.  
■ بم تفكر؟  
■ بذلك الزم الذي عرفت.  
■ والوجه الأليف؟  
■ لقد سورت.  
■ وأين كنت؟  
■ في الداخل والخارج.  
■ ماذا وجدت؟  
■ ظلالاً وحمامة جسراً.  
■ والأذن، تبحث من جديد؟  
■ إنني أترسم لك الخطى، وأتبع الوراثة، وعندي من القدرة ما أحمّل.  
تفرض الشمس ملاءة على الأشياء فتكلم وجوه الحجارة في عويل صامت، تقطع جوارك الداخلي، وتلدغ للمغني فيجابه الحواس دخان الأقبية، وركام الهياكل البشرية.  
الورق يدور، حجارة الزهر أيضاً، والنادل يتجول، ماذا يقرا في هذه الوجوه؟ ترى إلى إفرازات المدينة الساكنة، المكتظة بالفراغ والدوار، واللامع الغائبة حجراً، ولا تنتظر شيئاً، تذل الأرواق شيئاً فشيئاً، لقد دخلت في كيمياء الكتابة، والرياح الواقعة على منحد الإهمال والنسيان، والقتل المنظم فامتزجت بالصحراء من جديد.  
لا هواتع مع الآخر هنا. تنقلت من المقهى إلى أمعاء الشارع الضيق، تبحت عن شيء ما، عن وجه تعرف أو صورة ربما. ومحاولات القبض على حلم تنتهي في ارتشات الخسوس والغياب، فتضع رأسك على وسادة حجرية، ولا تنتظر شيئاً، تطلع من المسافة أشكال لغزلان هاربة، وتحد إلى الصحراء والرمل والنبث الذي لا يعرف من جديد.  
كثرت للقلب الذي هناك، عريضة ضدّ البعاء، والمسافة المضافة، وهرعت إلى البريد.  
سبوتفوك الحارس بالباب، يدهم جيوك البيارزة، وغير البيارزة، تعبت يدها بمحتويات حقيبة كتفك، فهل يوحى منظرك بشيء غير الدعة، وغير الجساسة في الحزن!  
تدخل، وتضع مكتوبك، تستلم ثانية لرحابة المساء، واقبض الأمان. يشرق وجوهك الطل بالكباديات، وتنطوي على رياح تجيش، تعرف أن لا مسير إلى المادائن القديمة التي هاجرت، تقرا فوق الجدران نقوشها ورسومها، تحسّد أكثر، فترى أن العصافير عشت في شقوق المنازل، وفوق السطوح، تطل أعصاب حبيبة وخضراء، فتأخذ موعداً مع الغائب الحاضر، تحت شمس آتية.  
على أن الصحف والنقاش الدائر هنا يشترك إلى نصين، والبيانات تنفي التمام أعضاءك ورغباتك وموهمك، فهل تتناسخ الأساطير وتعيد نفسها، وتصبح البقية، والألم الأخرى الدعية إلى سليمان الحكيم، وكل واحدة، تقول بأومئتها للطفل:  
أه، أيتها الطفل الجديد المعاصر، المنتزع عليه، إن سليمان الآن يقرا إشطارك إلى أكثر من جزء، واحد للجزرية، وواحد للألم الدعية، أما الشغف المتناثر فلأمّ البتول الحقيقية، هذه الأم التي تنظم حوائجها وأتوابعها

أعرف، وقد تحورت من كينونة الأشياء، من دوائر كتبي وحبوبي وأفكاري.  
أحدثت لي الجوف، قلت أخذ زادي من الخارج. أركض ما بين الصحراء والبحر، حتى أصل أو أنام. ربما أن المساحات التي أرفع عليها رأيتي، لا تحوي بحراً أو خليجاً، ولا أرضاً داجنة، فقد أخذت مكاناً على الرصيف، وغرقت في الانتظار، إلى أن جاء الصمت، وسحبني من يدي.  
فأخذنا ننمضي، ونضحك ونرسم على الحيطان، أشكالاً مائية، وتضاريس، وأعشاباً نامية، ونمرح ونغني.  
حتى ضج العالم واشتكانا.

2  
عمان مغلقة، واليوم جمعة، والجو تنطوي على استفسارات غامضة لا تبيّن، تعبر الشارع إلى الطرف الآخر، ولا تحمل شيئاً، رأساً متعباً، وظلالاً لصور قديمة وصحيفة صباحية، وقصائد لم تكتب.  
في المدينة لا تتغير المعالم بسرعة، تعرف الأبنية، والمنعطفات، والمعابر الضيقة، والمقاهي، وبيات الصحف الرصيفي.  
تواصل التجوال تحت وهج الظهيرة الساطع، ولا صدق يتفرد عنه وجه الزحام.  
■ أتحمّل؟  
■ ربما.  
■ بم تفكر؟  
■ بذلك الزم الذي عرفت.  
■ والوجه الأليف؟  
■ لقد سورت.  
■ وأين كنت؟  
■ في الداخل والخارج.  
■ ماذا وجدت؟  
■ ظلالاً وحمامة جسراً.  
■ والأذن، تبحث من جديد؟  
■ إنني أترسم لك الخطى، وأتبع الوراثة، وعندي من القدرة ما أحمّل.  
تفرض الشمس ملاءة على الأشياء فتكلم وجوه الحجارة في عويل صامت، تقطع جوارك الداخلي، وتلدغ للمغني فيجابه الحواس دخان الأقبية، وركام الهياكل البشرية.  
الورق يدور، حجارة الزهر أيضاً، والنادل يتجول، ماذا يقرا في هذه الوجوه؟ ترى إلى إفرازات المدينة الساكنة، المكتظة بالفراغ والدوار، واللامع الغائبة حجراً، ولا تنتظر شيئاً، تذل الأرواق شيئاً فشيئاً، لقد دخلت في كيمياء الكتابة، والرياح الواقعة على منحد الإهمال والنسيان، والقتل المنظم فامتزجت بالصحراء من جديد.  
لا هواتع مع الآخر هنا. تنقلت من المقهى إلى أمعاء الشارع الضيق، تبحت عن شيء ما، عن وجه تعرف أو صورة ربما. ومحاولات القبض على حلم تنتهي في ارتشات الخسوس والغياب، فتضع رأسك على وسادة حجرية، ولا تنتظر شيئاً، تطلع من المسافة أشكال لغزلان هاربة، وتحد إلى الصحراء والرمل والنبث الذي لا يعرف من جديد.  
كثرت للقلب الذي هناك، عريضة ضدّ البعاء، والمسافة المضافة، وهرعت إلى البريد.  
سبوتفوك الحارس بالباب، يدهم جيوك البيارزة، وغير البيارزة، تعبت يدها بمحتويات حقيبة كتفك، فهل يوحى منظرك بشيء غير الدعة، وغير الجساسة في الحزن!  
تدخل، وتضع مكتوبك، تستلم ثانية لرحابة المساء، واقبض الأمان. يشرق وجوهك الطل بالكباديات، وتنطوي على رياح تجيش، تعرف أن لا مسير إلى المادائن القديمة التي هاجرت، تقرا فوق الجدران نقوشها ورسومها، تحسّد أكثر، فترى أن العصافير عشت في شقوق المنازل، وفوق السطوح، تطل أعصاب حبيبة وخضراء، فتأخذ موعداً مع الغائب الحاضر، تحت شمس آتية.  
على أن الصحف والنقاش الدائر هنا يشترك إلى نصين، والبيانات تنفي التمام أعضاءك ورغباتك وموهمك، فهل تتناسخ الأساطير وتعيد نفسها، وتصبح البقية، والألم الأخرى الدعية إلى سليمان الحكيم، وكل واحدة، تقول بأومئتها للطفل:  
أه، أيتها الطفل الجديد المعاصر، المنتزع عليه، إن سليمان الآن يقرا إشطارك إلى أكثر من جزء، واحد للجزرية، وواحد للألم الدعية، أما الشغف المتناثر فلأمّ البتول الحقيقية، هذه الأم التي تنظم حوائجها وأتوابعها

من الربع الخالي، والدمام عاد الكاتب ليواجه عمان المهني والمخيم وتيسير السبول، فالمدنية رغم تنوعها إلا أنها تحتفظ برباطة الحياة فيها، الأشياء لا تتغير بسرعة لأن العالم ما زالت كما هي، معالم الكاتب هي تلك التي ترتبط بتشرده ورحيله الدائم، هنا بائع الصحف، والمقهى والأزقة والأرامل الفلسطينية في مخيم الوحدات التي تودع أطفالها الخمسة، أبناء الشهيد الذي خرج ولم يعد، وتذهب باحثة عن لقمة اليوم لأطفال الرجل، الذي لا يعرف ابنائه إلا اسمه، فقبحه ليس موجوداً أن لم يكن بلا شهادة، ومن داخل سلسلة الداعي والتكبر والغوص في عالم الأشياء والزوم، يصدمنا الكاتب | العائد هنا بخبر وفاة تيسير السبول، الكاتب الأردني القلق، وصاحب «عربي» الذي كان ينوح على الهزيمة والموت العربي. خليل السويري اقترح زيارة السبول على الكاتب، وقبل أن تتم الزيارة أعلن عن وفاة الكاتب في الإذاعة، لقد أنهى حياته القلقة برصاصة ومضى. وبعد هذا التنبأ يأخذنا الكاتب في رحلة وتهوة بين الصحراء والبحر، في إشارة إلى المنفى والقدر الذي يرتبط به الفلسطيني، فما إن يموت كما مات أبطال كتفاتي في الخزان وعلى حدود الصحراء أو يواجهون البحر بعد نفيهم من بيروت. زمن غامض أذن هذا الذي يكتب عنه الكاتب كغوض الموت الذي اجترحه السبول، وغموض عمان بعد إيلول. فللكاتب كان يعمل في ذلك الوقت في إذاعة فلسطين. ومن بين السطور يعثر القارئ على حكاية المقاومة والنهر، واطلاق النار.

## «القدس العربي»

أباريق الوقت الضفي  
ينبئني وجه البعد الأسيان  
أنا مفتقران  
1  
1

## تصعد جبل المصدار في الطريق إلى مخيم الوحدات.. وترى تلك المرأة في نفس المكان.. المكان الذي رأيته فيه أول مرة منذ سنوات... وأنت تعرفها، تعرف هذه المرأة الحزينة خيمة.. الشاحبة كقريّة كلدانية... أو خريف طويل



## بطولة ايطاليا روما يسقط كينفو ويتصدر مؤقتا

ورفع روما رسيدته الى 33 نقطة بفارق نقطتين امام انتر ميلان، واحتفظ كينفو الذي يملك مباراة مؤجلة بالمرکز الثالث برصيد 29 نقطة بفارق 4 نقاط عن اقرب منافسيه يوفنتوس الذي يلعب غدا في ضيافة بريشيا. وفي مباراة ثانية، فضل لانسوي بطل الموسم قبل الماضي بالمحافظة على تقدمه بهدفين سجلهما نجمة الارجنتيني كلاديو لوبيز (20 و35)، وسمح لضيفه بولونيا بادراك التسعادل بواسطة الارجنتيني خوليو كروزو (41) وكريستيان زاكاردو (76). وحاض لانسوي نصف الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد لاعبه اليوغوسلافي ديان ستانتكوفيتش في الدقيقة 67، وصعد لانسوي الذي يملك مباراة مؤجلة ايضا، الى المركز الخامس مؤقتا برصيد 24 نقطة بفارق الاهداف امام ميلان وبولونيا.

■ روما - اف ب: اسقط روما حامل اللقب مضيفه كينفو 3-صفر في افتتاح المرحلة السادسة عشرة وتصدر مؤقتا ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم بانتظار نتيجة انتر ميلان المتصدر السابق ومضيفه بياتشيزا. واقتتح البرازيلي امبرسون التسجيل لروما في الدقيقة 27 من متابعة راسية لكرة نفذها قائد الفريق فرانثيسكو توتني من ركلة ركنية.

ورغم النقص العددي بعد خروج حارس روما فرانثيسكو انطونيو لي لاعتراضه ماسيمو ماراتزاني المنفرد خارج المنطقة (53)، استطاع فريقه اضافة الهدف الثاني عبر الارجنتيني والتر صامويل في الدقيقة 76، ثم عزز داميانو تومازي فوز فريقه في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع مستفيدا من طرد البرازيلي سيلفا اربيرتو من كينفو (79).

## سان جيرمان يفوز في الدور الفرنسي خارج ملعبه

الجليد الذي غطي الملاعب، وحقق سانت حامل اللقب رابع فوز في 19 مباراة فهزم تروا 1/صفر بهدف اخر خمس دقائق سجله الروماني مولودوفان فيوريل. وكان لهذا اثره الحاسم حيث صعد بناتنت من المركز الاخير.

### تأيلي: الدوري «غير مجد»

■ باريس - رويترز: اعرب بيرنار تايبي مدير فريق اولمبيك مرسيليا الفرنسي لكرة القدم والذي عاد الى كرة القدم الموسم الماضي بعد وقفه لمدة خمسة اعوام بسبب تلاعبه في نتائج مباريات عن اعتقاده بان دوري الدرجة الاولى الفرنسي الحالي «عديم الجدوى».

وقال لصحيفة «لو جورنال دي مانش» «انه بشكل موضوعي وحقيقي غير مجد». «خذ اكبر ثلاث فرق في البلد وهي ليل وليتز واولمبيك ليون. لا يمكن لاي لاعب في تلك الفرق يصنف في اكبر خمس فرق في الدوريات الاوروبية الاربعة الرئيسية. «اصاب بملل قاتل خلال المباريات انه امر مروع». وقال تايبي ان الاستادات مليئة الان «بالخابيل» الذين لا يعرفون شيئا عن اللعبة. وازادت ان «الخبراء يعانون ولكنهم لم يعودوا يذهبون الى المباريات». «هناك كثير من الخابيل الذي جاءوا بعد كأس العالم 1998/ ويذهبون لمشاهدة كرة القدم وكأنهم يذهبون الى سيرك. «انهم لا يعرفون القواعد. لا يعرفون سوي ان الاصغر هو فريقهم والايض هو الفريق الاخر».

■ باريس-رويترز: واصل باريس سان جيرمان تحقيق نتائج قوية خارج ملعبه فهزم سوشو 2/صفر في حين سرق البرد القارس الاضواء قبل عطلة الشتاء في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

فقد تأجلت اربع مباريات كانت مقررة لهذا السبب ومنها لقاء ليون صاحب المركز الثاني على ارضه مع بوردو.

وتوقف لقاء سان جيرمان مع سوشو مرتين بسبب انقطاع التيار الكهربائي مما اوقع استاد بونال في ظلام دامس.

لم تتأثر القوة الهجومية لفريق العاصمة باعترابه نيكلو ا انيكا مهاجم منتخب فرنسا يوم الجمعة لليغربول الانكليزي فسجل له لوران ليروا وبارتولوميو اوجييتشي في الشوط الاول، بل وان سان جيرمان احتفظ بالنتيجة رغم لعبه اخر 24 دقيقة بعشرة افراد بعد طرد غابرييل هاينز. ويهدا فان سان جيرمان بست من اخر سبع مباريات لعبها خارج ارضه في المسابقات المحلية واصبح في المركز الخامس برصيد 31 نقطة بفارق عشر



لقطة من إحدى مباريات ديپورتيفو كورونا (صورة من الأرشيف)

## بطولة اسبانيا ديپورتيفو يتصدر موقتا وسلتا فيغو ثانيا

وتراجع بيتيس شريك ريال مدريد، والصدارة سابقا الى المركز الرابع وله 31 نقطة. وتعرض برشلونة لخسارة جديدة هي الخامسة هذا الموسم، امام جاره اسبانيول بهدفين نظيفين سجلهما راؤول تامودو (56 و70)، فترجع مرتبة واحدة الى المركز الثامن. وقفز بنيسية الى المركز السادس بعد فوزه الصعب على ضيفه ملقة 2-1. وحول صاحب الارض الذي تخلى في العامين الاخيرين عن افضل لاعبيه، تخلفه بهدف لارووغوياني داريو سيلفا (5) الى فوز بوساطة فيسنتي (25) وميسيا (29)، وفشل بنيسية في زيادة غلته في

تابع كرة عرضية مررها فيكتور سانتيز. ورفع ديپورتيفو الذي تصدر حتى المرحلة الخامسة عشرة، رسيدته الى 33 نقطة وتقدم بفارق نقطتين على سلتا فيغو الفائز على مضيفه اسبيلية بهدف لالاساني البرازيلي الاصل هنريكة كاتانيا الذي نفذ ركلة جزاء تصدى لها الحارس لكنه تابع الكرة داخل الشباك (58).

وقد لا يتعم ديپورتيفو بالصدارة اكثر من 24 ساعة في حال فوز المتصدر السابق وحامل اللقب ريال مدريد على مضيفه مايوركا في ختام المرحلة. وسيطر ديپورتيفو على الجريات، وواصل هدف الامان في الدقيقة 70 من ضربة راسية للاعب الوسط الدولي الاسباني سيرجيو الذي

■ مدريد - اف ب: تصدر ديپورتيفو كورونا بطل الموسم قسبل الماضي ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم موقتا اثر فوزه على ضيفه بيتيس 2-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة. وافتحح الدولي الهولندي روي ساكاي التسجيل لديپورتيفو في الدقيقة السابعة اثر تمريرة من فران غونزاليز. رافعا رسيدته الى 6 اهداف هذا الموسم.

وتصدر ديپورتيفو على الجريات، وواصل هدف الامان في الدقيقة 70 من ضربة راسية للاعب الوسط الدولي الاسباني سيرجيو الذي

■ لندن - اف ب: انتزع ارسنال بعشرة لاعبين ثلاث نقاط ثمينة من مضيفه ليفربول عندما تغلب عليه 2-1 على استاد «انفيلد» في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وهي الخسارة الرابعة هذا الموسم والثانية على التوالي لليغربول بعد سقوطه المثل امام تملسلا صفر 4-الاحد الماضي، وفشل بالتالي في اللحاق بنترسك السابق في الصدارة نيوكاسل الذي تغلب على مضيفه ليندز 3-4 في افتتاح المرحلة الست.

وتجمد رسيد ليفربول، الذي يملك مباراة مؤجلة، عند 33 نقطة وتراجع الى المركز الثالث متخليا عن الثاني بفارق الاهداف لصحة ارسنال. وحاض ارسنال المباراة في غياب لاعب وسطه الدولي الفرنسي باتريك فييرا بسبب الايقاف فاشرك مدرب الفريق مواطنه ارين فينغر الدولي الهولندي جوفاني فان برونكهورست مكانه لكن الاخير لم يلعب سوى 35 دقيقة وتلقى اذارين وطرد من المباراة.

واكمل ارسنال بعشرة لاعبين وتحمل خط دفاعه وحارس مرماه شجوارات تاييلور عبء اللقاء الذي شهد سيطرة مطلقة لاصحاب الارض بقيادة نجمهم المتألق مايكل اوين الذي اختارته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة افضل لاعب في اوروبا في العام الحالي.

وكان اوين يسعى الى الاحتفال بتتويجه وتسجيل هدفه المثل تحت اللون ليفربول وتمكن من ذلك عندما انفرد بالحارس تاييلور وسدد باتجاه الشباك حيث حاول المدافع اثنى كول ابعاد الكرة لكنه ادخلها الرمي قبل ان يبعدها بعدما تجاوزت خط الرمي لكن الحكم لم يحتسب الهدف (24).

وامام الهجمات المتعددة لليغربول اعتمد ارسنال على التكتل في خط الدفاع والقيام بهجمات مرتدة حصل على اثر واحدة منها على ركلة جزاء تملسلا تلقى السويدي فريدريك ليونجبرغ تمريرة ببينية من النيجيري نواكوو كانو فتوغل داخل المنطقة وتعرض الى العرقلة من قبل الحارس البولندي دوديك.

وانبرى الدولي الفرنسي تييرري هنري لركلة الجزاء بنجاح ففتح مفتحا التسجيل ومعزز رسيدته في صدارة لائحة الهدافين برصيد 16 هدفا.

واعلى دخول التشيكي فلاديمير سميتشر والفنلندي ياري ليتمانن مكان اميل هيسكي والاستنكلي غاري مكالبيستر في الشوط الثاني دفعا جديدا لخط هجوم ليفربول الذي تابع سيطرته على الجريات وكان اوين يهز شبك الحارس تاييلور عندما استغل تمريرة خاطئة للفرنسي روبر بيريس فتوغل داخل المنطقة مراوغا ثلاثة مدافعين لكنه سد فوق الخشبات (48).

وقاد ارسنال هجمة مرتدة من الجهة اليمنى عبر جناحه الدولي الفرنسي الخطير رويبر بيريس الذي تابع بالدفعة جيمي كاراغر ومرر كرة عرضية تابعا ليوغبرغ المنذرع داخل شبك الحارس دوديك (53).

ولخص ليتمانن الفارق بعد دقيقة واحدة من ضربة راسية مستغلا تسديدة طائشة مايكل اوين (54).

وتلقى التشيكي الاخر باتريك بيرغر تمريرة ببينية من ليتمانن فانفرد بالحارس لكنه سد خارج الخشبات الثلاث (65) ولاست كرة بيرغر القائم الايسر للحارس

## بطولة هولندا ايندهوفن يضرب بقوة ويفزو مرمرى غرونينغن 8 مرات

نقطة فصار رابعاً بفارق الاهداف عن ايندهوفن. وتعادل فيللم تيلبورغ مع ضيفه توتني انشكيد 3-3. سجل لالول باينسنز (28) ولانديسات (62) من ركلة جزاء. وفاز بامباردا (72). ولثاني بوث (15) و(64) وفان در لاند (66).

وتعادل ايضا فيلتميس ارنهم مع فالفيك بهدف ليول (35) مقابل هدف لدى غراف (2).

■ لاهاي - اف ب: ذك ايندهوفن حامل اللقب شبك ضيفه غرونينغن 8 مرات في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم. وكان نصيب كل من الغربي اولد البرتو (18 و31 و45) وفيغفور و(63 و82) وثلاثة اهداف، وواصل اوير (16) وروميدال (28) الهدافين.

ورفع ايندهوفون رسيدته الى 34

الشوط الثاني، ولم يستفد من النقص العددي في الدقائق السبع الاخيرة بعد طرد الهولندي كيكو موساميا، واكتسح ريال سوسيداد ضيفه بلد الوليد بستة اهداف نظيفة حملت توقيع خسوخولوف (51) واوسكار دي باولا (58) والتركي طيفون كوركوت (60 و86) والبرازيلي لويز البرتو (84).

ويلعب نيلسا تينيريفي مع لاس بالماس، فيلعب رايو فايكانو مع الافيس، وسرقسة مع فياريال، واساسونا مع اثلتيك بلباو.

الشوط الثاني، ولم يستفد من النقص العددي في الدقائق السبع الاخيرة بعد طرد الهولندي كيكو موساميا، واكتسح ريال سوسيداد ضيفه بلد الوليد بستة اهداف نظيفة حملت توقيع خسوخولوف (51) واوسكار دي باولا (58) والتركي طيفون كوركوت (60 و86) والبرازيلي لويز البرتو (84).

ويلعب نيلسا تينيريفي مع لاس بالماس، فيلعب رايو فايكانو مع الافيس، وسرقسة مع فياريال، واساسونا مع اثلتيك بلباو.

## بطولة انكلترا

### ارسنال بعشرة لاعبين يهزم ليفربول وينتزع منه المركز الثاني

وفرض ليندز افضليته منذ بداية المباراة وهدد مرمرى والحارس شاي غيفن أكثر من مرة لكنه فشل في هز شبكها. ومن هجمة مرتدة منتقاة افتتح نيوكاسل بالتصديح بعد مجموع فدية كبيرون ناير من الجهة اليمنى اتركسه مصدرة التسلسل فخلص من احد المدافعين ومرر كرة عرضية ارضية الى كريغ بيلامي غير المراقب الذي لم يجد صعوبة في ابيادها داخل شبك الحارس نايجل مارتن.

كول ليندز رد مباشرة مرر التحادل عبر لاعبه العائد من الإصابة والاسترالي مارك فيدوكا بضيف الهدف تمريرة ببينية فخلص من احد المدافعين وسدد بين قدمي الحارس غيفن.

واكد بوير انه اساسي في صفوف فريقه الذي وضعه على لائحة الانتقالات بعد رفضه دفع غرامة مالية قيمتها 4 اسابيع من راتبه فرضت عليه لتورطه في اعتداء على طالب اسوي في كانون الثاني/يناير 2000.

وبرغم تبرئته من محكمة هول، فان رئيس النادي قرر فرض العقوبة على بوير لان الاخير «كان تحت تأثير الكحول ويتجول في وسط المدينة في وقت متأخر من الليل، وهو امسء الى سمعة النادي».

وقرر بوير، الذي لم يكن يرغب في ترك النادي، دفع الغرامة المالية وبالتالي عاد الى صفوف الفريق. وكاد الاسرالي مارك فيدوكا بضيف الهدف الثاني بعد تلقيه تمريرة من روبي فاوول المنقلب من ليفربول فانفرد بتسديدات القاطم الايسر (43).

ومتح فيدوكا التقدم لليندز في الدقيقة 50 بتلقيه تمريرة ببينية من احد المدافعين فهياها لنفسه بطريقة رائعة وسددها في الزاوية اليسرى للحارس غيفن، وعزز ايان هارت تقدم فريقه بهدف ثالث بتسديدة قوية من 20 مترا (56).

وقص روبي ايليوث الفارق بعد دقيقتين بضربة راسية من كرة مرتدة من الحارس نايجل مارتن بعد تسديدة قوية من داخل المنطقة لداير.

واحتسب الحكم وينتر ركلة جزاء بعدما لست الكرة يد الدولي النروجي اريك باكه، الذي نزل في الشوط الثاني بدلا من الاسرالي هاري كيويل، انبرى لها للاختصاص شير منديكا المتعادل (70).

وكاد بيلامي يوجه الضربة القاضية لاصحاب الارض من تسديدة قوية من 11 مترا لاستم قدم المدافع ريو

ستيوارت من تسديدة قوية من 20 مترا (73).

وضغط ليفربول بقوة في الدقائق الاخيرة بحثا عن التعادل لكن دون نتيجة.

وفي مباراة ثانية، تابع تملسلا نتاجه الجيدة بعد هزمه ليفربول 4-صفر الاحد الماضي فالحق خسارة مذلة لضيفه بولتون عندما تغلب عليه 1-5.

وتخلف تملسلا بهدف لكيفن تولان في الدقيقة الثالثة، لكنه تدارك الموقف قبل نهاية الشوط الاول عندما ابرك التعادل عبر الدولي الاسلندي ايورر غونديونسن (43)، ثم تقدم بواسطة الدولي الهولندي جيمي فلويد هاسلباتاك (45)، وهو الهدف الثالث عشر لهاسلباتاك في الدوري هذا الموسم.

وعزز الدولي الهولندي الاخر بيودون زندن تقم تملسلا بهدف ثالث سجله في الدقيقة 56.

واضاف الدولي الاسكتلندي كولن هنري الهدف الرابع لتملسلا عندما سجل خطا في مرمرى فريضة، قبل ان يختم فرانك لابارد المهرجان بهدف خامس في الدقيقة 87.

وتابع نيوكاسل نتاجه الايجابية خارج ارضه وحقق فوزا ثمينيا وشهيرا على مضيفه ليندز يونايكد 3-4 على استاد «ايلاند رود» في احدي اقوى مباراتين في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وهو الفوز الثاني على التوالي لنيوكاسل خارج ارضه بعد تغلبه على ارسنال 3-1 على استاد «هايربي» في مباراة مؤجلة الاربعة الماضي.

وجاء سيناريو فوز نيوكاسل على ليندز مشابها لتخلبه على ارسنال لانه حول تخلفه الى فوز في الدقائق الاخيرة بعد ان تقدم ارسنال 1-صفر في الدقيقة 20، لكن نيوكاسل سجل هدفي الفوز في الدقائق الاربعة الاخيرة عبر قائده الن شيرر (86) من ركلة جزاء والفرنسي لوران رويبر (90).

وتخلف نيوكاسل اليوم امام ليندز 3-1 في الشوط الثاني، لكنه سجل ثلاثة اهداف في الدقائق 59 و71 و90.

ورفع نيوكاسل رسيدته الى 36 نقطة من 18 مباراة بفارق 3 نقاط امام شريكه السابق ليفربول الذي يلعب مباراة قمة مع ارسنال الرابع على استاد «انفيلد» في ليفربول في ختام المرحلة، في حين بقي ليندز الذي منى بخسارته الثانية هذا الموسم، ثالثا مؤقتا وهو مهدد بالتراجع الى المركز الرابع في حال فوز ارسنال.

### جارديل يبقي للمرة الثانية سبورتنغ لشبونة في صدارة بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: ابقي البرازيلي ماريو جارديل الثانية على التوالي فريقه سبورتنغ لشبونة في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم في المرحلة السادسة عشرة بتسجيله هدف الوحيد في مرمرى ضيفه فينيوريا سيتوبال في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع. وكان جارديل حقق التعادل لسبورتنغ ليندز 2-2 مع بنفيكا في المرحلة السابعة بتسجيله الهدفين في الدقائق الخمس الاخيرة وابقاه ايضا في الصدارة.

وخسر بورتو امام مضيفه سانتا كلارا الوافد الجديد بهدف ليهيلدر بوسستيجا (65) مقابل هدفين لتونيتو (20) من ركلة جزاء (57)، فجمد رسيدته عند 29 نقطة وبات مهددا بفقدان المركز الثاني لملسحة بوافيستا الثالث (28) وحامل اللقب او ضيفه بنفيكا الرابع (28) اللذين يلتقيان في ختام المرحلة.

وعزز يونيوا ليرا موقعه في المركز الخامس برصيد 27 نقطة اثر فوزه على فارنزي بهدف لدبرلي (75)، وبيلينسيس في المركز السادس بنفس الرصيد اثر تغلبه على سبورتنغ براغا بثلاثة اهداف لكافو (60 و64) وفيغيرا (90) مقابل هدفين ليارتا (12 و35).

وفاز سالغويروش على جبل فيسنتي بثلاثة اهداف نظيفة لليتبرا (46) وجواو بدرو (65 و82)، وفيجنوريا غيمسارايش على الفيركاسا بهدف للفلاماريون (11) وفانغورو (90)، فيما تعادل مارتيجيمو مع فاريزيم بهدف لاندريه (66) من ركلة جزاء (مقابل هدف لكيم برتو (28)، وباكوش فيريوا مع بيوا مار صفر صفر.

### لييج يلحق بروج في صدارة الدوري البلجيكي

■ بروكسل - رويترز: لحق ستاندرن لييج بفريق كلوب بروج في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بعد ان فاز خارج ملعبه على فيسترو 1/2. ويؤمز لييج في المباراة بيلغ برصيد 37 نقطة ليبقي في المركز الثاني بفارق الاهداف فقط عن بروج المتصدر القائمة الذي انتزع من ارض اندرلخت 1/صفر.

جاءت اهداف المباراة الثلاثة في اول ثلث ساعة فاحرز موريبوا وايست هدف في لييج على مدى ثلاث دقائق ثم سجل بيليتش هدف فيسترو بعد دقيقة.

### شيكطاش يتصدر الدوري التركي

■ اسطنبول - رويترز: قفز بشيكطاش من المركز الرابع الى الاول في الدوري التركي لكرة القدم بفوزه على غازي عنتاب سبور 1/3. ويعد ان فاز بشيكطاش اصبح برصيد 36 نقطة من 17 مباراة بفارق نقطة واحدة عن غلطة سراي الذي يتبعين عليه الفوز على ملعب يوزجت سبور ليستعيد الصدارة.

تقدم غازي عنتاب بهدف سجله روماشيتكو ثم احرز اهداف بشيكطاش اوكتيز في الشوط الاول ومانسيوز ودورسون في الشوط الثاني.

■ ساو باولو - اف ب: عين كارلوس البرتو بايريرا مدرب منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم لكرة القدم في موندفال 1994 بالولايات المتحدة، مدربا للفريق كورينثيانز البرازيلي خلفا لواندري لوكمسبورغو.

واشراف بايريرا هذا الموسم على فريق بورتو اليغري، وهو سيحل محل لوكمسبورغو، مدرب المنتخب السابق، الذي اقل من منصبه الاسبق الماضي لفشله في مهمته خلال الاشراف على كورينثيانز الذي انهي الموسم في المركز الثامن على لائحة الترتيب التي تضم 28 فريقا.



فرحة الاهلي بكأس افريقيا

## كأس ابطال افريقيا بلا تر يشيد بالاھلي ويرى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال 2010

القاهرة - اف ب: اشد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلا تر، يفريق الاهلي المصري الذي احرز كأس ابطال الاندية الافريقية الجمعة بفوزه على صنواوز الجنوب افريقي 3-0 صفر في ايام الدور النهائى (الذهاب 1-1) وراى ان مصر قادرة على تنظيم مونديال 2010.

وصرح بلا تر قبل مغادرته القاهرة حيث حضر المباراة وزار مقر الاتحاد الافريقي في صاحبة 6 أكتوبر (شمال غرب العاصمة)، انه اعجب بالتنظيم الذي شاهده في المنع هذه المرة، وقال «التنظيم اظهر الوجه الحقيقي لمصر والى الصورة السيئة التي شاهدها في مباراة مصر والسنگال في تصفيات كأس العالم».

وابدى بلا تر اعجاباه بالجهور المصري الذي احتشد في الملعب لسؤازرة الاهلى ووصف دوره بـ«الاجيبي»، واهد بالبطارية واهد الفريقين قائلاً «المباراة كانت سريعة جدا والاهلى استغل الفرص التي سحقت له، وصنواوز قدم عرضا جيدا لكن التوقيت لم يكن لحيفه في الفرص التي لاحت له والعسرة بالاهداف وهو ما حققه الاهلى».

واعرب بلا تر عن سعاده بوجود اربعة لاعبين في صفوف الاهلى من منتخب الشباب المصري الذي شارك في كأس العالم للشباب (يون 20 عاما) في الارجنطين، وقال «سعدت عندما رايت وجوها اعرفها من قبل وعندما سلمتهم الميداليات شعرت ان بطولة العالم للشباب قدمت جيلا جديدا لكرة».

وكرر ما تردد حول احتمال الغاء بطولة العالم للاندية بعد تأجيلها، اكد بلا تر «ما تردد عن الغاء مجرد

شائعات لان الامر مطروح على اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في ايار (مايو) المقبل في كوريا الجنوبية حيث سيتم حسد اجندة الاتحاد في السنوات الاربع المقبلة من التمويل والبطولات وان كانت المؤشرات ترحب بتنظيم البطولة في الاعوام القريبة فقط وسيصدر القرار في هذا الامر في ايار/مايو المقبل».

واكد مرة جديدة على اقامة مونديال 2010 في افريقيا، واعترف بقدرة مصر على تنظيمه حيث قال «مصر لديها امكانات كبيرة تؤهلها لتنظيم البطولة ولكي تحظى بالترشيح عليها اعداد ملف قوي

## الزمالك يهزم الترسانة ويحتفظ بصدارة الدوري المصري

القاهرة - اف ب: احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم في ختام مباريات المرحلة الثالثة عشر للموسم التي تمثل نهاية الدور الاول ونصف البطولة.

فقد فاز الزمالك 2/5 على الترسانة باستاد القاهرة واستمر لاسماعيلي في مطاردة الزمالك بفارق نقطة واحدة بعد ان حقق فوزا صعبا على المصري ببور سعيد. وتخلص المنصورة من المركز الاخير بعد ان فاز على جولدي بالمنصورة.

واتسمت مباراة الزمالك والترسانة بالسرعة وتبادل الهجمات، واحرز حازم امام الهدف الاول في الدقيقة 18 من ضربة رأس. وازدادت في الهادي الهدف الثاني في الدقيقة 26. واحرز محمد ابو العلا هدفين في الدقيقتين 33 و63 وتوج حسام حسن اهداف الزمالك في الدقيقة 68. وفي الدقيقتين 67 و89 فاجأ عماد ايوب لاعب الترسانة الزمالك بهدفين جاء نتيجة تراخي دفاع الزمالك. ورفع الفوز رصيد الزمالك

الى 33 نقطة. ورغم الهزيمة احتفظ الترسانة بالمركز الثالث برصيد 21 نقطة. وفي بورسعيد فاز الاسماعيلي على المصري بهدف وحيد احرزه عبد الحميد بسيوني في الدقيقة 75 حصل بخصله على ثلاث نقاط قيمية ورفع رصيده الى 32 نقطة ليحوز مطاردته للزمالك بفارق نقطة واحدة. ومازال لاسماعيلي مباراة مؤجلة مع الاهلي بينما تراجع المصري للمركز قبل الاخير برصيد تسع نقاط. وتغلب غزل الحلة على رجب واكرام عبد العزيز هدفين متتاليين للغزل في الدقيقتين 69 و75 واحرز محمد جمال هدفا ثانيا للبلدية في الدقيقة 81 ولكنه لم يحقق الفوز وظل رصيده عند 14 نقطة بينما تغلب غزل الحلة الى المركز الخامس برصيد 17 نقطة. وفاز القناة على سوهاج 2/5، وبادر سوهاج بالتهديد من

## بطولة لبنان السلام ينفرد بالصدارة

بيروت - اف ب: انفرد السلام زغربا بالصدارة بتغلبه على الاخاء الاهلي عليه 3-1 على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ختام المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم اسبلا.

وهو الفوز الثاني على التوالي للسلام زغربا بعد الاول على الهومنتن 3-3 صفر في المرحلة الاولى. ورفع رصيده الى 6 نقاط بفارق نقطتين امام التضامن صور والصفاء وشباب الساحل والحكمة والعهد والانصار.

واقتح السلام التسجيل عندما مر ابراهيم يوسف الكرة الى ربيع عثمان الذي لعبها عرضية داخل المنطقة حيث افلتت من الحارس ربيع الكافي وتابعتها وهبي النويهي داخل الرمي (11).

وابرك الاخاء التعادل من ركلة حرة للبرازيلي اندريه سيلفا (28).

وفي الشوط الثاني، اضاف السلام هدفين آخرين على الرغم من خروج مهاجمه الدولي ربيع عثمان، الا بواسطة النيجيري موسى ابو بكر اثر دبكة (80)، والثاني عبر محسن صافي اثر تمريرة من يوسف (90).

وعلى ملعب بلدية صور جنوبا، لم يجد التضامن صور ادنى صعوبة في الفوز على الاهلي صيدا بثلاثة اهداف نظيفة للنيجيري كيندي بيوي برأسه اثر رفعة من فيصل عنتر (35)، وكوركين من ركلة جزاء احسبت لصلحة السيرالوني كامواكي كالون (67)، وغسان شويخ اثر تمريرة من عنتر (87).

وعلى ملعب بيروت البلدي، انتزع الهومنتن التعادل من الجمة صفر. صفر على الرغم من ان الاخير اكمل اللعبة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 35 بعد طرد مدافعه محمود كرنيب لاعاقته اليوغوسلافي بيتار باريتش من الخلف داخل المنطقة بعد اقترافه بالحارس عبود طايح، الذي صد ركلة الجزاء التي سددها اليوغوسلافي الاخر لابديمير بافاشيفيتش. وفي الشوط الثاني، كان الجمة افضل واخطر خصوصا في ثلث الساعة الاخير على الرغم من النقص العددي في صفوفه، لكنه افتقد بدوره الى الهدف، وكان التعادل سيد الموقف في المباريات الاربع التي اقيمت في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم.

على ملعب بلدية جونبة، انتزع الحكمة التعادل من

القاهرة - اف ب: احتفظ الزمالك بصدارة الدوري المصري لكرة القدم في ختام مباريات المرحلة الثالثة عشر للموسم التي تمثل نهاية الدور الاول ونصف البطولة.

فقد فاز الزمالك 2/5 على الترسانة باستاد القاهرة واستمر لاسماعيلي في مطاردة الزمالك بفارق نقطة واحدة بعد ان حقق فوزا صعبا على المصري ببور سعيد. وتخلص المنصورة من المركز الاخير بعد ان فاز على جولدي بالمنصورة.

واتسمت مباراة الزمالك والترسانة بالسرعة وتبادل الهجمات، واحرز حازم امام الهدف الاول في الدقيقة 18 من ضربة رأس. وازدادت في الهادي الهدف الثاني في الدقيقة 26. واحرز محمد ابو العلا هدفين في الدقيقتين 33 و63 وتوج حسام حسن اهداف الزمالك في الدقيقة 68. وفي الدقيقتين 67 و89 فاجأ عماد ايوب لاعب الترسانة الزمالك بهدفين جاء نتيجة تراخي دفاع الزمالك. ورفع الفوز رصيد الزمالك

## فوز تاسع لواشنطن ونيوجيرزي يتنحى عن صدارة مجموعته بالدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - اف ب: احتفل الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

10 اهداف هذا الموسم، وازداد محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخير من المباراة.

وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمثا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى الربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير على بن الحسين كأس الدوري للفيصلي.

يذكر ان فخرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

عنان - اف ب: احرق الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

10 اهداف هذا الموسم، وازداد محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخير من المباراة.

وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمثا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى الربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير على بن الحسين كأس الدوري للفيصلي.

يذكر ان فخرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

عنان - اف ب: احرق الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

10 اهداف هذا الموسم، وازداد محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخير من المباراة.

وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمثا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى الربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير على بن الحسين كأس الدوري للفيصلي.

يذكر ان فخرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

## الفيصلي يحتفل بتتويجه بطلا للدوري الاردني

واشنطن - اف ب: احرق الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

10 اهداف هذا الموسم، وازداد محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخير من المباراة.

وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمثا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى الربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير على بن الحسين كأس الدوري للفيصلي.

يذكر ان فخرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

عنان - اف ب: احرق الفيصلي بتتويجه رسميا بطلا للدوري الاردني في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على البقعة 2-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة اقيمت على استاد عمان الدولي.

10 اهداف هذا الموسم، وازداد محمد التوايية الهدف الثاني في الدقيقة الاخير من المباراة.

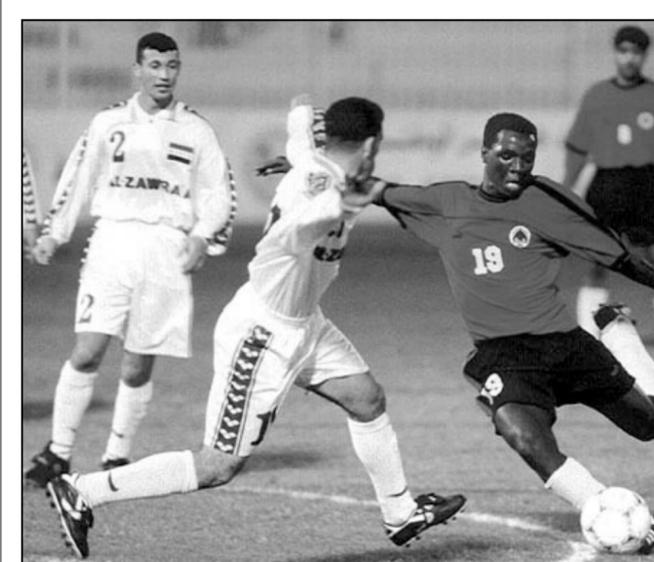
وهو الفوز السابع عشر للفيصلي مقابل خسارة واحدة فانهى المسابقة في المركز الاول برصيد 51 نقطة بفارق 7 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات، وسيلعب الفريقان في جانب الحسين الثالث والرمثا الرابع ضمن المربع الذهبي الذي سيحدد موعد اقامته لاحقا.

في المقابل فشل البقعة في حجز بطاقته الى الربع الذهبي بعدما جمعد رصيده عند 24 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف الرمثا.

وسلم رئيس الاتحاد الاردني للعبة الامير على بن الحسين كأس الدوري للفيصلي.

يذكر ان فخرسوم والقادسية هبطا الى الدرجة الاولى، وصعد بدلا منهما العربي واتحاد الرمثا.

## كأس ابطال الاندية الآسيوية الوحدة الاماراتي يلاقي الزوراء العراقي



لقطة من إحدى مباريات فريق الزوراء (صورة من الازدشيف)

دبي - اف ب: تتوجه بعثة نادي الوحدة الاماراتي امس الاحد الى الدوحة للاقاة الزوراء العراقي بعد غد الثلاثاء في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الآسيوية لكرة القدم الحادية والعشرين.

ويرأس البعثة نائب رئيس مجلس ادارة النادي علي سعيد الزورعي وتضم المدرب الهولندي جو يوفريير و20 لاعبا وقع عليه اختيارهم.

وصرح رئيس نادي الوحدة الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ان «اللقاء مع الزوراء صعبا ويحتاج لبذل اقصى جهد من اللاعبين لتحقيق الفوز سعيا للتتاهل الى الدور الثمانية»، وازداد «الزوراء فريق كبير ويلعب كرة جماعية ومنظمة شأنه في ذلك شأن جميع الفرق العراقية التي تؤدي بشكل جماعي، ويحسب لهذه المواجهة الف حساب خاصة ان الوحدة سيلعب مباراتي الذهاب والاياب خارج الامارات وهذا يزيد من صعوبة المهمة».

وتقام مباراة الاياب في عمان في 29 الحالي.

ومن ناحية اخرى تعاهد الاهلي الاماراتي مع لاعب وسط فريق الترجي والمنتخب التونسي لكرة القدم سراج الدين الشاذلي حتى نهاية الموسم الحالي على سبيل الاعارة.

وبلغت قيمة الصفقة 150 الف دولار ومن الشروط الاساسية فيها عدم مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في كأس الامم الافريقية التي تستضيفها مالي في 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير، وهو سيجل محل المغربي رشيد بنمحمود الذي سيذاع عن الوان بلاده في البطولة الافريقية.

وسيشترك الشبيحي مع الاهلي، صاحب المركز العاشر، في المباراة المقبلة ضد الجزيرة الاربعة، وسيكون المحترف الثاني الى جانب الايراني علي كرمي.

ويلعب الشبيحي (31 عاما) مع الترجي منذ عام 1991، وهو الفرنسي هنري ميشال، لكن الاخير وافق على عدم مشاركة اللاعب في كأس الامم الافريقية ولم يستدعه الى التشكيلة التي اذيعت الاربعة.

## 3 مباريات استعدادية لمنتخب قطر بكأس الخليج

الدوحة - اف ب: يخوض منتخب قطر لكرة القدم ثلاث مباريات دولية ودية استعدادا لكأس الخليج التي تستضيفها السعودية من 16 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل. ويلعب المنتخب القطري الذي يشرف عليه المدرب الفرنسي بيار لوشانتر، مع نظيره للمصري الاحد المقبل، ومع غانا في 10 كانون الثاني/يناير، ومع العراق في وقت يحدد لاحقا.

وقد اصيقت اسماء ثلاثة لاعبين جدد على التشكيلة الاولى المكونة من 27 لاعبا، هم عبد الله جاسم (الاهلي) وعبد العزيز كريم (العربي) ومبارك الكواري (الاتفاق)، ليرتفع العدد الى 30 لاعبا. وهما التشكيلة:

للمرمي: عامر السعيد (الاتحاد) واحمد خليل (السيد) وحسين (الوكرة) وجاسم محمود (السيد) وياسر (الاهلي).

للدفاع: سعود فتح وسعد ستام (الشمري) وعادل درويش وعبد الرحمن محمود وجفال راشد وضاحي النويبي (السيد) ومسام رزق وخالد صالح (قطر) ومحمد ياسر (الريان) وجاسم التميمي (الوكرة).

للووسط: محمد غلام واحمد خليفة وجاسم محمود (السيد) وياسر نظمي (قطر) وعبد الرحمن الكواري وحسين ياسر (الريان) وسيد علي البشير وعبد العزيز كريم (العربي) وعبد الله جاسم (الاهلي).

للهجوم: عادل جنوع (الاتحاد) وسلمان مصبح (الريان) ومشعل عبد الله (السيد) ونأياف الخاطر (الوكرة) ووليد حمزة (العربي) والبرناج:

## رئيس أوبك يرى سوق النفط مستقرة

■ الجزائر- رويترز: نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن رئيس أوبك شكيب خليل قوله أمس الأحد ان سوق النفط مستقرة الى حد كبير رغم بعض التقلبات السريعة في الاسابيع الأخيرة. وقال خليل انه يتوقع ان تظل السوق مستقرة قبيل اجتماع أوبك في القاهرة في اواخر هذا الاسبوع.

وكان خليل يتحدث على هامش مراسم توقيع اتفاق للتقييب عن النفط في الجزائر في بين شركة سوناطراك الحكومية وشركة ميديكس بتروليوم ومقرها قبرص.

وامتنع خليل عن التعليق على القرارات التي قد تأخذها أوبك في اجتماع 28 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وقال ان اجتماع القاهرة سيحلل تطور السوق في ضوء أحدث تخفيضات في الانتاج من جانب بعض المنتجين المستقلين التي بلغ اجمالها 462 الف برميل يوميا.

وامتنع خليل عن التعليق على القرارات التي قد تأخذها أوبك في اجتماع 28 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وقال ان اجتماع القاهرة سيحلل تطور السوق في ضوء أحدث تخفيضات في الانتاج من جانب بعض المنتجين المستقلين التي بلغ اجمالها 462 الف برميل يوميا.

## افتتاح مركز تجاري سوري في بغداد

■ بغداد- رويترز: افتتح في بغداد أمس الأحد المركز التجاري للمنتجات السورية في خطوة جديدة تضاف الى سلسلة الخطوات التي اتخذها البلدان لتطوير علاقتهما بعد قتلعة دامت حوالي 19 عاما.

وتضم اقتسام المركز الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي نماذج للمصانع السورية المختلفة بما فيها الغذائية والدوائية والكهربائية والكيميائية والهندسية.

وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين بعد افتتاح المركز قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الافتتاح «يتيح اهم مراحل تطور العلاقة الاقتصادية والتجارية بين القطرين الشقيقين والتي أصبحت نموذجا للعلاقات العربية».

واضاف صالح ان حجم العقود المبرمة مع سورية سيتجاوز ملياري دولار بنهاية العام الحالي.

وقال ايضا «هناك مباحثات تجري في بغداد بين القطرين حول المشاريع المشتركة التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة رئيس الوزراء السوري الى بغداد هذا العام».

ووصف صالح المشروعات المشتركة بأنها «خطوة مهمة ومتقدمة في ميدان توحيد الجهد الثنائي المشترك وصولا الى تطبيق اسس السوق العربية المشتركة بين العراق وسورية».

واضاف ان العام المقبل سيشهد تطورا واسعا وخطوات كبيرة في العلاقات بين القطرين وبشكل خاص العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما.

من جانبه قال محمود سيفو مدير المركز التجاري السوري ان المركز سيقدم الخدمات التجارية للشركات ورجال الاعمال والصناعة العراقيين وسيساهم في كل نشاط يمكن ان يؤدي الى تحقيق هدف المركز.

وذكر سيفو ان هناك 86 شركة تمثل القطاعين العام والخاص في سورية تعرض منتجاتها في المركز لتعريف السوق العراقية بانتاجها.

## تراجع حركة الطيران والسفر لصر

القاهرة- رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الأحد ان حركة الطيران وعدد القادمين الى مصر انخفضا الشهر الماضي، وارجحت هذا الانخفاض الى الهجمات على نيويورك واشنطن في الحادي عشر من ايلول.

وقالت الوكالة ان تقريرها تلقاه رئيس الوزراء عاطف عبيد من هيئة ميناء القاهرة الجوي اوضح ان عدد الركاب القادمين الى مصر تراجع بنسبة 20,6 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي الى 369598 راكبا مسن 465270 راكبا.

كما انخفض عدد الرحلات الجوية الدولية الى مصر بنسبة 13,2 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الى 3944 رحلة من 4548 رحلة في الشهر نفسه من العام الماضي.

وكان قطاع السياحة من أكثر القطاعات تضررا في مصر من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة والحملة العسكرية الأمريكية ضد الارهاب في أفغانستان.

وتمثل السياحة أحد اهم مصادر العملة الصعبة لصر الى جانب إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وعائدات تصدير النفط.

## حفار بحري أمريكي يبدأ البحث عن الغاز بمصر

■ الاسماعيلية- رويترز: قال مسؤول مصري بهيئة قناة السويس امس الأحد ان سيطم الشهر المقبل تشغيل حفار أمريكي للبحث عن الغاز الطبيعي داخل مياه البحر المتوسط قرب مدينة بورسعيد بعد ان جرفته الامواج مرتين قبل تنبئته.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه تتم حاليا عملية صيانة الحفاري كي سينغاور الملوك لشركة سانتافي الامريكية في مكان تشغيله ليبدأ العمل في اوائل كانون الثاني (يناير).

وكان الحفار قد جرفته الامواج قبل اسبوعين من ميناء بورسعيد الى سواحل حيفا باسرائيل اثر انفصاله عن القاطرة التي تقوم بسحبه.

واضاف المسؤول ان الامواج العالية والتيارات البحرية الشديدة والرياح القوية تسببت في قطع الرباط بين الحفار وبين القاطرة التابعة لهيئة قناة السويس وذلك أثناء اعادته الى الميناء حيث تقاذفت الامواج لمسافة 65 ميلا داخل البحر امام سواحل بورسعيد. وسيعمل الحفار لحساب شركة بتروبل بلايم.

ويصل حجم انتاج حقل بورفؤاف الذي تم افتتاحه عام 197 الى 70 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز فضلا عن 350 برميلا من المكثفات يوميا. وتقول تقارير رسمية منشورة ان انتاج منطقة بورسعيد من الغاز سيزيد من 600 مليون قدم مكعب يوميا الى مليار قدم مكعب يوميا خلال العام المقبل.

## تراجع ارباح كوفيك الكويتية لاستكشافات النفطية

■ الكويت - رويترز: قالت الشركة الكويتية لاستكشافات البترول الوطنية (كوفيك) امس الأحد انها تتوقع تحقيق ارباح صافية قدرها 88 مليون دولار في عام 2001 مقارنة مع 104 ملايين دولار في العام السابق.

وقال ان انتاج كوفيك من النفط والغاز زاد بنسبة تسعة في المئة في عام 2001 ليصل الى ما يعادل 32150 برميلا يوميا.

وقد تأسست كوفيك في عام 1981 وهي ذراع عمليات التنقيب الخارجية لمؤسسة البترول الكويتية. وتملك كوفيك حصصا في مناطق منتجة للنفط والغاز في مختلف انحاء العالم ومنها امتيازات في السودان وتونس ومصر واليمن واندونيسيا والصين وماليزيا واستراليا وباكستان.

وفي آب (اغسطس) الماضي اقر المجلس الاعلى للبترول زيادة انتاج كوفيك الى 100 الف برميل يوميا كحد ادنى بحلول عام.

## توقع بدء الشحن في اواخر عام 2004

# مشروع دولفين لتزويد الامارات بالغاز القطري يدخل حيز التنفيذ

ابوظبي ميدنيا. اما في المرحلة الثانية فستتم زيادة حجم الغاز المنقول بنسبة 50% الى ثلاثة مليارات قدم مكعب يوميا.

وبموجب الصفقة ستستثمر شركة دولفين مليار دولار لحفر 16 بئرا وبناء منطقة انتاج والمنتجات لفصل المكثفات والكبريت وسوائل الغاز الطبيعي. غاز البترول المسال من الغاز المستخرج من الحقل.

وتستثمر دولين ايضا 1,5 مليار دولار اخرى في بناء خط انابيب طوله 350 كيلومترا وبقطر 48 بوصة من رأس لغان الى ميناء الطويلة القطبياني.

وستؤول ملكية المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي الى قطر التي ستحصل على نحو 1,3 دولار عن كل مليون وحدة حرارية بريطانية.

في الوقت نفسه تواصل شركة دولفين مساعيها لاختيار شريك يحمل محل شركة انرون الامريكية، التي كانت تملك 24,5 بالمئة من حصة المشروع، وذلك بعد انسحابها منه في ايار (مايو) الماضي.

وقد وقع اختيار دولفين على خمس شركات دولية سيتم اختيار واحدة منها، وهذه الشركات التي امهلت حتى نهاية الشهر لتقديم عروضها هي اكسون موبيل، وبي بي، ورويال دتتش شل، وكوئوكو، واكسيدنتال.

ويصن المشروع على نقل الغاز من حقل الشمال عبر خط انابيب بحري الى ميناء الطويلة في قطر. وسيؤولي بناء خط الانابيب وادارته الشريك الاخر في المشروع نوتال فيتا الف الفرنسية التي تبلغ حصتها 24,5% والتي ستشرف على تطوير الحقل والانتاج.

وكانت قد وقعت في تموز (يوليو) الماضي مذكرة تفاهم بين الكويت وقطر واكسون موبيل الشرق الاوسط، تنص على توريد غاز طبيعي الى الكويت من حقل الشمال القطري، بحيث تستورد الكويت 300 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا من مسابقة التنمفة في منطقة الخليج.

يذكر ان شركة دولفين هي إحدى الشركات المنبثقة من برنامج المبادرة الاماراتي، وهو مكتب حكومي تم تأسيسه عام 1992 بهدف الزام الشركات الاجنبية التي تتبع دولة الامارات العربية المتحدة معدات عسكرية باستثمار مبالغ معينة من عوائدها في مشاريع تنمفة داخل الامارات، عن طريق انشاء شركات مشتركة مع اخرى او مؤسسات وطنية اماراتية.

## الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

وقع وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس ادارة قطر للبترول عبد الله العطية الليلة الماضية اتفاقية التطوير والمشاركة في الانتاج ومشروع دولفين للغاز، مع مكتب برامج المبادرة (أوفست) الاماراتي والشركاء الاجانب في المشروع الذي تتراوح استثماراته بين 3,5 و4 مليارات دولار.

وتسمح الصفقة النهائية لشركة دولفين بتطوير جزء من حقل الشمال العملاق و انتاج ملياري قدم مكعب يوميا من الغاز الذي ستصل ادلى شحناته الى ابوظبي في نهاية عام 2004 او مطلع عام 2005.

وستستهلك مرافق ابوظبي بين مليار و1,5 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا ويورد الباقي الى دبي. وكانت شركة دولفين قد بدأت في مطلع الشهر الحالي عمليات حفر بئر تقييمية للتعرف على انتاجية ومواصفات مكان الحفر، ويتوقع ان تبدأ حفر البئر التقييمية الثانية في الربع الاول من العام المقبل.

ويصن المشروع على نقل الغاز من حقل الشمال عبر خط انابيب بحري الى ميناء الطويلة في قطر.

# لجنة برلمانية اماراتية تطالب بتشريع موحد للحد من هيمنة الاجانب على القطاع الخاص

المنشآت مقابل 18% للإماراتيين، كما يمثلون أكثر من 99% من مجموع القوى العاملة فيها.

وتكرر التقرير ان القصور وعدم التناسق في التشريعات الاقتصادية أدى الى ظهور العديد من الظواهر السلبية التي شجعت الإماراتيين على البحث عن المكسب السهل والسريع عن طريق تاجير الرخص أو الشراكة الصورية مع الاجانب.

كما شجعت الاجانب على استغلال الوضع عن طريق الانخفاف على هذه القوانين، اما عن طريق استغلال اختلاف تطبيق القانون من امارة إلى اخرى، أو عن طريق الشراكات الصورية، أو الحصول على شهادات الملاءة الصورية من البنوك، الامر

الذي أدى إلى الهيمنة الأجنبية الشاملة على النشاط الاقتصادي، وأوصت اللجنة في تقريرها باسناد مسؤولية إعادة تنظيم الشؤون الاقتصادية لجهة اتحادية عليا يناط بها القيام بهذا الدور، واقترحت تشكيل مجلس أعلى للشؤون الاقتصادية، واتخاذ الخطوات التي من شأنها تدعيم سلطة المؤسسات الاقتصادية في تنظيم النشاط الاقتصادي تخطيطا وإشرافا ورقابة. كما أوصت اللجنة بتحديد حد أدنى لنسبة الإماراتيين في المنشآت الخاصة، مع إدخال نسبة العمالة الأجنبية كمتغير في المناقصات والمشتريات الحكومية، وأوصت كذلك برفع مدثرج لكلفة استقدام العمالة،

## معرض في دبي للمساعدة على توظيف الوظائف

ويقول منظمو المعرض، وهو الوحيد من نوعه في المنطقة من حيث اهتمامه، ن الهدف من إقامته هو تحقيق طموح الشركات التي تسير في خطى توظيف الوظائف وذلك بردها بالكوادر الوطنية الكفوءة الراضية بالانضمام الى سوق العمل.

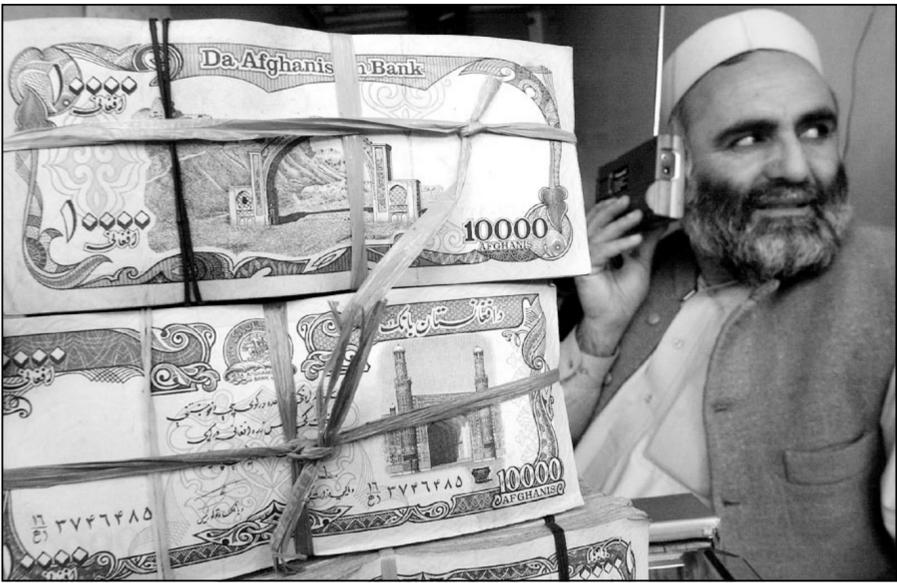
وكان معرض وظائف الإمارات الاول الذي جرى العام الماضي قد استقطب أكثر من تسعة آلاف باحث عن العمل من خريجي الكليات والجامعات في الإمارات.

ويرى مسؤولون في الحكومة الإماراتية انه بات من الضروري البدء في توظيف الوظائف بداية في قطاع الصراف، وإحلال مواطنين مكان المواطنين الآسيويين الذين يتبوء عدد منهم وظائف قيادية.

ويستمر معرض «الإمارات للوظائف» الذي يفتتح اليوم الاثنين في مركز دبي التجاري العالمي لغاية الخميس.

ويجاء عقده ضمن استراتيجية الحكومة لأحلال مواطنين بدلا من الموظفين الوافدين ضمن استراتيجية خليجية موحدة لمعالجة الخلل في التركيبة السكانية في هذه الدول.

دبي - «قدس برس»:



صراف افغاني في مدينة بيشاور الباكستانية يصغي الى الاخبار على جهاز الراديو لتابعة التطورات السياسية المؤثرة على اسعار العملة الوطنية (آب ف)

تونس - «القدس العربي»

من حكمت الحاج:

اعرب المنذر الزيايدي وزير السياحة والتشريفية والصناعات التقليدية التونسي عن ثقته في قدرة قطاع السياحة على تخطي الازمة الحالية التي يمر بها باعتبارها ازمة ظرفية، مشيرا الى انه رغم التراجع المسجل في عدد الليالي السياحية خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب عزوف السياح عن السفر الجوي بعد احداث 11 سبتمبر الماضي فان المداخل المسجلة الى نهاية شهر (تشرين ثاني) (نوفمبر) قد فاقت مجمل المداخل المسجلة في سنة 2000 ان

# شركة سعودية للبتر وكيمائيات تقترض 280 مليون دولار

التصنيع الوطنية للبتر وكيمائيات (سعودية) التي تملك 75% من الحصص وشركة بازل قابضة للشرق الاوسط التي تملك الـ 25% الباقية.

ويقترض ان تبدأ مصانع البروبيلين والبولي بروبيلين العمل اعتبارا من الفصل الاول من عام 2004 بطاقة انتاجية قدرها 450 الف طن سنويا لكل مادة.

وكانت هذه الشركة حصلت في تشرين الثاني (نوفمبر) على اول قرض قدره 106,7 مليون دولار من صندوق التنمية الصناعية السعودي (رسمي).

وتبلغ كلفة المشروع الاجمالية 525 مليون دولار.

■ الرياض - اف ب: اعلنت الشركة السعودية للبترول اوليفينا اس اس الاحد عن حصولها على قرض قدره 280 مليون دولار من كونسورسيوم من البنوك المحلية والاجنبية لبناء مصنع لانتاج البروبيلين والبولي بروبيلين.

واوضحت الشركة في بيان ان اربعة مولدين رئيسيين قاموا بتأمين القرض وهم البنك السعودي الفرنسي وبنك الرياض والشرق العربية للاستثمارات البترولية وبنك سويتومو ميتسوي الياباني.

وتأسست الشركة الصيف الماضي برأس مال قدره 160 مليون دولار واتبختت عن اتحاد بين شركة

## الرئيس الجزائري يقر موازنة تستند الى سعر 22 دولارا لبرميل النفط

■ الجزائر- اف ب: وقع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة السبت قانون المالية لسنة 2002 بناء على سعر 22 دولارا لبرميل النفط واستنادا الى توقعات عجز بنسبة 2,39% في اجمالي الناتج المحلي وفق ما افادت وكالة الانباء الجزائرية.

وتنص الموازنة على ارتفاع في الموارد بنسبة 3,8% لتبلغ 1458 مليار دينار (22,2 مليار يورو) وارتفاع النفقات بنسبة 7,4% لتبلغ 1560 مليار دينار (23,7 مليار يورو).

وتأتي معظم الموارد من الرسوم النفطية بقيمة 916 مليار دينار (14 مليار يورو). يشار الى ان 98% من موارد الجزائر تتمثل في عائدات مبيعات النفط والغاز.

وقد أعد قانون المالية بناء على سعر 22 دولارا لبرميل النفط الواحد على غرار سنة 2001 بينما تدنت الاسعار حاليا الى 19 دولارا.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية استنادا «لكبار مسؤولي البلاد» انه بالرغم من هذا السعر فان تنفيذ الميزانية لن يتأثر شرط ان يتم تطبيق قانون المالية «باقصى قدر من الصرامة».

ويحتل قطاع الدفاع الوطني أكبر حيز من النفقات باكثر من 167 مليار دينار يليه قطاع التربية الوطنية باكثر من 158 مليار دينار (2,4 مليار يورو).

## مباحثات ليبية مغربية لزيادة التجارة

باريس - «قدس برس»: يزور وفد من المسؤولين الاقتصاديين الليبيين المغرب حاليا لإجراء مباحثات بشأن التعاون المتبادل.

ويضم الوفد الليبي ممثلين عن قطاعات اقتصادية عدة، وخاصة العاملة في مجال انتاج مواد الصيانة والأدوات المنزلية وصناعة النسيج.

وتأتي الزيارة بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء.

## وزارة المالية الاسرائيلية تقترح خفض الميزانية

■ القدس - رويترز: اقترحت وزارة المالية الاسرائيلية امس الأحد تخفيضات عامة بنسبة ثلاثة في المئة في ميزانيتها العادلة لسنة 2002 فيما تسابق الحكومة الزمن للموافقة على خطة الميزانية بحلول نهاية العام الحالي.

ومن المقرر ان يصوت مجلس الوزراء اليوم الاثنين على تعديلات الميزانية التي تأتي وسط تخفيض حاد لتوقعات النمو الاقتصادي في اسرائيل في عام 2002.

ووافق المجلس فعلا على اطار عمل الميزانية التي تستند الى معدل نمو نسبته التقديرية اثنين في المئة وعجز في الميزانية نسبته ثلاثة في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي.

واستندت الميزانية في بداية الامر الى نمو اقتصادي نسبته التقديرية اربعة في المئة وعجز في الميزانية نسبته 2,4 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ولكن في ضوء العائدات التي ينتظر ان تقل كثيرا عن التقديرات الاولية فان الوزارة تسعى الان لتخفيض حجم الانفاق البالغ 254,8 مليار شيكل (60 مليار دولار) بمقدار 6,15 مليار شيكل.

وقال اوهاد مارني مدير عام وزارة المالية للصحافيين «تلك هي المرة الاولى التي تواجه فيها اسرائيل موقفا طارئا على المستويين الامني والاقتصادي».

على صعيد آخر أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس ان البنك المركزي الاسرائيلي خفض معدلات الفائدة تقفطين مؤقطين.

وقال شارون في مؤتمر صحافي في القدس بحضور وزير المال سيلفان شالوم ومدير البنك المركزي ديفيد كلانين ان البنك المركزي خفض معدلات الفائدة الاساسية تقفطين من 5,8 % الى 3,8 في المئة.

واتفق شارون وكلاين الخميس على اعتماد هذا الخفض الكبير لمعدلات الفائدة الهادف الى تعزيز فرص استئناف النمو نظرا الى معدل التضخم السنوي الضعيف في اسرائيل الذي يقل عن 2 في المئة.

وتضرر الاقتصاد الاسرائيلي كثيرا منذ عام بسبب انعكاسات الانتفاضة والتباطؤ الاقتصادي العالمي وخصوصا في مجال التقنيات الحديثة وافاد محللون اقتصاديون ان الازمة قد تتفاقم عام 2002 وان 10 في المئة من شركات البلاد مهددة باقفال ابوابها.

## آي بي ام تعزز شبكة موزعها بالشرق الأوسط

■ دبي - «قدس برس»: عززت شركة آي بي ام العالمية لأجهزة الحاسوب الشخصي شبكة الموزعين الإقليميين التي تملكها في المنطقة، بتعيين شركة لوجيكوم المحدودة، كموزع لها في منطقة الشرق الأوسط.

وستقوم لوجيكوم بموجب هذه الاتفاقية بتوزيع منتجات شركة آي بي ام في 12 بلدا في منطقة الشرق الأوسط في مصر وليبنان والأردن والصفة الغربية والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر

وبالنسبة للسوق المحلي للسياحة سيتم وبصفة استثنائية تنظيم حملة دعائية تتراوح كلفتها بين 300 و400 الف دينار لتشجيع التونسيين على زيارة المناطق السياحية التونسية وسيتم تطبيق نظام اسعار تفضيلية خاصة بالتونسنيين تتراوح بين 15 و40 دينارا لليلة الواحدة بافنادق، حسب تصنيفها، وهي نفس الاسعار المطبقة على وكالات السياحة والسفر وذلك ابتداء من العشرين من الشهر الجاري ولغاية نهاية آذار (مارس) المقبل.

وبخصوص السياحة العربية اثار المنذر الزيايدي ان السوق العربية تتفقر الى معلومات عن الوجهة التونسية وعن المنتج السياحي التونسي فضلا عن مشاكل غياب خطط جوية تربط تونس بالبلدان الخليجية باستثناء خط تونس- جدة الذي يرتكز اساسا على مواسم العمرة.

## تونس تتوقع ان يتخطى قطاعها السياحي ازمته

بلغت 2217 مليون دينار مقابل 2085 مليون دينار سنة 2000.

ورجح الوزير خلال لقاء صحفي عقده بالعاصمة مؤخرا ان تسجل سنة 2001 نموا يتراوح بين 8 و10 بالمئة في المداخل السياحية وزيادة بنسبة 6 بالمئة في عدد الوافدين فيما سترتفع عدد الليالي التي قضاها السياح في البلاد في سنة 2001 بنسبة 0,5 بالمئة بعد ان كان من المتوقع ان تسجل

زيادة هامة لولا الاحداث الاخيرة . واضاف الوزير ان الحجوزات لفصل الشتاء تراجعت بنسبة 33 بالمئة وهي نسبة تعد على اهميتها اقل من التراجع المسجل في حجوزات وجهات هامة اخرى في المتوسط مثل تركيا التي تراجعت حجوزاتها بـ45 بالمئة او المغرب الذي انخفضت حجوزاته بـ60 بالمئة او مصر (57 بالمئة).

ويذكر الوزير ان النشاطات الترويجية متواصلة لاعطاء دفع للقطاع السياحي وللتعريف بالوجهات السياحية التونسية حيث ادى مملتون عن عدة هام من وكالات الاسفار الاجنبية واجهزة الاعلام الاوروبية زيارة لتونس للتعريف بئزا متنوعها السياحي.



# الرئيس الإيراني يقترح ميزانية حجمها 84 مليار دولار



الرئيس خاتمي يقدم ملغا بحثي على مشروع الموازنة للناطق باسم البرلمان الإيراني مهدي كربوي

في إيران: سحمران رسميان مخصصان أساسا لتعاملات شركات الدولة ومشتراتها من المواد الأولية والعدوات وهما تباعا 1750 ريالا و3000 ريال في حين يتم تبادل الدولار في السوق الحرة والبنوك بسعر 8000 ريال. ويبلغ حجم الدعم في الميزانية الجديدة نحو 4.8 مليار دولار في إطار سياسة إيران لتوفير السلع الأساسية للفقراء بأسعار زهيدة. وقال خاتمي ان الميزانية تهدف الى ابقاء التضخم بين 12 و14 بالمئة مقارنة مع نحو 13 بالمئة هذا العام وتساعد في تعزيز نمو إجمالي الناتج المحلي بما يصل الى ستة بالمئة. الدولار يساوي 7900 ريال.

واضح مؤخرا نائب وخبير برلماني في الشؤون الاقتصادية. وبلغت عائدات إيران من صادراتها النفطية التي تشكل 80% من إجمالي عائداتها من العملات الصعبة، حوالي 24 مليار دولار في السنة المالية الحالية بسبب ارتفاع أسعار الذهب الأسود مقابل 11 مليار متوقعة في الميزانية استنادا الى احصائيات رسمية. وتنتج إيران حاليا 3.5 مليون برميل يوميا بينما 2.1 مليون برميل للاستثمار. وتوجد حاليا عدة أسعارات للبرميل. ونفى الرئيس خاتمي ان يكون السبب الرئيسي في تحسين الاقتصاد الذي يعتمد على النفط هو ارتفاع أسعار الخام قائلًا ان الحكومة ادخرت معظم عائدات النفط الإضافية ولم يذكر خاتمي سعر النفط الذي وضعت على اساسه الميزانية الجديدة ولكن مصادر برلمانية قالت في وقت سابق ان مسودة الميزانية تتوقع سعرا متوسطا للنفط قدره 18 دولارا للبرميل. ويتوقع ان يؤدي هبوط أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة الى ان توفيرا لاصلاحات خاتمي في مجال العملة. وتوجد حاليا عدة أسعارات للبرميل.

■ طهران - رويترز - اف ب: اقترح الرئيس الإيراني محمد خاتمي امس الأحد ميزانية حكومية حجمها 84 مليار دولار وتعهده بان زيادة الانفاق في الميزانية 45.6 بالمئة سيعزز جهود التنمية ويوفر فرص عمل جديدة بغير زيادة التضخم. وصف خاتمي الموازنة المقترحة بانها «واقعية وشفافة وتتفق مع الواقع الاقتصادي المحلي والدولي». وقال الرئيس «علينا التقدم نحو مجتمع مدني لذلك علينا تطوير هيكل اقتصادنا وتقليل الفوارق الظالة بين الطبقة الغنية والطبقة المحرومة» مؤكدا ان حكومته تنوي تطوير الحماية الاجتماعية لتشمل أكثر الفئات المحرومة. وفي كلمة امام البرلمان قال خاتمي ان مسودة الميزانية البالغة 663.8 تريليون ريال ستعتمد على سعر صرف موحد يبلغ نحو 7900 ريال للدولار وهو ما يقرب من قيمة العملة الإيرانية في السوق السوداء ويلغي فعليا نظام أسعار الصرف المتعددة المستخدم خلال العقدين الماضيين. ويبلغ حجم الانفاق الحكومي في الميزانية السنوية 234.9 تريليون ريال. ويتعين موافقة البرلمان وهيئة اشرافية من رجال الدين على الميزانية المقترحة قبل بدء العمل بها في السنة الإيرانية الجديدة التي تبدأ في 21 آذار (مارس) المقبل.

وقال خاتمي في كلمته امام النواب التي نقلها الراديو الإيراني على الهواء مباشرة «خلافا لما كان عليه الحال من قبل فقد حققنا تنمية اقتصادية في السنوات القليلة الماضية مع خفض ديوننا الخارجية وزيادة احتياطيات العملة الصعبة والسيطرة على التضخم». واضاف ان هذا المسار «أثار الامل في ان يحقق الاقتصاد الإيراني نموا طويلا الاجل مع السيطرة على الاسعار وتعزيز العملة». واعترف خاتمي بان موارد الدولة لا تزال تعتمد الى حد كبير على العائدات النفطية وان الحكومة ستعمل على تقليل هذا الاعتماد. واضاف «لقد تأثر اقتصادنا بتقلبات السوق النفطية» مشيرا الى ان الاقتصاد الإيراني «لا يزال يعاني من مشاكل كثيرة». واعتبر خاتمي ان الحكومة تسعى الى تحسين اداائها لكن كما تعلمون

# بغداد وعمان تجددان اتفاق تزويد الاردن بالنفط العراقي

بغداد - من حسن حافظ: جدد العراق والاردن امس الأحد اتفاقا سنويا قيمته 700 مليون دولار تزود ببغداد في إطاره الاردن باحتياجاته من النفط الخام ومشقاته خلال عام 2002. ووقع عمال محمد رشيد وزير النفط العراقي ومحمد علي البطاينة وزير الطاقة والنفط الاردني هذا الاتفاق في بغداد بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام. وقال البطاينة لرويترز «اشقاؤنا العراقيون وافقوا على تلبية حاجة الاردن من النفط الخام ومشقاته مع زيادة تتراوح نسبتها بين ثلاثة وخمسة في المئة على ارقام عام 2001». ومن المتوقع ان تصل الواردات النفطية الاردنية من العراق في عام 2001 الى حوالي اربعة ملايين طن من النفط الخام وثمانين مليون طن من المشتقات النفطية في نهاية هذا الشهر. ومنذ حرب الخليج يصدر العراق حوالي 80 الف برميل يوميا الى الاردن في إطار شروط تفضيلية لم يكشف النقاب عنها لتخفيف عبء

# ايران تدعو الى حل عادل لاقتسام موارد النفط والغاز في بحر قزوين

■ طهران - اف ب: دعا الرئيس الإيراني محمد خاتمي السبت الدول المشاطئة لبحر قزوين الى التعاون من اجل «استثمار عادل» لوارد هذا البحر من النفط والغاز. وقال خاتمي في افتتاح مؤتمر حول الوضع القانوني لبحر قزوين يعقد في طهران ان سياسة ايران تستند الى مبدأ «التعاون المتبادل والاستثمار العادل لوارد هذا البحر». وأضاف ان «الوضع القانوني لبحر قزوين يجب ان يستند الى المعطيات التاريخية والقانونية والاتفاقيات في إطار احترام أمن واقتصاد الدول المشاطئة». وأكد على ان «من الضروري ان تبدي الدول المشاطئة مرونة وان تتفاهم فيما بينها من دون اي تدخل خارجي» للاحلال للسلام والامن في المنطقة. ويشترك في هذا المؤتمر خمسون خبيرا اتوا من جميع أنحاء العالم بينهم ثلاثة اميركيين لايحاء وسائل تسوية الازمة المتعلقة بهذا البحر الغني بالثروات

# الامارات وعمان تتفان على الربط الكهربائي

■ دبي - رويترز: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان امس الأحد مذكرة تفاهم للربط بين شبكتي الكهرباء في البلدين في إطار خطة وضعتها الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لانشاء شبكة كهربائية اقليمية. وذكرت وكالة انباء الامارات (وام) ان مذكرة التفاهم تنص على ان تتحمل كل دولة تكاليف الاعمال التي تتم داخل اراضيها. ولم تشر الوكالة الى تكاليف المشروع الذي قال خبراء انه قد يتكلف مئات الملايين من الدولارات. وتعكف دول مجلس التعاون الخليجي منذ عام 1991 على دراسة شبكة الكهرباء الاقليمية لتبادل الفائض من الكهرباء. ووافق المجلس في وقت سابق من العام الحالي على المرحلة الاولى من المشروع والتي تربط بين كل من قطر والسعودية والكويت والبحرين بتكلفة قدرت بنحو 2.5 مليار دولار. وكان مجلس التعاون الخليجي وافق في عام 1997 على ان يطلب من الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين ان تتحمل نسبة 35 في المئة من تكاليف المرحلة الاولى من المشروع على ان يتم تبديل نسبة 65 في المئة من التكاليف من المؤسسات المالية. واوضحت الدراسات الاقليمية ان الدول الست تحتاج الى استثمار مئة مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة لتلبية الطلب الذي يتزايد سريعا على الكهرباء. وشرعت بعض الدول الخليجية في عملية التخطيط لخصخصة قطاع الكهرباء والمياه الذي يتمتع باعانات حكومية كبيرة.

# تزايد الآمال بان يدعم خفض الجنيه البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال متعاملون في الاسهم المصرية اغلقت على ارتفاع اسان الاحد فيما كان متعاملون اكثر تفاؤلا بان يعزز التخفيض الاخير لقيمة الجنيه اقتصاد البلاد وشركات قطاع التصدير مثل شركة النسيجون الشرفيون. واوضح هؤلاء المتعاملون ان السوق تتعافى ايضا بعد ان تفتت الثقة فيما ضربة خلال الاسبوع الماضي من جراء الانبعاث التي تردت عن انهيار محاداة بيع البنك المصري الامريكي لبنك ستاندرد تشارترد ومقره بريطانيا. وأعرب وليد البنداري المطل البارز في شركة جنرال دايمنكس عن اعتقاده بان الامر يمثل استمرازا للاتجاه السعودي الذي شهدته البورصة يوم الخميس الماضي مشيرا الى ان السوق اجتازت صدمة الجرائم صفقة بيع البنك المصري الامريكي. وقال انه بعد قرار البنك المركزي

# وزراء بيئة عرب واجانب يدعون للمحافظة على المياه ومكافحة التصحر

■ مسقط - رويترز: ناشد منتدى عمان الدولي للبيئة الذي انهى اعماله في العاصمة العمانية مسقط امس الأحد حكومات العالم العمل على المحافظة على المياه ومكافحة التصحر. كما حث وزراء البيئة الذين يمثلون عددا من الدول العربية والاجنبية رؤساء وفود القمة العالمية للتنمية المستدامة المقرر عقدها في جنوب أفريقيا في شهر ايلول (سبتمبر) من العام المقبل على دعم تنفيذ برامج عملية وفعالة لتحقيق التنمية المستدامة ومجاربة الفقر. واكدوا ضرورة العمل على نحو عاجل لايقات التناقص في مساعادات التنمية الرسمية وزيادتها والعمل على ربطها بتنفيذ اهداف التنمية المستدامة والمد من الفقر والجوع وتشجيع مبادرات تمويل المشاريع الصغيرة مثل بنوك الفقراء والقروض الصغيرة. وشدد الوزراء على ضرورة التعاون بين برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاتفاقيات الدولية للتجارة والتنمية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية للقيام بتنفيذ مبادرات مشتركة مع بنوك التنمية الاقليمية والوطنية بهذا الصدد. واكد المشاركون في الاجتماع اهمية حماية موارد المياه وصحة البشر من خلال انشاء وحدات معالجة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي في الدول الاقل نموا حيث يساعد ذلك في الجهود المبذولة للحد من النقص الحاد في المياه العذبة السطحية والجوفية وتدهور نوعيتها.

# نداءيات احدات الحادي عشر من ايلول تلقي ظللا قاتمة على سلوك المتسوقين الامريكيين رغم تخفيض المتاجر اسعارها

■ شيكاغو - من اندرو شتيرن: لان هذا الامر في مخيلتي... والحق الركود المفاجيء الذي اجتهته الهجمات الانتحارية اضرازا جسيمة بعقول الصناعات التي كانت تعاني بالفعل من جراء الكساد الذي بدأ في آذار (مارس) الماضي. وامتدحت تلك الاجواء القاتمة الى شتى الصناعات بدءا من الصناعات التحويلية الى قطاع الطيران وتسببت في تسريح اعداد كبيرة من العاملين في الشركات. وحتى الطقس خدع متاجر التجزئة الامريكية. فقد الحق الدفء الذي جاء على غير المعتاد في هذا الوقت من العام الضرب بمبيعات الملابس الثقيلة. الا ان التخفيضات التي العادية التي تبنتها المتاجر خفت من حدة الضربة التي لحقت بالموارد المالية للمتسوقين. وساهم في ذلك ايضا تراجع اسعار البنزين وقود التدفئة (المازوت) في الازمنة الاخيرة. اضافة الى اسعار الفسفاة التي هبطت خارج مبيعاتها من السلع الضرورية مثل الاغذية.

# مشروع كهربائي لانرون الامريكية المفلسة بالهند يبحث عن مستثمرين

■ دابول (الهند) - من روين الشام: الامريكية في 65 في المئة من مشروع دابول. وتمتلك كل من جنرال الكوريك وشركة البناء بكتل عشرة في المئة من المشروع، بينما تمتلك هيئة الكهرباء في ولاية مهاراشترا (ام.اس.اي.بي) في 15 في المئة. ويعد يومين من المحادثات في سنغافورة اتفقت شركة دابول ودانها من الجانب والهنود واثنان من المستثمرين المحتملين يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) الجاري على عملية لبث الحياة مجددا في مشروع المحطة. ويقول مصرفيون ان شركة الكهرباء الهندية الخاصة بي.اس.اي.اس وشركة الطاقة تاتا ستدرسان ماليات المشروع ودفاتره على مدى الشهرين المقبلين. وقال ب.ب. فورارئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في بنك الهند للتنمية الصناعية احد كبار القرضين للمشروع «وافقت شركتان على دراسة المشروع بالاهتمام بالازم وتقديم عروضهما النهائية خلال 60 يوما». وافادت الصحف الهندية ان اثرون، التي كانت مسيطرة على سوق الطاقة العالمية قبل ان تهتز ثقة المستثمرين بها بعد سلسلة من الصفقات المالية غير واضحة الجدوى، تريد 1.2 مليار دولار مقابل حصة الشريك الاجنبي، لكن الشركات الهندية لم تبد استعدادا سوى لدفع ما يقل عن نصف هذا المبلغ. وخذر مهتا من ان المتقدمين بعروض الشراء ربما ينتهي بهم الامر الى عرض مبالغ اقل لان هيئة (ام.اس.اي.بي) رفضت احد مطالبهم الاساسية وهي منطقة توزيع مقصورة عليهم. ويتفق الجميع على ان اهم خطوة هي خفض تكلفة الكهرباء التي ينتجها مشروع دابول. ومنذ بدأ تشغيل المحطة الاولى دفعت ام.اس.اي.بي ما بين 4.4 الى 26.6 يوبية (9 سننات

# الارجنتين تتوقف عن تسديد ديونها وتنتج طرح عملة جديدة الى جانب البيزو

■ بوينس آيرس - رويترز: قال الرئيس الارجنتيني الجديد الموقت اولفوقو فورونجيز سا امس الأحد انه قرر التوقف عن سداد اقساط الديون الاجنبية الهائلة بعد شهر من المعاناة لتلبية التزامات الديون. وقال الرئيس الجديد للصحافيين بعد اداء اليمين الدستورية «اعلن ان دولة الارجنتين ستوقف سداد الدين الاجنبي. وهذا ليس رفضا للدين الاجنبي... وانما هو الخطوة الاولى من جانب حكومة عقالنية للتعامل مع الدين الاجنبي بشكل سليم». وتمثل ديون الارجنتين 46% من اجمالي ناتجها المحلي. ويتعلق الامر بأكبر تعليق لتسديد الديون في التاريخ حيث ان قيمة هذا الدين بلغت 132 مليار دولار. وقال وورونجيز سا الذي ينتمي الى الحزب البيروني والذي راس واحدة لمدة 18 عاما انه سيعلن على الفور اجراءات ترمي الى انعاش اقتصاد البلاد الذي يعاني من الكساد والى استعادة النظام. واعلن الرئيس الارجنتيني ايضا ان بلاده لن تخفض قيمة عملتها ولن تعتمد الدولار في اقتصادها. واضاف انه سيطرح عملة جديدة جنباً الى جنب البيزو الارجنتيني الذي تحدس سعر صرفه بواقع بيزو واحد للدولار خلال السنوات العشر الماضية. الا ان الاقتصاديين جادوا بان هذا النظام لن يكتفب له البقاء وان تخفيض





## انتهاء عصر خدمات الانترنت المجانية في أوروبا في 2002

لندن - رويترز: كان عام 2001 بالنسبة لمستخدمي الانترنت في أوروبا عام فيروسات الكمبيوتر وفشل شركات التكنولوجيا وتحقق حلم هوة الموسيقى من خلال مواقع لجماعات تبادل تتضمن الآف الاختيارات وان كانت غير مشروعة. فمادام سيحمل عام 2002 لهؤلاء، من المؤكد ان الفيروسات بأشكالها المختلفة ستستمر كما سيستمر ايضا افلاس شركات التكنولوجيا.

لكن ربما يتعين على المستخدمين خلفا لسنوات ماضية ان يدفعوا مقابل ميزة استخدام برامج يحصلون عليها مجانا الى الان، وإذا كان هناك شيء يمكن لشركات الانترنت التي تكافح من اجل البقاء قوله فان ايام الوجبات المجانية قد ولى. قال بين توميكينز المدير الاداري لينك برودفيو انترناشونال الاستثماري في لندن «الانتقال للعائدات المعتمدة على الاشتراكات هو مفتاح بقاء هذه الشركات».

لكن ليست الاخبار كلها سيئة. يقول عدد من التقديرات الخاصة بالصناعة انه سيكون لعدد اكبر من الشركات الأوروبية مواقع على الانترنت في عام

2002. وبدأ الكثير من شركات تقديم خدمات الانترنت الأوروبية في عام 2001 فرض رسوم على الزبائن للحصول على بعض المحتوى المقدم من خلال الانترنت. وبدأت صحيفة «لندن تايمز» تفرض رسوما على الغاز الكلمات المتقاطعة التي تقدمها من خلال الانترنت بينما فرضت مواقع بطاقات التهنئة رسوما مقابل تبادل هذه البطاقات من خلال البريد الإلكتروني وهي من بين الخدمات الجانبية الاصلية من خلال الانترنت. لكن ماذا عن الشركات التي لا تملك محتوى يستحق فرض رسوم مقابلها. قال توميكينز انها ستستمر. وتوقع ان يشهد العالم «زيادة في نشاط الاندماج والشراء نتيجة لذلك».

ويقول الخبراء ان مواقع المقامرة عبر الانترنت تتجه للتنامي في أوروبا في العام القادم باعتبارها واحدة من مواقع التسلية القليلة عبر الانترنت التي لا تحتاج الى وصلات ترددية فائقة السرعة لتشجيع المشاركة فيها.

والمقامرة عبر الانترنت مشروعة في أوروبا خلافا للولايات المتحدة مما يجعلها مصدر جذب كي تقدم

دورية تعرف بالعرب والمسلمين وتبادل الزيارات الثقافية بين شعوب الامة وبينها وبين العالم الخارجي. وكانت مؤسسة الفكر العربي قد تأسست في القاهرة في يونيو حزيران الماضي بمساهمة رجال اعمال ومثقفين عرب. ومن بين اهداف المؤسسة تكريم الرواد وتشجيع ورعاية المبدعين العرب في المجالات الادبية والعلمية المختلفة.

## نجيب محفوظ يدعو لزيادة التبادل الثقافي العربي

القاهرة - رويترز: استقبل الاديب المصري نجيب محفوظ الليلة الماضية الامير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي واقتراح اصدار مجلة ثقافية دورية وزيادة التبادل الثقافي بين الدول العربية.

واقترح محفوظ خلال اللقاء تخصيص جوائز مناسبة للابداع العربي بمجالاته المختلفة واصدار مجلة

## عالم آثار أردني يحل لغز «قرى مدين»

عمان - «القدس العربي»:

تمكن عالم آثار أردني من حل «لغز» الموقع الأثري لـ «قرى مدين» الشهيرة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي الأساطير عدة مرات وشكل موقعها لغزا محيرا للعلماء الشرقيين والغربيين طوال العهود الماضية.

وأعلن الدكتور محمد هيب مدير مشروع المغس ان انه استطاع تحديد موقع «قرى مدين» بلد النبي شعيب عليه السلام على امتداد الوادي -منطقة الأغوار- مقابل مدينة اريحا غرب النهر.

وصرح د. وهيب بان البحث عن موقع قرى مدين شغل بال الكثيرين من علماء الاديان والاثار والتاريخ وتضارب الآراء حول تحديد الموقع ففارة في جنوب الاردن وتارة في فلسطين الى ان قام كادر المغس بالتقريب والدراسة حول الموقع الحقيقي لقرى مدين.

ويحسب ما ورد في الكتب المقدسة والمكتشفات الأثرية على امتداد وادي شعيب تم تحديد الموقع ضمن حدود وادي شعيب قرب مقام النبي شعيب الحالي مشيرا الى انه ولأهمية الوادي وقداسته فقد تم دير منحوت في الصخر بشكل نادر يسمى دير العلقه يعتقد انه كان مكانا لتعبد الربان واقامة طقوسهم الدينية.

## 17 حالة طلاق في يوم واحد بدبي بسبب خلافات رمضان والعيد

دبي - «القدس العربي»:

شهد قسم التوجيه والإصلاح الأسري في دبي السبت الماضي سبع عشرة حالة طلاق، ناتجة فقط عن خلافات العيد وشهر رمضان، وحسب رئيس القسم عبد السلام برويش فإن الحالة المادية وقلة القدرة كانتا سببين رئيسيين في معظم هذه الحالات. إن كانت مصاريف العيد وكثرة نفقاته من أهم الأسباب، خصوصا وأن بعضها فاق قدرة الأزواج.

وقال برويش أن كثرة حالات الطلاق كانت نتيجة تراكم الخلافات طوال إجازة العيد التي استمرت نحو أسبوع، وأضاف أن الحالات السبع عشرة تمكن القسم من حل بعضها وإصلاح ذات

## غباء الأمة العظمى

### صبحي حليدي

ليس أسوأ من الأمريكي في حال الذعر والاندحار والعزلة عن العالم ما وراء المحيط، إلا الأمريكي ذاته وهو في حال الزهو وفورة النصر وامتطاء ظهر العالم الخارجي. مساء 11 أيلول (سبتمبر) الماضي ليس مساء انتفاخ أوداج وزير الدفاع الأمريكي دونالد ريمسغيلد وهو يطأ أرض أفغانستان «الحررة» /الدمرة، وليس صبيحة القصف الأمريكي لقافلة «الوجهاء» الأفغان الذاهبين للمشاركة في تنصيب الحكومة الانتقالية (65 قتيلا) والإصرار على مشروعية الهدف عسكرياً.

في أيلول كان الأمريكي يفتش عن السبب، وما هو اليوم لا يفتش إلا عن الطرائد الصومال؛ اليمن؛ السودان؛ العراق؟ ستقص في كل حال. يقول رجال الإدارة، ولم تعد تعنيا كثيرا مسألة الصلة بين أسامة بن لادن وهذه الدولة أو تلك. نقصف، ونزى بعدئذ، وليس قبلئذ. والقناة الفرنسية الرابعة، ضمن برنامج إخباري ساخر وشديد الذكاء يعتمد تقنيات مسرح الدمى، سألت سلفستر ستالون (ال «أمبو» ورمز العريضة العسكرية الأمريكية) عن الحجة التي ستستخدمها أمريكا في قصف العراق. ضحك سلفستر وحقه وتجسأ. قبل أن يقول: كما فعلنا في أفغانستان، نقصف وبعدئذ نعتز بين الأفاضل على شريط فيديو بين صدام حسين!

وكالة الصحافة الفرنسية أشارت إلى استطلاع للرأي أجرته أسبوعية «تايم» وشبكة CNN، أفاد أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يعتقدون بأن على الولايات المتحدة استخدام القوة لإسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، وذلك في ضوء الإنتصار الأمريكي على طالبان هذه، في عبارة أخرى، رغبة شعبية عارمة تعكس فورة -هياج وغطرسة وغباء- شارع واسع متعدد المشارب والشرائح، نسي 11 أيلول، لثوه أو يكاد، وهو يتكئ على المهزلة وحدها لأنه لم يتعلم أي درس من المناسا.

صفة «الغباء» في العلاقة مع العالم الخارجي ليست تجنبا على ثلاثة أرباع هذه الأمة/ القوة العظمى، وليس في استخدامها الكثير من الظلم والخفة. نستعين، في تسويق الحديث عن الغباء، باستطلاع رأي آخر أجري بعد ستة أشهر من التغطية التلفزيونية المحمومة لوقائع حرب الخليج 1991. آنذاك، قام عدد من الباحثين بتقسيم مشاهدي أقينة التلفزة الأمريكية إلى ثلاث مجموعات: الأولى تشاهد التلفزيون أكثر من ساعة ونصف الساعة يوميا، والثانية بين ساعة ونصف إلى ثلاث ساعات، والثالثة أكثر من ثلاث ساعات. هنا بعض نتائج الاستطلاع:

16% من المجموعة الأولى، و32% من المجموعة الثالثة، كانوا يعتقدون أن نظام الحكم في الكويت ديمقراطي رئاسي، وأن الولايات المتحدة هبت لنجدة الديمقراطية؛

4% من الأولى، و23% من الثالثة، كانوا يعرفون بوجود احتلالات أخرى في المنطقة؛

14% فقط من الثالثة كانوا يعرفون أن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) داخل مجلس الأمن لعرقلة القرارات التي ليست في صالح الدولة العربية؛

12% من مشاهدي المجموعة الثالثة كانوا يعتقدون أن العراق هو الذي استخدم حق النقض (!) لعرقلة التسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط.

وفي كتابيه الجديد، الهام والمدش حقا، «أقول الثقافة الأمريكية»، يسرد المؤرخ الثقافي الأمريكي موريس بيرمان نماذج عديدة عن انحدار الذكاء الأمريكي:

42% من الراشدين الأمريكيين لا يستطيعون تحديد موقع اليابان على الخريطة، والأكثر من هذا أن 15% منهم لا يستطيعون تحديد موقع الولايات المتحدة ذاتها؛ و50%، حسب استطلاع أجرته أسبوعية «تايم»، يعتقدون بوجود كائنات من أجرام أخرى على الأرض، و70% يجزمون أن الحكومة الأمريكية تتكتم على الموضوع؛ و30% يؤكدون أنهم تمكنوا من التواصل مع هذه المخلوقات؛ و58% من طلاب الجامعات لا يفهمون أية افتتاحتية سياسية في أية صحيفة، و60% ليست لديهم أية فكرة عن كيفية نشوء الولايات المتحدة الأمريكية، و40% (أي نحو 70 مليون راشدا) يجهلون أن ألمانيا كانت عدوة أمريكا في الحرب العالمية الثانية؛

هذا إذا وضعنا جانبا حقيقة أن الولايات المتحدة، وبين الـ 158 دولة أعضاء في الأمم المتحدة، تصنّف في المرتبة 49 من حيث شعوب الأمة؛ وحقيقة أن 60% من الراشدين لم يقرأوا أي كتاب في أي يوم، بما في ذلك القصص البوليسية والرومانسية أو كتب التعليم وكتالوغات شرح الأجهزة والمععدات والأدوات، وأخيرا، لم يكن بعيدا ذلك الزمن الذي شهد وصول ملياردير أمريكي إلى باريس، وذلك للتفاوض على صفقة «بزس» جادة تماما، هي... شراء تلة الوفرا!

خلافا لرباع هؤلاء يبريدون من جورج بوش الابن أن يكمل عمل جورج بوش الأب، في غمرة الحمية والزهو والفورة، وفي ذروة الجهل الفاضح بعواقب حروب الكاويوي، وغباب الفوارق بين معركة ضد الأشرار وأخرى ضد الأبطال.

كان برجي نيويورك لم يسقطا مثل قصور الكرتون!

## اصابة زوج ابنة ملك اسبانيا بجلطة

مدريد - رويترز: قال مسؤولون طبييون امس الاحد ان خيايمي دي ماريشالار زوج الاميرة ايلينا ابنة ملك اسبانيا اصيب بجلطة وادخل الى الرعاية المركزة في مستشفى بمدريد. واصيب ماريشالار (38 عاما) بالجلطة بينما كان يؤدي تمرينات في صالة العاب رياضية.

وفاد المسؤولون ان الشلل اصاب النصف اليسر من جسده لكن حالته مستقرة، وتزوج ماريشالار والاميرة ايلينا عام 1995 ولهما طفلان. والاميرة ايلينا الابنة الكبرى للملك خوان كارلوس هي الثانية في ترتيب ولاية العرش.

## 686 ناشرا في معرض القاهرة لكتاب الطفل

القاهرة - رويترز: تشارك 49 دولة عربية واجنبية في الدورة الثامنة عشرة لمعرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل الذي يفتتح في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال احمد سليم مدير المكتب الاعلامي بالهيئة العامة للكتاب التي تنظم المعرض لرويترز ان 122 ناشرا عربيا و293 ناشرا اجنبيا بالاضافة الى 271 ناشرا مصريا سيشاركون في المعرض الذي يستمر حتى يوم 11 كانون الثاني (يناير).

واضاف انه سيتم عرض نحو مليون و800 الف نسخة كتاب في اربع قاعات عرض ضخمة في ارض المعارض بحي مدينة نصر بالعاصمة المصرية.

واوضح سليم ان عدد الدول المشاركة هذا العام يزيد بمقدار سبع دول مقارنة بالعام الماضي مشيرا الى ان كندا ونيوزيلندا تشاركان لأول مرة. وستقام الندوات الصحافية للمعرض في هذه الدورة تحت عنوان «اقصرا لطفلك».

ومن المقرر ان يفتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الجديدة يوم 17كانون الاول (يناير).

## الاف الألمان يقضون ليلة عطلة عيد الميلاد في سياراتهم بسبب الثلوج

برلين - رويترز: اضطر 60 الف االمنى على الاقل لقضاء الليلة الأولى من عطلة عيد الميلاد في سياراتهم بسبب الامتدادات الثلجية في ولاية بافاريا الألمانية بعد ان اشاعت الثلوج والجليد الفوضي في الطرق الألمانية.

ووصف متحدث باسم الشرطة في بافاريا بجنوب ألمانيا تكس السيارات بطول 150 كيلومترا مساء الجمعة على الطريق الرئيسي رقم تسعة الذي يربط الشمال بالجنوب قائلا «من المؤكد انه اسوأ ما شهدناه على الإطلاق».

وذكر بيان صادر من وزارة الداخلية في بافاريا ان الناس حوصروا داخل سياراتهم لمدة بلغت 14 ساعة فيما كانت الرياح تقذف الثلوج وتحولها الى اكوام بارتفاع 1.2 متر.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان تقارير وسائل الاعلام التي ذكرت ان 100 الف شخص قد تأثروا يمكن تصديقها.

وفي سويسرا المجاورة قال متحدث باسم مطار زوريخ ان تساقط الثلوج بشكل كثيف ادى الى الغاء نحو اربعين رحلة جوية من والى زوريخ مما ارغم الكثيرين من المسافرين على ركوب القطار من زوريخ الى جنيف في رحلة تستغرق ثلاث ساعات. وقال المكتب الاتلاني لارصاد الجوية ان من المتوقع سقوط المزيد من الثلوج خلال الالام القادمة وان المنطقة الشمالية الغربية من البلاد هي وحدها التي يتوقع ان تلتفت من الطقس السيئ.

## جيفري ارشر يواصل الابداع في السجن

لندن - رويترز: قالت صحيفة صنداي تليغراف امس الاحد ان السياسي البريطاني السجين والمؤلف صاحب الكتب الرائجة جيفري ارشر كتب 300 الف كلمة من زنزانة سجنه بينها رواية كاملة، وقررت محكمة في تميز (بوليو) الماضي سجن ارشر عضو مجلس اللوردات والنائب السابق لرئيس حزب المحافظين اربع سنوات بتهمة الحث في البين واعاقلة العدالة.

ومن أشهر روايات اللورد ارشر «الاول بين الكسفاء» و«شريف بين المصوص» ورغم شعبية رواياته الا انه لم يحصل بعد على أي جائزة ادبية كبرى. وافادت الصحيفة ان اول رواية يكتبها ارشر في سجنه تحمل عنوان «في رحاب الاله».



## هدية اسكتلندية لمدونا في عيد زواجها الاول

لندن - رويترز: أعد مجلس السياحة في اسكتلندا قطعة من النسيج الصوفي المطرز بمرمعات ملونة ترمز الى القبائل الاسكتلندية لامانها الى مخنية البوب الشهيرة مادونا «مدونا (فتاة مادية) بحق ويناسبها بشدة هذا النوع من القماش بدون شك».

وهو يشير بذلك الى اسم احدى اغنياتها. واضاف ان عدد الاشخاص الذين يودون اقامة حفل زفافهم في اسكتلندا زاد بشدة بعد التغطية المكثفة من وسائل الاعلام في انحاء العالم لحفل زفاف مادونا الرائع.

لندن - رويترز: أعد مجلس السياحة في اسكتلندا قطعة من النسيج الصوفي المطرز بمرمعات ملونة ترمز الى القبائل الاسكتلندية لامانها الى مخنية البوب الشهيرة مادونا «مدونا (فتاة مادية) بحق ويناسبها بشدة هذا النوع من القماش بدون شك».

وهو يشير بذلك الى اسم احدى اغنياتها. واضاف ان عدد الاشخاص الذين يودون اقامة حفل زفافهم في اسكتلندا زاد بشدة بعد التغطية المكثفة من وسائل الاعلام في انحاء العالم لحفل زفاف مادونا الرائع.

الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة وعباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال ومسؤولون رسميون وحزبيين.

بدأت المسرحية العراقية «ليلة الزرقطوني» التي تتحدث عن المناضل المغربي محمد الزرقطوني بجولة في عدة مناطق في المغرب.

العروض التي قدمتها فرقة النقابة للمسرحية في الرباط والدار البيضاء احتفت الجمهور المغربي واصلن نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي ان المسرحية ستطوف 11 محافظة مغربية وقد طافت مؤخرا وجدة وطنجة وفاس ومكناس.

النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة تنظم بمسرح محمد الخامس بالرباط حفلا فنيا تكريما لعازف العود المغربي الفنان سعد الشرايبي ويشارك بالحفل عبد الهادي بلخياط، نعيمة سمح، محمود الادريسي، حياة الادريسي، كريمة الصقلي وقدرى المالكلي.

اتحاد كتاب المغرب اصدر في الرباط بيان نعي للشاعر السنغالي الرئيس ليوبولد سيدار سنغور الذي وصفه بالصدق للمغرب والحاضر دائما في فضائه الثقافي.



اعمال تلفزيونية في لبنان خلال السنوات الاخيرة.

شيع في الرباط المرحوم عبد الرحمن بادو احد رجال مقاومة الاستعمار الفرنسي وأحد قادة حزب الاستقلال وكاتب الدولة في الخارجية سابقا. وشارك في التشييع عبد

صافد أمس الاحد الثالث والعشرون من شهر كانون الاول (ديسمبر) في الأردن عيد ميلاد شقيق العاهل الأردني الامير علي بن الحسين السادس والعشرون.

تسلم خالد عليوة الوزير المغربي السابق للتشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والناطق الرسمي باسم الحكومة عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مهمة مدير التحرير لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم الحزب خلفا لمحمد شوقي.

يفتتح وزير الإعلام الأردني الدكتور طالب الرفاعي بحضور رئيس مجلس الإعلام الدكتور كامل أبو جابر اليوم الاثنين ورشة عمل متخصصة حول «الحماية والحرية للصحافيين» ينظمها في البحر الميت مركز حماية وحرية الصحافيين بالتعاون مع السفارة الهولندية.

من المتوقع وصول الفنانين اللبنانيين عبد المجيد مجذوب واحمد الزين الى بغداد للمشاركة في مسلسل «العنقاء» للمخرج العراقي هادي حسن عمران وهي اول تجربة يخوضها مع فنائين عرب في بغداد بعد ان قام باخراج عدة

كلام النجوم	حلول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته	احوال الناس	حلول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته
التمن 11 اذار 2001	سر تسمع به لا تحاول اخبار احد به.	في مشكل انت لست طرفا فيه.	الى اخر لان عدم تنفيذك يسبب لك مشاكل.	الفرق 13 ايلول 22 تشرين اول	حاول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته
فوز 13 نيسان 30 ايار	اياك والتقاوس في مجال العمل فالاخلاص واجب ايضا. سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.	شخص ذو منزلة سيوزك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تنفع في موقف ستقع فيه.	الحكم والنزوي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.	فهر 13 تشرين اول 22 تشرين ثاني	حاول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته
فوز 14 ايار 20 ايار	الغيوم تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام. حاول احترام الاخرين يحترموا اكثر.	رسخ علاقتك بمروسيك بدل التهور والتعالي.	الغيرة من الاخرين ليست في محلها هذه الايام. تريح بعض الاموال بشكل غير متوقع راع عدم ظلم الاخرين تقدمم اعتر.	فوز 14 كانون ثاني 18 شباط	حاول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته
فوز 14 ايار 20 ايار				فوز 14 كانون ثاني 18 شباط	حاول تنظيم اوقات عملك.	نيمية توقعك	احفظ العهد الذي قدمته